

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مكتبة الكلية

لرقم العام
رقم الاسماء
التاريخ



كلية التربية بطنطا

قسم المناهج وطرق التدريس

أثر مهرجان القراءة للجميع على إنماء مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

بحث مقدم

من

سعيد عباس محمد إسماعيل

مدرس أول لغة عربية بإدارة قفط التعليمية

لنيل درجة الماجستير في التربية

(تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

إشراف

الأستاذ الدكتور

الأستاذ الدكتور

عبد الشافي أبو حجاب

نصر الله محمد محمود

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة

أستاذ ورئيس قسم المناهج

العربية

وطرق التدريس

بكلية التربية بطنطا

وعمد كلية التربية بطنطا

١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية بقنا
قسم المناهج وطرق التدريس

إسم الطالب : سعيد عباس محمد إسماعيل

الدرجة العلمية : ماجستير

إسم الكلية : كلية التربية بقنا

الجامعة : جامعة جنوب الوادي

سنة التخرج : ١٩٨٩ م

سنة المنح : ١٩٩٩ م

قائمة موضوعات المحتوى

③③③

الموضوع	الصفحة	الفصل الأول :
المشكلة ، أهميتها ، وتحديدها ، وخطة دراستها .	٨-١	
١- المقدمة	٤-٢	٢٨
٢- تحديد مشكلة الدراسة	٥-٤	٣٤
٣- حدود الدراسة	٥	٧٧
٤- أهمية الدراسة	٦-٥	٦٠
٥- منهج الدراسة	٦	٧٧
٦- مصطلحات الدراسة	٧-٦	٨٧
٧- خطوات وإجراءات الدراسة	٨-٧	
٩-٢٧ القراءة ومهرجان القراءة للجميع	٩-٢٧	الفصل الثاني :
١٠- أولاً : القراءة	١٠	
١- المفهوم الحديث للقراءة	١١-١٠	
٢- أهداف تدريس القراءة بالمرحلة الابتدائية	١٣-١١	
٣- عدد الحصص المخصصة للقراءة بالمرحلة الابتدائية	١٤-١٣	
٤- القراءة الجهرية : مفهومها وأهميتها وأهدافها ومزاياها وعيوبها	١٨-١٤	
٥- القراءة الصامتة : مفهومها وأهميتها وأهدافها ومزاياها وعيوبها	٢٢-١٨	
٦- أهمية الجمع بين النوعين معاً	٢٣-٢٢	
ثانياً : مهرجان القراءة للجميع	٢٣	
١- نشأة مهرجان القراءة	٢٣	
٢- أهمية مهرجان القراءة	٢٤-٢٣	
٣- أهداف مهرجان القراءة	٢٥-٢٤	
٤- أنشطة مهرجان القراءة	٢٥	
٥- المكتبات التابعة لمهرجان القراءة	٢٦	
٦- مسابقات مهرجان القراءة	٢٧	
٢٨-٢٦ قائمة مهارات القراءة الجهرية والصامتة وأدوات الدراسة	٢٨-٢٦	الفصل الثالث :
أولاً : قائمة مهارات القراءة الجهرية والصامتة	٢٥-٢٩	
ثانياً : أدوات الدراسة	٢٨-٢٦	
١- اختبار القراءة الجهرية	٢٦	

الصفحة	الموضوع	
٦٦	٢- اختبار القراءة الصامتة	
٦٧	٣- اختبار الذكاء غير اللفظي	
٦٨-٦٧	٤- استمارة المستوى الاقتصادي/ الاجتماعي (الصورة المعدلة)	الفصل الرابع :
٨٣-٦٩	١- اختبارات الدراسات	
٧٣-٧٠	٢- ضبط بعض المتغيرات	
٧٧-٧٤	أ- الذكاء	
٧٦-٧٤	ب- المستوى الاقتصادي/ الاجتماعي	
٧٧-٧٦	٣- تقنين أدوات الدراسة	
٧٩-٧٧	أ- ثبات اختبار القراءة الجهرية واختبار القراءة الصامتة	
٧٨-٧٧	ب- صدق اختبار القراءة الجهرية واختبار القراءة الصامتة	
٧٨-٧٧	٤- التجربة الاستطلاعية	
٨٠	٥- تطبيق اختبار القراءة الجهرية	
٨١-٨٠	٦- تطبيق اختبار القراءة الصامتة	
٨١	٧- عدد الأسئلة التي تقيس كل مهارة في اختبار القراءة الصامتة	
٨٢	٨- بعض الملاحظات والمعوقات التي واجهت الدراسة	
٨٣	عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها	الفصل الخامس :
١٠٢-٨٤	أولاً : رصد أخطاء تلاميذ المجموعات التجريبية والضابطة	
٨٥	ثانياً : تحليل الأخطاء والنسبة المئوية للأخطاء في كل مهارة	
٩٥-٨٥	ثالثاً : دلالة تحليل هذه الأخطاء في ضوء النسبة المئوية للأخطاء في كل مهارة	
٩٥	رابعاً : الفروق بين متوسطات عدد أخطاء المجموعات التجريبية والضابطة	
١٠٠-٩٥	خامساً : الفروق بين متوسطات عدد أخطاء المجموعتين التجريبيتين	
١٠١	سادساً : مناقشة النتائج وتفسيرها	
١٠٢	ملخص الدراسة وتطبيقاتها التربوية والتوصيات والمقترحات	الفصل السادس :
١٢٢-١٠٣	أولاً : خلاصة مشكلة الدراسة وخطواتها	
١٠٦-١٠٤	ثانياً : ملخص نتائج الدراسة	
١٠٧-١٠٦	ثالثاً : القيمة والتطبيقات التربوية للنتائج	
١١٩-١٠٨	رابعاً : التوصيات	
١٢١-١٢٠	خامساً : المقترحات	
١٢٢		

الصفحة	الموضوع	الصفحة
١٢٩-١٢٣	المراجع :-	٢١
١٢٨-١٢٤	أولاً : المراجع العربية :-	٢٢
١٢٩	ثانياً : المراجع الأجنبية :-	٢٧
١٥٩-١٣٠	الملاحق :-	٢١
٥-٤	الملخص باللغة العربية :-	٢٧
٣-١	الملخص باللغة الأجنبية :-	٢٧
١٧		٢٧
(٨) مائة		٢٧
(٦) مائة		٢٧
		٧٧
		٢١
		٢٨-٢٨
		٧٨
(٢١) مائة		٨٨
		٨٨-٠٤
		٢٨
		٢٥
		٢٦
		٢٨
١٠٦ مائة		٢٦
(١٢) مائة		٢٦
(٢٣) مائة		٢٦
		٢٦

الصفحة	الموضوع
١٣	عدد الحصص المخصصة للقراءة في خطة دراسة اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية
٢٦	عدد المكتبات المشتركة في مهرجان القراءة في المحافظات
٧١	توزيع أفراد المجموعة التجريبية على المكتبات التابعة لمهرجان القراءة بمدينة قنا
٧١	توزيع أفراد المجموعة التجريبية على المكتبات التابعة لمهرجان القراءة بمدينة القاهرة
٧٢	توزيع أفراد المجموعة الضابطة على المدارس بمدينة قنا
٧٣	توزيع أفراد المجموعة الضابطة على المدارس بمدينة القاهرة
٧٤	دلالة الفروق بين متوسطي نسب ذكاء أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية بالقاهرة
٧٥	دلالة الفروق بين متوسطي نسب ذكاء أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية بقنا
٧٥	دلالة الفروق بين متوسطي نسب ذكاء أفراد المجموعتين التجريبيتين بالقاهرة وقنا
٧٧	دلالة الفروق في المستوى الاقتصادي/ الاجتماعي لأفراد المجموعتين التجريبيتين بالقاهرة وقنا
٨٢	توزيع أسئلة اختبار القراءة الصامتة على المهارات الصامتة
٨٦-٨٥	عدد الأخطاء والنسبة المئوية لها في المهارات الجهرية لدى أفراد المجموعة الضابطة بقنا
٨٧	عدد الأخطاء والنسبة المئوية لها في المهارات الجهرية لدى أفراد المجموعة التجريبية بقنا
٨٨	عدد الأخطاء والنسبة المئوية لها في المهارات الجهرية لدى أفراد المجموعة الضابطة بالقاهرة
٩٠-٨٩	عدد الأخطاء والنسبة المئوية لها في المهارات الجهرية لدى أفراد المجموعة التجريبية بالقاهرة
٩١	عدد الأخطاء والنسبة المئوية لها في المهارات الصامتة لدى أفراد المجموعة الضابطة بقنا
٩٢	عدد الأخطاء والنسبة المئوية لها في المهارات الصامتة لدى أفراد المجموعة التجريبية بقنا
٩٣	عدد الأخطاء والنسبة المئوية لها في المهارات الصامتة لدى أفراد المجموعة الضابطة بالقاهرة
٩٤	عدد الأخطاء والنسبة المئوية لها في المهارات الصامتة لدى أفراد المجموعة التجريبية بالقاهرة
٩٦	دلالة الفروق بين متوسطي عدد أخطاء المجموعة الضابطة والتجريبية في المهارات الجهرية بقنا
٩٧	دلالة الفروق بين متوسطي عدد أخطاء المجموعة الضابطة والتجريبية في المهارات الجهرية بالقاهرة
٩٨	دلالة الفروق بين متوسطي عدد أخطاء المجموعتين التجريبيتين في المهارات الجهرية بقنا والقاهرة
٩٩	دلالة الفروق بين متوسطي عدد أخطاء المجموعة الضابطة والتجريبية في مهارات الصمت بقنا
١٠٠	دلالة الفروق بين متوسطي عدد أخطاء المجموعة الضابطة والتجريبية في مهارات الصمت بالقاهرة
١٠١	دلالة الفروق بين متوسطي عدد أخطاء المجموعتين التجريبيتين في المهارات الصامتة بقنا

قائمة الملاحق

الصفحة	الموضوع	
١٣٤-١٣١	قائمة مهارات القراءة الجهرية والصامتة في صورتها الأولى .	ملحق (١)
١٣٥	أسماء السادة المحكمين في قائمة المهارات في صورتها الأولى .	ملحق (٢)
١٣٧-١٣٦	قائمة مهارات القراءة الجهرية والصامتة في صورتها النهائية .	ملحق (٣)
١٣٨	أسماء السادة المحكمين في قائمة المهارات في صورتها النهائية .	ملحق (٤)
١٤٠-١٣٩	اختبار القراءة الجهرية المتدرج (الصورة ب) .	ملحق (٥)
١٥٠-١٤١	اختبار القراءة الصامتة .	ملحق (٦)
١٥٤-١٥١	اختبار الذكاء غير اللفظي .	ملحق (٧)
١٥٦-١٥٥	استمارة تقدير المستوى الاقتصادي / الاجتماعي (الصورة المعدلة) .	ملحق (٨)
١٥٧	أسماء السادة المحكمين في تقنين اختبار القراءة الجهرية والصامتة .	ملحق (٩)
١٥٨	بطاقة رصد الأخطاء في المهارات الجهرية والصامتة .	ملحق (١٠)
١٥٩	القوانين والمعالجات الإحصائية المستخدمة .	ملحق (١١)

الفصل الأول

(المشكلة ، أهميتها ، وخطة دراستها)

- المقدمة
- تحديد مشكلة الدراسة
- حدود الدراسة
- أهمية الدراسة
- منهج الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- خطوات وإجراءات الدراسة

الفصل الثاني

القراءة ومهرجان القراءة للجميع

أولاً : القراءة

- ١- المفهوم الحديث للقراءة .
- ٢- أهداف تدريس القراءة بالمدرسة الابتدائية .
- ٣- عدد الحصص المخصصة للقراءة في خطة دراسة اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية .
- ٤- القراءة الجهرية : مفهومها وأهميتها وأهدافها ومزاياها وعيوبها .
- ٥- القراءة الصامتة : مفهومها وأهميتها وأهدافها ومزاياها وعيوبها .
- ٦- أهمية الجمع بين النوعين معاً .

ثانياً : مهرجان القراءة للجميع

- ١- نشأة مهرجان القراءة .
- ٢- أهمية مهرجان القراءة .
- ٣- أهداف مهرجان القراءة .
- ٤- أنشطة مهرجان القراءة .
- ٥- المكتبات التابعة لمهرجان القراءة .
- ٦- مسابقات مهرجان القراءة .

الفصل الثاني

أولاً : القراءة

يتضمن الجزء الأول من هذا الفصل المفهوم الحديث للقراءة ، وأهداف تدريس القراءة في المرحلة الابتدائية ، وعدد الحصص المخصصة للقراءة ضمن خطة دراسة اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية .
والقراءة الجهرية : مفهومها وأهميتها وأهدافها ومزاياها وعيوبها .
والقراءة الصامتة : مفهومها وأهميتها وأهدافها ومزاياها وعيوبها .
وأهمية الجمع بين النوعين معاً ، وتفصيل ذلك كما يلي :-

١- المفهوم الحديث للقراءة :-

لَمْ تَعُدْ القراءة - كما كان مفهوماً من قبل - مهارة لغوية واحدة أو عملية عقلية تحدث بطريقة واحدة في جميع المواقف ، وفي كل الظروف والأحوال ، ولكنها في حقيقتها عمليات عقلية معقدة تتضمن العديد من المهارات المترابطة المتشابكة ، والتي لا يمكن أن يفصل بعضها عن بعض كما أن البحوث العلمية قد غيرت من وجهة النظر إلى القراءة ، فلم تعد قدرة متميزة فريدة بل أصبحت سلسلة معقدة من النشاط العقلي تختلف باختلاف المناسبات والموضوعات ، كما أنها عملية نامية فمهاراتها تنمو كلما زاد نضج المتعلم ، واتسعت دائرة خبراته ^(١) .

وانتقل مفهوم الدراسة بعد ذلك من دائرة الإدراك البصري للرموز والنطق بها إلى ترجمة هذه الرموز إلى مدلولاتها من الأفكار لكون القراءة عملية فكرية عقلية تستند على مهارات واسعة تقوم على الاستبصار والفهم وتفاعل القارئ مع النص المقروء ، واستخلاص ما يقرؤه وتوظيفه على شكل خبرات لمواجهة المشكلات اليومية للحياة للارتفاع بها في المواقف الحياتية ، كما يحرص التربويون أن تكون القراءة عملية هادفة وجادة على صعيد الفرد والجماعة لكون الحياة لا تقوم بغير القراءة ^(٢) .

ثُمَّ اُتِّمَتْ مفهومُ القراءة ليدل على التجاوب النقدي للقارئ مع المادة المقرّوة ، واتخاذها وسيلة من وسائل كسب الخبرة ، كما ازداد امتداداً فأصبح يتناول القراءة بأنواعها ، وعلى اختلاف أغراض القارئ منها .
وعلى هذا الأساس أصبح مفهوم القراءة يمثل وحدة متكاملة تتمثل في نطق الرموز وفهمها ، وتحليل ما هو مكتوب ونقده ، والتفاعل معه ، والإفادة منه في حل المشكلات ، والمتعة النفسية بالمقروء ، وبهذا المفهوم الشامل تصبح القراءة أداة لربط الإنسان بعالمه الذي يعيش فيه ، وأداة لحل مشكلاته ، ووسيلة من وسائل تسليته واستمتاعه ^(٣) .

هذا التطور في مفهوم القراءة أدى إلى اهتمام مؤسسات التعليم بها على نحو لم تعرفه من قبل كما أدى إلى اختلاف النظرة إليها . فهي في عبارة موجزة وكما يعرفها التربويون : " عملية ديناميكية شترك في أدائها

(١) محمد صلاح الدين مجاور : " تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية " ط ٤ ، الكويت ، دار القلم ١٩٨٤ ، ص ٢٥٤ ، ٣٥٥ .

(٢) عطية محمد عطية وآخرون : طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة ، مرجع سابق ، ص ١٠ ، ١١ .

(٣) محمد صلاح الدين مجاور : " تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، مرجع سابق ، ص ٣٥٢ ، ٣٥٣ .

الكانن البشرى كله ، وتطلب منه توازناً عقلياً ونفسياً وجسدياً^(١) .
ومهما اختلفت الآراء في تعريف القراءة أو اتسع مفهومها فهي قضية تستحق المناقشة إذ إنها مجال مسر
أهم مجالات النشاط اللغوي في حياة الفرد والجماعة ، فهي من أهم أدوات اكتساب المعرفة والثقافة ، والاتصال
بنتاج العقل البشرى ، ثم إنها من أهم وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي ، فالقراءة في المدرسة توسع دائر
خبرة التلاميذ وتنميها وتنشط قواهم الفكرية ، وتغذب أذواقهم ، وتثري فيهم حب الاستطلاع النافع لمعرفة
أنفسهم ومعرفة الآخرين وكلما أشبع رغبتهم في الاطلاع ازدادت خبرتهم ، وصفت أذهانهم ، وانبعثت في
لغوسهم ميول جديدة وموجهة^(٢) .

والمتبع لهذا التطور في مفهوم القراءة يرى أنه انقل من كونها مهارة لغوية واحدة وعملية عقلية تحدد
بطريقة واحدة في كل الظروف والمواقف إلى عمليات معقدة تتضمن العديد من المهارات التي لاتنفصل عن بعضها
وأن هذه العمليات المعقدة بما تتضمنه من مهارات تختلف باختلاف المناسبات والمواقف والأشخاص .
وظل مفهوم القراءة يتطور إلى أن أصبحت القراءة في ظل المفهوم الحديث الأداة التي تربط الإنسان
بعالمه الذي يعيش فيه ، ويحل بها مشكلاته ، وأهم وسيلة لتسلية واستماعه كما أن هذا التطور في مفهوم القراءة
يدل من جانب آخر على المكانة التي أصبحت تحتلها القراءة على صعيد الفرد والجماعة ، وحتى غدت من أهم
ضروريات العصر الحديث لأن الحياة الحديثة لاتقوم بغير القراءة .

٢- أهداف تدريس القراءة في المرحلة الابتدائية:-

يُدخل الطُفْل المدرسة الابتدائية في سن تتراوح ما بين السادسة وما قبلها بقليل أو ما بعدها طبقاً لمستوى
النضج والذكاء ، وهو إذ يدخل المدرسة الابتدائية يكون الهدف الأساسي آنذاك أن يتعلم القراءة والكتابة ، وتغسل
القراءة القاعدة الأساسية للعملية التربوية بهذه المرحلة^(٣) .

وقد جاء في تقارير مَجْمُوعَاتِ عَمَلٍ مؤتمَر تطوير مناهج التعليم الابتدائي ضمن أهداف تعليم اللغة
العربية في صفوف المرحلة الابتدائية ، الأهداف الخاصة بتعليم القراءة في الصفوف الثلاثة الأخيرة ومن هذه
الأهداف^(٤) :-

الأهداف الخاصة بتعليم القراءة في الصف الثالث :

١- أن يقرأ التلميذ بعض الأخبار في الصحف اليومية ويفهمها .

٢- أن يستخلص الفكرة العامة ، والأفكار الجزئية من موضوع أو قصة ويفهمها .

٣- أن يقرأ قطعة علمية أو اجتماعية .

٤- أن تزداد ثروته اللغوية فوق ما عرف في الصف الثاني إلى ٥٠٠ كلمة .

(١) محمد إسماعيل طاهر ويوسف الحمادي : التدريس في اللغة العربية ، مرجع سابق ، ص ١٤٣ ، ١٤٤ .
(٢) حسن شحاتة : " تطور مهارات القراءة الجهرية في مراحل التعليم العام في مصر " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨١ ، ص ٢١ ، ٢٢ .

(٣) محمد صلاح الدين مجاور : تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، مرجع سابق ، ص ٣٥٥ .

(٤) مؤتمَر تطوير مناهج التعليم الابتدائي : الجزء الثاني من تقارير عمل المؤتمر ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ .

- ٥- أن يقرأ جهرًا مراعيًا دلالات علامات الترقيم عند الإلقاء .
- ٦- أن يقرأ الأسماء الموصولة ويستخدمها .
- ٧- أن يعمق فهمه بما يقرأ .
- ٨- أن يسيطر على مهارات النطق ويتمكن من الانطلاق في القراءة .
- ٩- أن يستمتع بما يقرأ .
- ١٠- أن يحبل إلى زيارة المكتبة وصحية الكتاب .

الأهداف الخاصة بتعليم القراءة في الصف الرابع :

- ١- أن يفهم التلميذ المعنى العام والتفصيلي والضمني من السياق .
- ٢- أن تزداد سرعته في القراءة الصامتة وطلاقته في القراءة الجهرية .
- ٣- أن يضع عنوانًا مناسبًا للفقرة التي يقرأها .
- ٤- أن يلخص ما يقرأ محددا الأفكار الأساسية .
- ٥- أن يتعود إبداء رأيه فيما يقرأ .
- ٦- أن يقرأ جهرًا مثلًا المعنى .
- ٧- أن تزداد ثروته اللغوية فوق ماعرفه في الصف الثالث إلى ٦٠٠ كلمة .
- ٨- أن يذكر مرادف الكلمة وضدها وجمعها .
- ٩- أن يقرأ موضوعًا متصلًا في شكل عمل أدبي مناسب .
- ١٠- أن يتعود التردد على المكتبة ويقرأ قراءة حرة .

أما أهداف تعليم القراءة في الصف الخامس فمن أهمها :-

- ١- أن يستخلص بعض النتائج مما يقرأ .
- ٢- أن يجمع معلومات بنفسه من المكتبة عن موضوع معين .
- ٣- أن يفيد مما يقرأ في حياته .
- ٤- أن يحدد الغرض مما يقرأ .
- ٥- أن يعرف أسماء أشهر الصحف والمجلات .
- ٦- أن يذكر مرادف الكلمة ومضادها وجمعها .
- ٧- أن يربط بين المقدمات والنتائج .
- ٨- أن يحكم على ترتيب الأفكار في موضوع قرأه .
- ٩- أن تزداد سرعته في القراءة الصامتة وطلاقته في القراءة الجهرية .

ولعل أهم ما يلاحظ على هذه الأهداف التي حددها مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائي من تعليم

القراءة في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية ما يلي :-

- أن القراءة تمثل القاعدة الأساسية للعملية التربوية بالمرحلة الابتدائية .

- أن معظم الأهداف التي حددها مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائي من تعليم القراءة في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية قد ركز على تنمية المهارات القرائية المختلفة سواء الجهرية أو الصامتة والتي حددتها الدراسة الحالية .

- أنه لو أمكن المهرجان القراءة للجميع تنمية هذه المهارات لدى تلاميذ هذه الصفوف يكون المهرجان قد نجح في تحقيق بعض أهداف تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية .

٣- عدد الحصص المخصصة للقراءة في خطة دراسة اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية :-

تحتل القراءة مكانة عظيمة في العملية التربوية ، وهي القاعدة التي تقوم عليها أية عملية تعليمية أخرى ، وهي إحدى المواد التعليمية التي يتحتم النجاح فيها فالطفل يدخل المدرسة الابتدائية ليتعلم القراءة ثم يصبح بعد ذلك متعلماً بالقراءة ، بمعنى أن القراءة بعد أن يكتسب الطفل مهاراتها تصبح وسيلة لتثقيف الطفل وتعليمه وارتباطه بالمعرفة الإنسانية والفكر في ماضيه وحاضره (١) .

إذن فالقراءة أساس التعليم في المرحلة الابتدائية ، إذ إنها تؤثر في تقدم الطفل في جميع المواد الدراسية ، ونتيجة لذلك كان النجاح في المدرسة الابتدائية مرتبطاً بالكفاية في القراءة .

ويبين الجدول التالي عدد الحصص المخصصة للقراءة في خطة دراسة اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية :-

جدول (١)

عدد الحصص المخصصة للقراءة في خطة دراسة اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية

المادة	الصف		
	الثالث	الرابع	الخامس
استماع وتحدث	٢	١	١
قراءة	٦	٣	٣
أناشيد ومحفوظات	١	٢	٢
تراكيب وأساليب	-	٢	٢
تعبير	١	١	١
إملاء	٢	٢	٢
جمله عدد الحصص	١٢	١١	١١

من هذا الجدول يتضح :-

- أن عدد الحصص المخصصة للغة العربية في خطة توزيع اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية " ١٢ " حصة منها " ٦ " حصة مخصصة للقراءة وحدها ، أي نصف عدد الحصص المقررة ، والنصف الثاني من عدد الحصص موزعة على الفروع الخمسة الأخرى للمادة ، وذلك في الصف الثالث .

(١) محمد صلاح الدين مجاور : المنهج المدرسي وبعض المشكلات التربوية ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٧٤ ، ص ١٠٦ .
(٢) وزارة التربية والتعليم : توزيع منهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، توجيه اللغة العربية ، مديرية قنا للتربية والتعليم ، ١٩٩٧ .
١٩٩٨ .

- أن عدد الحصص المخصصة للغة العربية في خطة توزيع اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية " ١٩٩٠ - حصة منها ٣٠ حصة مخصصة للقراءة ، أى ربع عدد الحصص المقررة تقريباً ، وذلك في الصفين الرابع والخامس .
- يتضح من ذلك أن القراءة تغطى بالنصيب الأكبر من عدد الحصص المقررة ضمن خطة توزيع اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، مما يؤكد أهمية القراءة ومكانتها المتميزة في هذه المرحلة .

١- القراءة الجهرية : مقصودها وأهميتها وأهدافها ومزاياها وعيوبها :-

القراءة الجهرية هي نطق الكلمات بصوت مسموع ، بحيث يراعى سلامة النطق وعدم الإبدال أو التكرار أو الحذف أو الإضافة ، كما يراعى صحة الضبط النحوى والنطق الإملائي^(١) .
ورغم الأهمية الكبرى المعطاة للقراءة الصامتة وأهميتها في عالم اليوم ، إلا أن الصغار يحتاجون أكثر إلى القراءة الجهرية ، فهم يستفيدون تربوياً من قراءة الشعر والنثر والمسرحيات بصوت عال ، والقراءة الجهرية تؤدى إلى تدقيقهم لموسيقى الأدب ، وتحسن نطقهم وتعبيرهم^(٢) كما أنها تتضمن تعرف الرموز وفهمها وتفسيرها ، والتعبير عن الأفكار المكتوبة ، ونقل مافى النص من المشاعر والأحاسيس إلى الآخرين .
وفي الجزء التالى تتناول الدراسة الحالية أهمية القراءة الجهرية وأهدافها ومزاياها وعيوبها :

أهمية القراءة الجهرية :-

تُسهم القراءة الجهرية في النمو العام للطفل من نواح متعددة نفسية وتربوية

واجتماعية ولغوية^(٣) :-

- فمن الناحية النفسية :-

تُساعِد القراءة الجهرية في تنمية الشخصية وتحقيق الذات ، وإشباع كثير من الحاجات فالطفل يستريح لسماع صوته في أثناء القراءة ، ويُسرّ عندما يرى الآخرين يستمعون إليه منصتين ، ويزداد حباً للقراءة عندما يشعر أن صوته وإلقاءه يدخلان السرور على الآخرين .

- ومن الناحية التربوية :-

تُعتبر القراءة الجهرية مهارة اتصال ، ووسيلة لتوصيل المعلومات إلى السامع بصورة تتيح له تتبع الأفكار ووجهات النظر ، كما تساعد في تحقيق أهداف الاستماع البناء ، فيستمع المعلم لقراءة الطفل ليكتشف أخطاء مهمة ، فيعدل من أساليب التدريس لتلائم احتياجات الأطفال .

- ومن الناحية الاجتماعية :-

تُعَدُّ القراءة الجهرية للأطفال لمواقف وظيفية في الحياة ، كالمواقف الخطابية لمواجهة الجماهير السياسية والأدبية ، كما تغرس الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية فهي وسيلة ممتازة لتوطيد روح الجماعة التي تتحقق باشتراك مجموعة من الناس في الاستماع والأداء .

1) Good, V.C : Dictionary of Education, op. CIT. p.536 .

(٢) على أحمد مذكور : " تدريس فنون اللغة العربية " ، القاهرة ، دار الشواف للنشر ، ١٩٩١ ، ص ١٤٣ .

(٣) حسن شحاتة : تطور مهارات القراءة الجهرية في مراحل التعليم العام في مصر ، مرجع سابق ، ص ٣٩ ، ٤٥ .

أما من الناحية اللغوية:-
فالقراءة الجهرية تعدّ من أفضل الوسائل لإتقان النطق بالكلمات ، وإخراج

الحروف من مخارجها ، ولابد منها في تعليم القراءة لاسيما في الصفوف الأولى ، إذ لها تسهم في تكوين الإحساس
اللغوي ، وتحب الطفل في الأساليب الراقية .
إذن فالقراءة الجهرية من أنواع القراءة المهمة ، والضرورية للأطفال في مراحل تعليمهم الأولى كما أن
أهميتها لا تقتصر على النواحي اللغوية فحسب ، بل تشمل النواحي النفسية والتربوية والاجتماعية ، وذلك لأنها
تطلب الكثير من الجهد لتفسير المقروء للمستمعين ، كما تطلب المهارات الصوتية وحسن الإلقاء وتغنيم الصوت
لتجسيم المعاني والمشاعر الواردة في النص المقروء ، ولأنه من الضروري أن تكون الكلمات الأولى التي تقدم للطفل
عند بدء تعليم القراءة مستمدة من قاموسه اللغوي ، بالإضافة إلى أنها تيسر للمعلم الكشف عن الأخطاء التي يقع
فيها الأطفال في النطق ، فتتيح له فرصة علاجها ، كما أنها تساعد في اختبار قياس الطلاقة والدقة في القراءة .

أهداف القراءة الجهرية:-

عند تدريب الطفل على القراءة الجهرية ، فهناك من الأهداف المميزة ملبدة إلى

هذه القراءة ، وأهم هذه الأهداف^(١) :-

١- البدء في تعليم القراءة :- إن بدء تعليم القراءة للطفل لا يتأتى إلا أن يكون بطريقة جهرية ، وبمجرد أن
يعرف الطفل الكلمة ، ويمرّز تقدماً في هذه الناحية ، فإن الاستقلال في القراءة عن طريق القراءة الصامتة
يجب أن يبدأ ، وعند وصول الطفل إلى هذا المستوى ، فأية قراءة جهرية لا تكون إلا إذا كان هناك هدف ما
يدعو إلى القراءة .

٢- تقديم المتعة والتسلية إلى الآخرين :- فمن خلال القراءة الجهرية يشعر القارئ بالمتعة لسماعه صوت
نفسه، ولسماع الآخرين له ، وعندما يشعر أن صوته وإلقاءه يدخلان السرور على الآخرين يزداد حيّاً في القراءة
٣- إشارك الآخرين في المعلومات :- قد يقرأ الطفل مقالاً علمياً أو أدبياً أو اجتماعياً وبه من المعلومات
ما يبنى معرفة الآخرين ومعلوماتهم ، وقد يقرأ فقرة تاريخية أو جغرافية ، وهكذا إذا كان المقروء يحمل معاني
وأفكاراً يقصد وقوف بقية التلاميذ عليها تكون القراءة جهرية .

٤- النمو الذاتي للطفل :- عندما ينمو الطفل في قراءته الجهرية ، ويكتسب الكفاءة فيها ، فقد أصبح
مستعداً للانتقال إلى الخطوة التالية ، وهي المزج بين القراءة الجهرية والتحدث ، وأخيراً سيصل إلى المرحلة
التي يكون فيها مستريحاً بدرجة كافية عندما يستعمل مهارات القراءة الجهرية في سهولة وبصورة طبيعية
أي موقف اجتماعي ، ويكون هناك غرض واضح من هذه القراءة .

٥- تقويم مهارات القراءة والتحدث :- قد يكون هدف القراءة الجهرية معرفة مدى ما اكتسبه الأطفال
من مهارات القراءة وما أتقنوه منها ، ومهارات القراءة متعددة ، وليس أمام المعلم من وسيلة لمعرفة سيطرة

(١) محمد صلاح الدين مجاور : تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، مرجع سابق ، ص ٤٤٢ : ٤٤٥ .

الطفل عليها ، أو على عدد كبير منها إلا بالقراءة الجهرية ، فمهاره الفهم مثلاً يمكن معرفتها عن طريق القراءة الصامتة ، أما مهارات النطق فلا تعرف إلا بهذا النوع من القراءة ، بل إن إخراج الحروف من مخارجها ونطق الكلمة نطقاً صحيحاً ، والانطلاق في التحدث لا يمكن أن يكون إلا جهرية .

وللقراءة الجهرية مجموعة أخرى من الأهداف من أهمها^(١) :-

- ١- أنما تيسر للمعلم الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها الأطفال ، وبالتالي علاجها .
- ٢- أنما تعود الأطفال الثقة بالنفس ، وتقلل من خجلهم .
- ٣- القراءة الجهرية مهارة مطلوبة في مهن كثيرة كالتدريس والحمامة والوعظ وغيرها .

ومما سبق يتبين أن أهداف القراءة الجهرية كثيرة ومتعددة ، كما أن كل هدف من أهدافها لا ينفصل عن غيره بل مكمل له وهو ما يوضح التدرج في مراحل تعليم القراءة الجهرية ، ذلك أن بدء تعليم القراءة لا ينم إلا بالطريقة الجهرية ، ثم يبدأ الطفل في تحقيق النمو الذاتي في القراءة من خلال القراءة جهراً ثم إشراك الآخرين فيما يقرأونه من معلومات ، ثم الانطلاق في القراءة حتى يحقق الاستقلال فيها عن طريق القراءة الصامتة ، كما أنما تفرس في الطفل القارئ الثقة بالنفس والشجاعة وإبداء الرأي ، واحترام آراء الآخرين .

مزايا القراءة الجهرية :-

دلت التجارب التي أجريت في المعامل على أن القراءة الجهرية الجيدة تستخدم الاستعدادات والمهارات التي تشمل عليها القراءة الصامتة ، وتزيد على ذلك المهارات الأساسية في تفسير محتويات القطعة إلى الآخرين^(٢) ذلك أنما تتضمن شعوراً من الطفل نحو الآخرين ، كما تتضمن رد فعل منه نحوهم ، لأنه يمثل بصوته المواقف التي تتضمنها موضوع القراءة ، فيشكل صوته طبقاً لما يقتضيه الموقف ، وماعليه الظروف . ومن ذلك يتبين أن القراءة الجهرية خيرة اجتماعية إذا ما قورنت بالقراءة الصامتة ، ولعل أهم ما ينبغي أن يتميز به هذا النوع من القراءة^(٣) :-

- ١- إن المستمعين يكونون في حالة من المتعة والسرور من عملية الاستماع إلى القارئ .
- ٢- إن القراءة الجهرية الجيدة هي التي يستطيع فيها القارئ الوصول إلى فهم ما يريد الكاتب وإدراك أهدافه .
- ٣- إن القراءة الجهرية الجيدة هي التي يتجنب فيها القارئ الأخطاء التي تؤثر في المعنى ويتحاشى الأخطاء المتعلقة بالنطق .
- ٤- إن القراءة الجهرية الجيدة هي التي يقرأ فيها القارئ بطلاقة وانسياب في وحدات فكرية متلائمة .
- ٥- مراعاة الدقة في النظر إلى الكلمات وتصورها تصوراً صحيحاً .
- ٦- التركيز القوي على مسح الجملة والسطر مسحاً بصرياً مع إعمال الذهن في فهم المعنى في سرعة وإتقان .

(١) فهم مصطفى : " الطفل والقراءة " ، ط ١ ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٤ ، ص ٧٥ .

(٢) إبراهيم محمد عطا : طرق تدريس اللغة العربية ، مرجع سابق ، ص ١٢٨ .

(٣) محمد صلاح الدين مجاور : تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، مرجع سابق ، ص ٤٤٦ .

ومن هذا العرض لآراء القراءة الجهرية يتبين أنها تتضمن مهارات القراءة الصامتة بل وتزيد عليها تقسيم محتويات القطعة إلى الآخرين وذلك من خلال تفسير الطفل للمواقف التي يتضمنها الموضوع المقروء بصوته طبقاً لما تقتضيه الظروف . ولعل في ذلك فوائد كثيرة تعود على الطفل القارئ أدناها الخبرة الاجتماعية التي يكتسبها من هذا النوع من القراءة .

عيوب القراءة الجهرية :-

رغم أن القراءة الجهرية تُعدّ التلميذ لبعض المواقف الوظيفية في الحياة كالمواقف الخطابية ، ومواجهة الجماهير والحديث إلى الجماعة ، ورغم أنها تُستخدم كوسيلة لتنمية روح المناقشة في الجماعة وتغرس فيهم اكتساب الذوق السليم عن طريق قراءة الأدب ، إلا أنه يُلاحظ عجز التلميذ في مراحل التعليم عن الانطلاق والاسترسال فيها وعدم قدرتهم على القراءة الجهرية السليمة ومن العيوب الشائعة في القراءة الجهرية^(١) :-

- التطق المعكوس والحروف المعكوسة ، وفقدان مكان الكلمة ، واستعمال الأصابع أثناء القراءة والخطأ في فحص الكلمة بانتظام من اليمين إلى اليسار ، أي أن التلميذ يُحدث قلباً في أجزاء الكلمة رغم إدراكه لأجزائها إدراكاً صحيحاً ، ويرجع ذلك إلى الإخفاق في تكوين عادة النظر إلى الكلمة وفحصها فحصاً دقيقاً .
- عَدمُ القدرة على تعرف الكلمة ، والعجز عن تحليلها ، والعجز عن تمييز الحروف المختلفة ، والخطأ في قراءة جزء أو أكثر من أجزاء الكلمة مما يؤدي إلى تغيير معناها .
- العجز عن استخدام مؤشرات السياق كمعين للتعرف على الكلمة ، وهذه القدرة تُعد من أهم وسائل التعرف على الكلمة ، لأنها تساعد على تشخيص الكلمة على الفور ، ويظهر هذا الخطأ عندما يستخدم التلميذ معاني للجمل بعيدة عن المعنى المقصود ، وهذا بالطبع يحول دون فهم الكلمة أو التعرف عليها .
- العجز عن فهم المقروء نتيجة عدم فهم معاني الكلمات المفردة ، أو عدم إدراك العلاقات بين معاني الكلمات ، أو عدم القدرة على إدراك المعنى الضمني لها .
- ومن العيوب الشائعة في القراءة الجهرية أيضاً سوء النطق ، فالتلاميذ الذين يعانون من سوء النطق يواجهون عندما يُطلب منهم القراءة بطريقة جهرية .

ويرى مويرو^(٢) ، أن النطق غير السليم قد يؤثر بصورة مباشرة في القراءة بما يسببه من خلط في كل من الأصوات التي يسمعها الطفل صادرة عن الآخرين ، والأصوات التي يسمعها صادرة عنه . وتظهر عيوب النطق عدم إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة كنطق الشين سيناً والسين ثاءاً والقاف كافاً ، وهذه العيوب في النطق قد تسبب عقدة نفسية لصاحبها مما يكون له أثر سيء عليه .

- ومن العيوب الشائعة أيضاً ، عدم تحريك العين على السطر المقروء بانتظام ، أو عدم انطلاقها بالانسياب .
- فَصر مدى الإبصار أثناء القراءة ، وهذا يكون نتيجة عادة خاطئة عند تعلم القراءة .

(١) بدرية سعيد الملا : " التأخر في القراءة الجهرية ، تشخيصه وعلاجه " ، الرياض ، دار عالم الكتب ، ١٩٨٤ ص ١٢٩ .

(٢) بدرية سعيد الملا : المرجع السابق ، ص ١٣٤ .

أما جاي بوند^(١)، فيرى أن المشاكل الرئيسة بالنسبة للقراءة الجهرية هي عدم وجود فارق كاف بين الكلمة المنظورة والكلمة المقروءة، وعدم التجزئة المناسبة للجمل، والسرعة غير المناسبة، والتوقيت غير المناسب، والتوتر الانفعالي، لذلك يحتاج الأشخاص الذين يعانون من ضعف في القراءة الجهرية إلى أن يعطوا مادة سهلة نسبياً، وأن يمنحوا الوقت الكافي لإعدادها.

ويمكن التغلب على تلك الصعوبات وتحقيق التقدم في القراءة الجهرية من خلال مجموعة من الأسس التي نخدم هذا النوع من القراءة لتؤدي الغرض منها وأهم هذه الأسس^(٢) :-

- وجود النموذج الجيد للقراءة، وفهم معنى المادة المقروءة، وتشجيع الإلقاء الجهرى من المدرس والتلاميذ على السواء.

- التدريب على تمثيل المعنى، وإدراك أن الأداء الصحيح لا يكتسب في يسر، لتنوع العوائق التي تحول دون تحقيقه.

- توفير المواصفات الصحية للمطبوعات القرائية، وقراءة المسرحيات لتنمية المهارات، والتميز بين قراءة الشعر وقراءة النثر، وتنوع مادة القراءة، وإنجاز المعلم لإسهاماته في درس القراءة الجهرية.

هـ- القراءة الصامتة: مفهومها وأهدافها ومزاياها وعيوبها:-

القراءة الصامتة هي القراءة بالعين معتمدة على الرموز وإدراك معانيها، والانتقال منها إلى الفهم بأنواعه وإلى سائر الأنشطة القرائية دون إشراك أعضاء النطق^(٣).

فالقارئ الصامت يقرأ لنفسه فقط، لذلك فهو يركز جهده على معنى المقروء ليدركه دون أن يصرف جهداً آخر من أجل التلفظ أو يشغل نفسه بمراجعة إخراج الحروف من مخارجها، أو تمثيل المعنى المتضمن بكيفيات صوتية معينة أو حتى التوقف للتنفس لأنه يستطيع أن يفعل ذلك في القراءة الجهرية، ومن هنا كانت القراءة الصامتة أكثر شيوعاً وأسرع أداءً^(٤).

وفيما يلي تتناول الدراسة أهمية القراءة الصامتة وأهدافها ومزاياها وعيوبها :-

أهمية القراءة الصامتة :-

عنيت التربية بالقراءة الصامتة لأسباب متعددة من أهمها^(٥) :-

- أنها الطريقة الوظيفية التي يعتمد عليها القراء أكثر ما يعتمدون في تحصيل المعرفة، وتحقيق المتعة، وإليها يتحول الدارسون بعد ترك الحياة المدرسية، وقد وجد بالتجارب أن نسبة المواقف التي تستخدم فيها تزيد على ٩٠% من مواقف القراءة.

(١) جاي بوند: "الضعف في القراءة، تشخيصه وعلاجه"، ترجمة محمد منير مرسى وإسماعيل أبو العزائم، عالم الكتب، ١٩٨٤، ص ٦٧٤.

(٢) حسن شحاتة: "تطور مهارات القراءة الجهرية"، مرجع سابق، ص ٦١.

(٣) محمد إسماعيل طاهر ويوسف الحمادى: "التدريس في اللغة العربية"، مرجع سابق، ص ١٥٠.

(٤) حسين سليمان قورة: "تعليم اللغة العربية دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية"، ط ١، القاهرة، دار المعارف، ١٩٦٩، ص ١٢٧.

(٥) محمد إسماعيل طاهر ويوسف الحمادى: "المرجع السابق"، ص ١٥٠.

- أما تتيح للقارئ أن يقرأ قدراً أكبر ، ويلزم بأفكاره في زمن أقل ، وفيها من هذه الناحية ضرورة الوقت والجهد .
- أما تعين على الدقة في الفهم ، لأن الذهن فيها مشغول أساساً به ، وليس مشتتاً بينه وبين الحرص على إحصاء الأداة ، ولأن القارئ من الناحية النفسية يحس بالأمن ، ولا يشعر بثقل المتابعة الملحة .
- أما تربي في الدارس القدرة على الاستقلال بالقراءة ، والاعتماد على النفس ، وذلك يدفعه إلى التعلم الذاتي ، وهو من أعظم أنواع التعلم وأجدها أثراً .
- والقراءة الصامتة هي قراءة الحياة التي يمارسها الإنسان ، وهي أكثر شمولاً واستعمالاً ، فهو يستعملها حين يقرأ الصحف والمجلات ، وحين يخلو إلى نفسه ، ويريد إقناع نفسه أو تسليتها ^(١) .
- والتلميذ الذي يتقن القراءة الصامتة يمكنه أن ينجح بسهولة في دراسته ، وعلى ذلك فللقراءة الصامتة

ثلاث نواح من الأهمية :-

- أهميتها بالنسبة للنجاح في المدرسة .
- أهميتها للتكيف الشخصي والاجتماعي ، إذ إن حياتنا الاجتماعية معقدة ، والقراءة تجعل الشباب يتكيف مع عالمه المتوتر ، وتساعد في حل كثير من مشكلاته .
- أهميتها للمتعة والتسلية ^(٢) .

ومن خلال استعراض أهمية القراءة الصامتة يتبين أنها ليست مكملية للقراءة الجهرية فحسب بل إنها لا تقل أهمية عنها ، فإليها يتحول الدارسون سواء خلال أو بعد ترك الحياة المدرسية ، كما أن نسبة المواقف التي تستخدم فيها القراءة الصامتة تزيد على ٩٠% من مواقف القراءة كما أثبتت التجارب ، ومن هنا فإن أهمية القراءة الصامتة تتزايد مع إقبال التلاميذ على القراءة الحرة وذلك من خلال مشاركتهم في أنشطة مهرجان القراءة والتي تتحقق من خلال المزايا العديدة التي تتمتع بها القراءة الصامتة مثل سرعة الاستيعاب ، وفهم مدلولان الكلمات والجمل وغيرها .

أهداف القراءة الصامتة :-

للقراءة الصامتة أهداف يمكن تلخيصها فيما يلي ^(٣) :-

- ١- اكتساب التلاميذ المعرفة اللغوية .
- ٢- تعويدهم السرعة والفهم في القراءة .
- ٣- تنشيط خيالهم وتغذيته .
- ٤- تقوية ملاحظتهم ، وتنمية حواسهم ، وتعويدهم تركيز الانتباه مدة طويلة .
- ٥- تنمية روح النقد والحكم بينهم .
- ٦- تعويدهم الاستمتاع بما يقرأوا ، والاستفادة منه .

(١) محمد صلاح الدين محذور : تدريس اللغة العربية بالرحلة الابتدائية ، المراجع الخامس ، ص ٤٦٧ .

(٢) بدرية سعيد الملا : التأخر في القراءة الجهرية ، تشخيصه وعلاجه ، مرجع سابق ، ص ١٧ .

(٣) وليد جابر : أساليب تدريس اللغة العربية ، ط ٣ ، عمان ، الأردن ، دار الفكر ، ١٩٩١ ص ٢٥ .

وقد حاول بعض رجال التربية مثل " ماكي " أن يُقدِّم قوائم بالمواقف التي يُستخدم فيها هذا النوع من القراءة ، ولكن مثل هذه المواقف لا يمكن ضبطها لأن لها حركة الحياة الحرة الرحيمة ، ولك أن تُعَيِّن فيها ، فسترى ألقا مواقف تحكمها أهداف أو أوضاع على النحو التالي^(١) :-

- الهدف التعليمي ، كالقراءة في أول الدرس .
- الهدف الاقتصادي ، كأن يقرأ الشخص لاستخلاص رأى أو فكرة أو معلومة في أقل وقت وبأيسر جهد .
- الهدف الاجتماعي ، كأن يكون القارئ بين مجموعة من الناس ، والموقف لا يتيح له رفع الصوت .
- الهدف النفسي ، كأن يقرأ للتسلية أو المتعة ، ولا يريد أن يغمصها بصوت أو حركة .
- تُساعد القراءة الصامتة على سرعة استيعاب الموضوعات بمجرد النظر إلى الكلمات والجمل وفهم مدلولاتها ، كما أنها تُستعمل في الحياة أكثر من القراءة الجهرية إذ إنها لا تدعو إلى الملل الذي يصاحب القراءة الجهرية وتُجلب المتعة والسرور ، وتعود القارئ تركيز الانتباه ، وتنمي دقة الملاحظة لديه وتنمي ميله إلى القيادة ، وتنشعر بالرغبة فيها ، ومن مزايا القراءة الصامتة مايلي^(٢) :-
- تبقى التلميذ الذي فيه بعض العيوب الخلقية في جهاز النطق الخرج من الحديث أمام زملائه بالقراءة الصامتة .
- يُعطى القارئ الراحة لأعضاء النطق من جهة ، وعدم إجهاد النظر في القراءة الجهرية من جهة أخرى .
- يتأق ما يستوحيه الذوق الاجتماعي من احترام مشاعر الآخرين ، وذلك بعدم إزعاجهم بالأصوات العالية لتحقيق الغاية من القراءة بالمكتبات العامة وغيرها .
- لا يطلع على المقرء في حالة القراءة الصامتة إلا القارئ ، لذلك تبقى المعلومات والبيانات وغيرها موضع الكتمان إذا أُريد من ذلك حفظ أسرار معينة .
- يميل الكثير من الناس إلى التأمل والحلوة مع النفس ، والقراءة الصامتة تشجع هذا الميل .
- تساعد القراءة الصامتة على تعليم اللغة بشكل أسرع وخصوصاً لغير العرب لأنها توجه الاهتمام إلى التركيز في المعنى مما يساعد على السرعة في القراءة وفهم الأفكار التي تحتويها المادة المقرءة .

مزايا القراءة الصامتة :-

اكتشفت الأبحاث التربوية مزايا عديدة للقراءة الصامتة من أهمها :-^(٣)

- من حيث سرعة الأداء :-

فالذي يقرأ قراءة صامتة يكون أكثر أداءً من الذي يقرأ قراءة جهرية وقد ظهر ذلك من خلال نتائج اختبار طبقه هيوى HUEY على خريجي الجامعات حيث تراوحت سرعة القراءة الصامتة ٥,٣٦ كلمة / ثانية في الظروف العادية ، وعندما كانوا يقرأون بأقصى سرعة فقد بلغت النتائج ٨,٢١ كلمة/ثانية، في حين قابلت النتيجة الأولى في القراءة الجهرية ٣,٥٥ كلمة/ ثانية ، والثانية ٤,٥٨ كلمة/ ثانية .

(١) محمد الصاعيل ظافر ويوسف الحمادى : التدريس في اللغة العربية ، مرجع سابق ، ص ١٥١ ، ١٥٢ .

(٢) زكريا الصاعيل : " طرق تدريس اللغة العربية " القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩١ ، ص ١١٥ ، ١١٦ .

(٣) وليد جابر : أساليب تدريس اللغة العربية ، مرجع سابق ، ص ٤٥ ، ٤٦ .

- ومن حيث الفهم :-

أثبت التجارب التي أجريت على طلبة قرأوا موضوعات قراءة صامتة أن الفهم واستيعابهم والمأمهم بجزئياته كان أكثر من فهم واستيعاب مجموعة منهم قرأوا الموضوع ذاته بطريقة جهرية . وربما كان السبب في ذلك أن القارئ بطريقة جهرية مضطر إلى الالتفات إلى كل كلمة يقرأها وهذا الالتفات قد يؤخر من سرعته في القراءة .

- ومن الناحية الاجتماعية :-

فالقراءة الصامتة أكثر استعمالاً في حياة الناس من القراءة الجهرية كذلك فسلطان الموافق التي يحتاج فيها الإنسان إلى القراءة الصامتة أكثر من استعماله القراءة الجهرية . ولقد طبق جراي GRAY بحثاً على ٩٠٠ رجل راشد فوجد أن ٩٥% منهم يستعملون القراءة الصامتة في حياتهم ، حيث تفرض الأعراق الاجتماعية استعمال القراءة الصامتة في الأماكن العامة ، وكذلك المكتبات العامة .

عُيُوبُ الْقِرَاءَةِ الصَّامِتَةِ :-

مع ما يفيض فيه المربون من محاسن القراءة الصامتة لم يخلُ كلامهم من مأخذٍ على هذا النوع من القراءة من أهمها (١) :-

- أن التلميذ إذا لم يجد متابعة واعية فقد يتظاهر بالقراءة ، وهو يعبت أو ينظر في المادة المقروءة وذهنه شارد ، أنه كثيراً ما يستظل بظل الصمت السائد فلا يُبين عما يواجهه من صعوبات ، وما قد يحسه من ضعف أو عجز بدافع سيكولوجي هو الحرص على ألا ينكشف أمره أمام زملائه ومدرسيه .
- أن هذا النوع من القراءة لا يتيح للتلميذ المتعة بترداد الكلمات ، ومن التلاميذ من هو سمعي الذاكرة يغفل بذاكرته ما يسمعه ، كما أنه لا يتيح له الإصغاء إلى جرس الكلام ، وإيقاعه الموسيقي ولذلك أثره في إرهاف الحس الجمالي .
- أن التربية الحديثة أسرفت في التركيز على القراءة الصامتة ، وأكدت أساليب الامتحان ، وتحولت بذلك إلى نوع من تحصيل الأفكار ، واستراح بعض المدرسين إلى هذا الفهم ، فأساء إليها وأهمل المهارات القرائية المتعددة . والحق أن هذا النقد الموجه للقراءة الصامتة يختص معظمه بالمعلم وأمين المكتبة ، ذلك أن كليهما إذا تبعاً لأميد بالملاحظة الواعية مع التركيز على إكسابهم مهارات الفهم والتدريب عليها ، وإبعادهم عن العبت أو رود بأذهانهم لأمكنهم الأخذ بأيديهم ومساعدتهم على مواجهة صعوبات هذا النوع من القراءة ، وتحقيق التقدم ، كما أن القول بأن القراءة الصامتة تحولت إلى نوع من تحصيل الأفكار والفهم قول تنقصه الدقة لأن هذا في هو أهم أهداف القراءة الصامتة .

لذلك يمكن القول أن هذه المآخذ على القراءة الصامتة يمكن أن تعالج ، لأن القراءة الصامتة أصبحت لا تقل أهمية عن القراءة الجهرية ، فالتركيز عليها منذ البداية يكون عند الطفل اتجاهًا إيجابيًا نحو القراءة ، ومن ثم لا يسمح لتلك العوامل الخارجية كالشروط أو العتبات أن تنطرف إلى عهده عند القراءة .

أهمية الجمع بين النوعين معاً :-

ليس القصد من عرض مزايا وعيوب نوعي القراءة الجهرية والصامتة هو أن تكون القراءة كلها جهرية فقط أو صامتة فقط ، فرغم الأهمية الكبرى المعطاة للقراءة الصامتة إلا أن الصغار يحتاجون أيضاً إلى القراءة الجهرية ، بل لا تقل أهمية عن القراءة الصامتة ، ولا يقل من أهميتها بالنسبة للصغار الرأي القائل بأن^(١) : القراءة الجهرية تحتاج جهداً أكبر من القراءة الصامتة ، لأن القارئ المبتدئ تواجهه صعوبة فك الرموز وفهم معناها ونطقها نطقاً صحيحاً ، وجودة الأداء وحسن الوقف وتمثيل المعنى ، والنجاح تعابير الوجه والإشارات مع معنى المقروء ، أو أنها تعود التلميذ البطء في القراءة وأن الاهتمام بها في السنوات الأولى يجعل عناية الطفل موجهة إلى صحة النطق أكثر من العناية بالمعنى .

ولما كان الطفل في القراءة الجهرية يستخدم المهارات التي تتضمنها القراءة الصامتة ، بل ويزيد عليها مهارات الأداء والتفسير للآخرين ، وتمثيل المقروء بصوته وتشكيله طبقاً بلما تقتضيه المواقف والظروف ، فإن الدراسة الحالية ترى أن حاجة تلاميذ المرحلة الابتدائية والسنوات الأولى بخاصة منها إلى القراءة الجهرية ربما تكون أكثر إذا ما قورنت بما يحتاجهم إلى القراءة الصامتة ، ذلك أنها تيسر للمعلم الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها هؤلاء التلاميذ وعلاجها ، وأيضاً في انتزاعها للخوف والحجل من نفوس التلاميذ من خلال قراءة النصوص التي تحتاج حسن الأداء ، وجودة الإلقاء .

وإذا كانت الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة تجمع بين النوعين معاً ، فلا بد من التركيز على تدريب الطفل على الفهم في القراءة ، لأن الفهم هو القاعدة التي يُبنى عليها ما يتبع ذلك من عمليات في القراءة ، كما أن هناك عناصر مشتركة لا بد منها في عملية القراءة ، لذلك فالسؤال الذي يتبادر إلى الذهن هنا هو^(٢) : ليس أيهما يعلم الطفل ، القراءة الصامتة أم القراءة الجهرية ؟ .

وإنما السؤال : كيف يمكن الجمع بين النوعين معاً لكي يتمكن التلاميذ من التعبير عن أنفسهم بوضوح أكثر ؟ والجواب يكمن في أن البرنامج المخطط جيداً لتعليم القراءة هو الذي يشتمل على نوعي القراءة الجهرية والقراءة الصامتة بهدف سيطرة التلاميذ على مهارات النوعين معاً ، وأن التخطيط الدقيق أساسى لوجود مثل هذا البرنامج المتوازن .

وتأمل الدراسة الحالية في أن يكون لمهرجان القراءة للجميع هذا الدور في تحقيق مثل هذا البرنامج المتوازن وذلك من خلال الأنشطة القرائية المتعددة التي يمارسها الأطفال المترددون على المكتبات ، فهناك " نوادٍ للقراءة ، وعجيمات القراءة للجميع ، وقافلة القراءة المفتوحة ، ومجموعة شباب القراءة للجميع"^(٣) .

(١) حسن شحاتة : " القراءة " ، ط ٢ ، القاهرة ، سلسلة معالم تربوية ، ١٩٨٦ ، ص ٨٦ ، ٨٧ .

(٢) Pughtony : the Development of Silentreading, the Road to Effective Reading. London Association of Reading, 1975, p. 110 .

(٣) وزارة الثقافة : " مهرجان القراءة للجميع " كتاب دورى عن الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة ، ١٩٩٧ ، ص ١٠ : ١٩ .

بالإضافة إلى مسابقات الإلقاء والتمثيل المسرحي والسرديات لمهارات القراءة الجهرية ، وهناك الإطلاع الحر لإثراء مهارات القراءة الصامتة ، ومع التركيز على تدريب الأطفال على الفهم من خلال هذه الأنشطة والمسابقات يمكن التغلب على عيوب كل من القراءة الجهرية والصامتة ، وتحقيق الأهداف المقصودة من تعليمهما .

ثانياً : مهرجان القراءة للجميع

تناول الدراسة الحالية في الجزء الثاني مهرجان القراءة للجميع من حيث نشأته وأهميته وأهدافه وأنشطته ، ومكتبة الأسرة وما تقدمه من خدمات ومسابقات للأطفال ، وماذا تقول الأرقام والإحصاءات عن هذه الأنشطة والمسابقات . وتفصيل ذلك كمايلي :-

١- نشأة مهرجان القراءة :-

بدأ مهرجان القراءة للجميع عام ١٩٩١ كحملة ثقافية قومية باسم مشروع القراءة للجميع من خلال جمعية الرعاية المتكاملة بإشراف قرينة السيد رئيس الجمهورية ، فكان بمثابة الصخرة لنام في كهف يأمل في بصيص من نور ولا يدري أين المفر رغم أنه يملك القوة إلا أن الظلام قُبِدَ لفترة من الزمن نُحِب من غمره .

وقد تحوّل المشروع إلى حقيقة وغما وأورف وإفدّة الكبير - مكتبة الأسرة - والذي يسعى إلى تيسير تداول الكتاب المصري ، ويحرص على وصوله بأيسر سعر وفي أنسب إخراج إلى أكبر عدد من القراء^(١) ، وقد حقّق برنامج القراءة للجميع على مدار السنوات السابقة إنجازاً كبيراً من حيث تطوير المكتبات المدرسية وإقامة المكتبات في الأحياء الفقيرة ، مع الاهتمام بتزويدها بالخدمات التي تُستغل في أنشطة ترويجية تجتذب الأطفال إليها ، فتحوّلت هذه المناطق من بُؤس للفقر إلى منارات للعلم ، واستطاعت أن تجتذب الأطفال إلى القراءة والاهتمام بتحصيل المعرفة .

كما تطوّر المشروع على مدار الأعوام الماضية ، ففي البداية كان موجهاً تحت شعار كتاب لكل طفل وفي العام الثاني توجه إلى أطفال الريف الذين يمثلون الغالبية العظمى من الأطفال المصريين ثم امتد ليشمل الأطفال والشباب والأسرة ككل^(٢) وذلك من خلال الطباعات التي تُصدرها مكتبة الأسرة لكتب الأطفال والشباب حيث تم إصدار الطباعات ذات الأسعار المخفضة التي تدفع الأطفال والشباب إلى شرائها .

٢- أهمية مهرجان القراءة :-

مهرجان القراءة للجميع هو إسهام إيجابي في الجهود التي تسعى بكل قوتها إلى إصلاح التعليم ، وتحسينه والارتفاع بمردوده ، فضلاً عن توفيره وإتاحته للجميع دون استثناء^(٣) . ولهذا المشروع

(١) زينب الإمام : القراءة للجميع ثورة ثقافية تضاف إلى حركة التنوير ، الأهرام ، العدد ٤٠١١٨ بتاريخ ١٠/٨/١٩٩٦ ، ص ١٠ .

(٢) سمير سرحان : " القراءة للجميع مشروع عالمي " ، الأخبار ، العدد ٢٦١٩ بتاريخ ١١/٢٩/١٩٩٧ ، ص ٤ .

(٣) وزارة التربية والتعليم : دليل المكتبات المدرسية المشاركة في مهرجان القراءة ، القاهرة ، مطابع روزاليوسف ، ١٩٩٣ ، ص ١٥ .

أهمية على عدة مستويات أهمها نشر عادة اقتناء الكتب في البيوت حيث يستطيع الشباب والأسر التي لا تملك المال اللازم لشراء الكتب لأبنائها أن تقوم بذلك .
ويشير أحد المؤرخين إلى أهمية المهرجان بقوله^(١) : إن مشروع القراءة للجميع ومكتبة الأسرة قد أحدثا

ثورة ثقافية بكل المعايير لم يشهدها عصر من عصور التاريخ فقد نزل سعر الكتاب إلى جنيته واحد في زمن الخفصت الهينات القومية والوطنية ، والتي قدّمت دعماً ضخماً لحاج هذا المشروع ، وبذلك ففرت مصر من جديد في زمن قياسي إلى مركزها الثقافي في العالم العربي ، واستردت مكانتها التي شغلها على طول القرن ، حيث عادت القراءة من جديد لتصبح ظاهرة حية تسيطر على عقول ملايين المواطنين بمختلف مراحلهم العمرية^(٢) .

كما تشير بعض التقارير التي أعدت عن مهرجان القراءة للجميع إلى أن الأطفال أصبحوا يستغرقون في القراءة لفترات تمتد من نصف الساعة وتزداد تبعاً لتقدم السن والقدرات القرائية تصل لدى الشباب إلى ثلاث ساعات متواصلة .

٣- أهداف مهرجان القراءة :-

مَهْرَجَانُ القراءة هُوَ مُحَاوَلَةٌ مُتَعَمِّدَةٌ لإعداد الأطفال لأدوارهم المقبلة في المجتمع وذلك عن طريق^(٣) :-

- وصول هؤلاء الأطفال إلى المعلومات من خلال القراءة والاستماع والرؤية والتجربة المباشرة ، واسترجاع المعلومات من الصحف والدوريات والكتب والمراجع وأجهزة الحاسبات الإلكترونية .
- وضوح التفكير وفعالية الاتصال وفهم الإنسان والمجتمع وفهم العالم من حولهم ومساعدتهم على التكيف والتوتر الشديد الذي يسببه مجتمع سريع التغير ، وعقولهم وأبدانهم سريعة التغير أيضاً .
- التَّوَسُّعُ اللُّغَوِيُّ والطلاقة التعبيرية والتذوق الأدبي ونمو الجوانب الوجدانية ، والمواهب والميول والوعي الصحي ، ونمو القدرة الإبداعية والابتكارية .
- نمو المعلومات والمعارف والقدرة على التحصيل ونمو القدرات الفعلية المختلفة كإدراك العلاقات وربط الأسباب بمسبباتها ، والتحليل والنقد واستنتاج الحلول من المقدمات .
- التَّوَسُّعُ الحُلُقِيُّ والاجتماعي ، والوعي بمشكلات المجتمع وإحساس الفرد بالانتماء ، وهذا الإحساس يترتب عليه أمر قلبي وهو اخية ، ومظاهر سلوكية وهي التسليم والطاعة والتضحية ، وإثارة المصلحة العامة على الخاصة .
- العمل على نحو الأمية الهجائية والثقافية بكل الوسائل والبرامج وحفز التلاميذ لبذل جهود أكبر في مدارسهم ، وأن يشعروا بأنهم يتحركون نحو عالم سيكون لهم فيه أدوار مرغوبة .

(١) عبد العظيم رمضان : ملاحظات حول لقاء الرئيس بالمتقنين ، الأهرام ، العدد ٤٠٢٣٥ بتاريخ ١٩٩٧/٢/١ ، ص ١٠ .

(٢) مصطفى الضمراني : " هل نجحت مكتبة الأسرة " ، الأهرام ، العدد ٤٠١١٢ ، بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٢ ، ص ١٨ .

(٣) أبو السعود إبراهيم : القراءة للجميع والتذوق الأدبي ، مرجع سابق ، ص ٨ .

كما يهدف المهرجان إلى^(١) :-

- تنمية الحماس للقراءة والعلم وتشجيع الأطفال وأسرهم على ارتياد المكتبات والاستفادة من الوسائل الترفيهية والتعليمية .
- وضع خطة متكاملة لبرنامج عمل للمكتبات المشاركة في المهرجان تتضمن المجالات التالية :
 - ١- إعداد برنامج إعلامي للتعريف بالمكتبات المختارة ومواعيد فتحها ، وبرامج الأنشطة التي تزاوئها ، وتشجيع الطلاب والتلاميذ وأهالي الحي على التردد عليها والاستفادة من خدماتها .
 - ٢- تنظيم الندوات والمحاضرات الدينية والقومية والثقافية التي يشترك فيها عدد من المفكرين ورجال الدين والتي تعرض لما يشغل بال الطلاب والطالبات من قضايا العصر ومشكلات الحياة .
 - ٣- تنمية عادة القراءة والاطلاع لدى الطلاب وتشجيعهم على تلخيص ما يقرأونه من كتب .
 - ٤- اختيار مقتنيات من الكتب والدوريات والصحف والإعلام عنها .
 - ٥- توجيه الطلاب والطالبات إلى الاشتراك في مسابقات القراءة الصيفية التي أعدها الإدارة العامة للمكتبات .
 - ٦- الاشتراك في الأنشطة التي تُعدها اللجنة التنفيذية لمهرجان القراءة للجميع .

٤- أنشطة المهرجان :-

تتوزع الأنشطة التي تتم خلال المهرجان حيث شملت^(٢) : القراءة الحرة ومناقشة الأطفال في القصص والكتب التي قرءوها وعروضاً للمسرح وإجراء مسابقة اقرأ وابحث ومسابقات في المعلومات العامة ، وعروضاً فنية وعمل مجلات حائط وتنظيم مسابقة وفاء النيل ومسابقة القمح ، ومسابقة حقوق الطفل ، وعقد ندوات مع كُتّاب الأطفال ، وتنظيم رحلات ترفيهية وحفلات سحر ، كما تظل المكتبات التابعة للمهرجان مفتوحة أمام الجميع ، وتعمل المكتبات المتنقلة وتذهب إلى الأحياء المختلفة ، والحدائق العامة ، ومراكز الشباب ، ويمكن تلخيص أنشطة مهرجان القراءة في النقاط التالية^(٣) :-

- ١- مسابقات في القراءة الحرة .
 - ٢- مسابقات في الرسم والكتابة .
 - ٣- ألغاز ومعلومات عامة ومسابقات .
 - ٤- رسم أغلفة الكتب وعلامات الصفحات .
 - ٥- حكاية القصص للأطفال .
 - ٦- لقاءات مع نجوم الثقافة والأدب والفكر .
 - ٧- معارض كتب .
 - ٨- معارض لرسم الأطفال وأحاديث ومناقشات عن الكتب .
- هذا بالإضافة إلى ما يستحدث من أنشطة كل عام مثل " الركن الأخضر " عن البيئة وغيرها .

(١) وزارة التربية والتعليم : دليل المكتبات المدرسية المشاركة في مهرجان القراءة ، مرجع سابق ، ص ٢٩ ، ٣٠ .

(٢) موسم لائمين : استمرار مهرجان القراءة للجميع ضرورة حتمية ، مرجع سابق ، ص ٦ .

(٣) وزارة التربية والتعليم : دليل المكتبات المشاركة في مهرجان القراءة ، مرجع سابق ، ص ٣٠ .

٥- المكتبات التابعة لمهرجان القراءة:-

للجميع سواء على مستوى مكتبات الأطفال أو الكبار ، فمن مكتبات الأطفال تُشارك في محافظة القاهرة : المكتبات التابعة لجمعية الرعاية المتكاملة المركزية وعددها ٨ مكتبات ، والمكتبات التابعة لجمعية تنمية خدمات حي مصر الجديدة وعددها مكتبتان ، ومكتبة محافظة القليوبية ، وثلاث مكتبات في الجيزة ، ومكتبة في المنيا ومكتبة في الفيوم بإجمالي ١٦ مكتبة ثابتة بالإضافة إلى مكتبتين متنقلتين و ٩٠ مكتبة محمولة ، و ٥٩ مكتبة مدرسية ، كما تُشارك المكتبات التابعة لجمعية الرعاية المتكاملة وعددها ٥ مكتبات ، وقد بلغ عدد المترددين على المكتبات التابعة لجمعية الرعاية المتكاملة ٨٩٣٦٣ طفلاً وطفلة تقريباً على مكتبات الأطفال ، ونحو ٣٧٠٠ على مكتبات الكبار^(١) .

هذا بالإضافة إلى المكتبات التابعة لقصور وثبوت الثقافة ومراكز الإعلام ، والمنشرة في باقي محافظات الجمهورية وفي الجدول (٢) بيان إحصائي بعدد المكتبات المشتركة في مهرجان القراءة موزعة على المحافظات :-

جدول (٢)

بيان إحصائي بعدد المكتبات المشتركة موزعة على المحافظات^(٢)

المحافظة	عدد المكتبات	المحافظة	عدد المكتبات	المحافظة	عدد المكتبات	المحافظة	عدد المكتبات
القاهرة	٢٥	سوهاج	١٣	الشرقية	١٩	جنوب سيناء	٩
الجيزة	٣٠	أسيوط	١٠	كفر الشيخ	٢٤	الاسكندرية	١٥
القليوبية	١٠	قنا	١٣	دمياط	١٦	البحيرة	٢٨
الفيوم	٨	الأقصر	٥	الاسماعيلية	٢٠	مرسى مطروح	٥
بنى سويف	٩	أسوان	١٣	السويس	١٦	الغربية	٣٥
الوادى الجديد	١٧	البحر الأحمر	٥	بورسعيد	١٠	المنتوفية	٣٢
المنيا	٩	الدقهلية	٣٤	شمال سيناء	١٢		

ومن الأرقام والإحصاءات السابقة يمكن الإشارة إلى مايلي :-

- استطاعت مكتبة الأسرة أن تقدم أكثر من ثلاثين مليون كتاب في شتى ألوان المعرفة بأسعار تبدأ من ٢٥ قرشا ٥٠ قرشا ، وجنيهان ، وثلاثة جنيهات لأعلى كتاب ، وهذا الكم من الكتب يعد ظاهرة غير مسبوقه في حياتنا الثقافية ، باستثناء ماتقدمه المعارض الدولية للمكتب بأسعارها الجنونية .
- الدعم المالى للمكتب من جانب الدولة والأسعار الزهيدة التى تباع بها كتب مكتبة الأسرة .
- الجهود المشتركة من جانب الوزارات والهيئات الممثلة في تنظيم المسابقات والأنشطة المتعلقة بمهرجان القراءة .

^(١) وزارة التربية والتعليم : المرجع السابق ، ص ٦ .

^(٢) وزارة الثقافة : مهرجان القراءة للجميع ، مرجع سابق ، ص ٥٧ .

٧- مسابقات المهرجان:-

- تتضمن المسابقات التي تُقام ضمن مهرجان القراءة ، من مسابقات في القراءة ومسابقات في الفنون ، مثل الرسم والتصوير والأشغال الفنية والنحت ، ومعارض رسوم الأطفال المركبة .
ويُهم الدراسة الحالية المسابقات الخاصة بالقراءة وهي (١) :-
- يختار كل طفل متسابق في كل مكتبة حصة كتب ذات مواضيع مختلفة ، وتتناسب مع المراحل العمرية للأطفال ، لتألف شهرياً .
 - كتب في الأدب بأنواعه المختلفة . علوم تطبيقية ، دينية بفروعها ، اجتماعية ، تراجم وغيرها .
 - يُجهز أمين المكتبة بطاقة لكل مشترك يدون بها الكتب التي قرأها ويقرأها بالمكتبة ، موضحاً بها : العنوان ، المؤلف ، تاريخ القراءة .
 - يُدعى للمكتبة أحد المؤلفين لكتاب موجود بالمكتبة محلي أو زائر .
 - يُقرأ كتاب ويناقشه أحد أصدقاء المكتبة مع باقي الرواد .
 - تُطرح مسابقة في التأليف والكتابة بين الأطفال : في الشعر ، القصة ، المسرحية ، ويُحكّم هذه الإبداعات جماعة الأدباء في كل موقع ثقافي .
 - تُعدّ لوحة للشرف للرواد من الأطفال المتميزين في السلوكيات ، والخدمات العامة ، والقراءة ، والمشلوكة في الأنشطة الفعالة .

وتجدر الإشارة أخيراً إلى أن هذه الأنشطة والمسابقات لو أمكن للقائمين على أمر المهرجان تحقيقها وفي ضوء الإمكانيات المتاحة من خلال الشعار الذي أطلقه المهرجان " للطفل - للشباب - للأسرة " يكون المهرجان قد فتح نوافذ للضوء تدخل منها أشعة المعرفة المتنوعة والممتزجة ببعضها إلى عقول الأطفال بالقراءة ، لتجعل منهم بذوراً خصبة للمعرفة الإنسانية الشاملة ، ومن ثمّ يُصبح المهرجان أداة مهمة من أدوات بناء الطفل المصري وتكوينه وإعداده .

(١) وزارة التربية والتعليم : " دليل المكتبات المدرسية التابعة لمهرجان القراءة " ، مرجع سابق ، ص ٣٠ ، ٣١ .

الفصل الثالث

أولاً : قائمة مهارات القراءة الجهرية والصامتة

ثانياً : أدوات الدراسة

- ١- اختبار القراءة الجهرية (الثلاث فقرات الأولى من الصورة ب) .
- ٢- اختبار القراءة الصامتة .
- ٣- اختبار الذكاء المصور .
- ٤- استمارة المستوى الاقتصادي / الاجتماعي (الصورة المعدلة) .

الفصل الثالث

أولاً : قائمة مهارات القراءة الجهرية والصامتة

يَتَضَمَّنُ هذا الفصلُ مصادرَ جمع المهارات لقائمة مهارات القراءة الجهرية والصامتة التي سوف نعدّها الدراسة الحالية والأدوات التي سوف تطبقها الدراسة الحالية وهي : اختبار القراءة الجهرية (السلات ففترات الأولى من الصورة ب) واختبار القراءة الصامتة واختبار الذكاء المصور واستمارة المستوى الاقتصادي / الاجتماعي (الصورة المعدلة) .
وتفصيل ذلك كما يلي :-

أولاً: قائمة مهارات القراءة الجهرية والصامتة

المدف من القائمة :-

تهدف الدراسة الحالية من إعداد قائمة مهارات القراءة الجهرية والصامتة إلى التعرف على مدى تمكّن تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية من المهارات المقيسة ، وذلك للتعرف على أثر مهرجان القراءة للجميع على إغناء مهارات القراءة الجهرية والصامتة لدى تلاميذ هذه الصفوف .

مصادر إعداد القائمة :-

لكل مرحلة من مراحل التعليم مهارات خاصة ينبغي أن تُكتسب من خلال دروس القراءة ، والتهاون في اكتساب هذه المهارات في وقتها المناسب سوف يؤدي إلى تفويت الفرصة على التلميذ في اكتساب مايجب بعد ذلك من مهارات ، كما أن إكساب المهارات في القراءة كان ولايزال وظيفة أساسية تجاه المدرسة الابتدائية لتحقيقها ، ويتطلع الصغار إلى اكتسابها في المرحلة الأولى ^(١) .
ولعل هذا مادفع الباحثين إلى أن يوجهوا جهودهم إلى تحديد المهارات الأساسية المتضمنة في عملية القراءة ، لذلك أعدت اختبارات متعددة لقياس النواحي المختلفة للقراءة ، فبعضها لقياس مهارات القراءة الصامتة ، وبعضها لقياس مهارات القراءة الجهرية .
وفي الخطوة التالية يتم تحديد مهارات القراءة الجهرية والصامتة التي تضمنتها المصادر التي أمكن الاطلاع عليها وهي :-

- الدراسات والبحوث السابقة .
- الكتب العامة في التربية .
- كتب طرق تدريس اللغة العربية .
- كتب تعليم القراءة بالمرحلة الابتدائية .
- دليل المعلم في القراءة للمرحلة الابتدائية .

(١) محمد سليمان شعلان وآخرون : " مفاهيم واتجاهات حديثة في تعليم أطفال المدرسة الابتدائية " ، القاهرة ، مكتبة غريب ، د.ت ، ٧٩ ص .

الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث السابقة :-

تعددت الدراسات والبحوث العربية والأجنبية في مجال القراءة بصفة عامة :
فمنها ما تناول تشخيص التأخر في القراءة بنوعها الجهرية والصامتة ، واقتراح أساليب العلاج .
ومنهم ما تناول القراءة الجهرية ، وتطور مهاراتها وتشخيص التأخر فيها .
ومنهم ما تناول العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالتفوق والتأخر في القراءة .
ومنهم أيضاً ما تناول تطوير طرق تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية .
وسوف يتم تناول الدراسات التي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية والتي تضمنت مهارات القراءة الجهرية أو الصامتة أو كليهما ، وذلك للاستعانة بها في إعداد قائمة المهارات التي ستعدها الدراسة .

أولاً: الدراسات والبحوث العربية :-

١- دراسات تناولت أسباب التأخر في القراءة الصامتة والجهرية ، ووضع برامج لعلاج هذا التأخر :-

١- دراسة محمد قدرى لطفى ١٩٥٧ :

هدفت هذه الدراسة إلى :- الكشف عن التأخر في القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ووضع

تدريبات علاجية لهذا التأخر .

إجراءات الدراسة وأدواتها :-

تم إعداد مجموعة من الاختبارات التشخيصية بلغ عددها إثني عشر اختباراً ، وإعداد مجموعة من التدريبات العلاجية بلغ عددها اثنين وتسعين تدريباً لعلاج نواحي النقص في القدرات الأساسية للقراءة الصامتة والجهرية ، ففى القراءة الصامتة أعدت اختبارات لقياس سرعة القراءة ، ومدى الفهم ، وتناولت التدريبات العلاجية أربعة أنواع من عيوب القراءة الصامتة وهي :-

- عيوب الفهم .
- أخطاء التمييز بين الكلمات .
- أخطاء حركة العين في القراءة .
- أخطاء التمييز بين أجزاء الكلمة الواحدة .

كما صُممت مجموعة اختبارات للتدريب على القراءة الدقيقة ، واختبارات تشخيصية وعلاجية لعبوب القراءة الجهرية وقد زُيِّلت هذه الاختبارات بمجموعة من الإرشادات والتوجيهات ، وحُدِّد الزمن المناسب لتطبيقها .

نتائج الدراسة :-

من أهم نتائج هذه الدراسة مجموعة الاختبارات التشخيصية التي وضعت لتشخيص تأخر التلاميذ في القراءة الصامتة والجهرية وهي أول اختبارات من نوعها وضعت باللغة العربية ، بالإضافة إلى وضع مجموعة من التدريبات العلاجية لعلاج التأخر القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (١) .

(١) محمد قدرى لطفى : " التأخر في القراءة تشخيصه وعلاجه في المدرسة الابتدائية " القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٥٧ .

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تعريف كل منهما لمستوى تمكن تلاميذ المرحلة الابتدائية من مهارات القراءة الجهرية والصامتة وكذلك في تطبيق اختبار القراءة الصامتة . إلا أنها تزيد على الدراسة الحالية من وضع برامج علاجية لتأخر هؤلاء التلاميذ في القراءة . وقد أفادت منها الدراسة الحالية في التوجيهات المصاحبة للاختبارات ، وتحديد الزمن المناسب لتطبيق الاختبارات ، وبعض الإرشادات

٢- دراسة أميرة توفيق ١٩٦١ :

هدفت هذه الدراسة إلى :- التعرف على أسباب التأخر في القراءة ، ثم وضع برنامج لعلاج هذا التأخر .
إجراءات الدراسة وأدواتها :-

تم اختيار عينة الدراسة وعددها ٦٧١ تلميذاً وتلميذة من الصف الرابع الابتدائي من بين تلاميذ خمس عشرة مدرسة ابتدائية بالقاهرة أعمارهم من ٩ : ١٢ سنة وقد تم تحديد مستواهم عن طريق الإربعي الأعلى والإربعي الأدنى ، وتم تطبيق اختبار سوس اللسان لقياس القدرة على القراءة الصامتة ، والاختبار الشفهي لتشخيص التأخر في القراءة الجهرية ، واختبار الذكاء اللفظي لإسماعيل القباني ، واختبار الذكاء المنصور لأحمد زكي صالح .

نتائج الدراسة :-

- أسفرت نتائج تلك الدراسة عن أن ٢٥% من تلاميذ العينة متأخرون في القراءة ، وأن نسبة غير قليلة منهم متوسطون من حيث الاستعداد العقلي وبعضهم يفوق المتوسط بقليل ، ومن غير المتوقع أن يواجه مثل هؤلاء التلاميذ صعوبات في القراءة .

- كما أثبت أيضاً أن هناك قدرتين هامتين مسئولتان عن النجاح في القراءة وهما :-

- القدرة المتعلقة بالاستعداد العقلي العام للأطفال والاستعداد المراجعي اللازم للنجاح في تعلم القراءة .

- والقدرة المتعلقة بالتحصيل المدرسي .

- كما كشفت تلك الدراسة عن بعض عيوب القراءة الجهرية مثل التنفس بصوت مرتفع أثناء القراءة وإمساك الكتاب بطريقة خاطئة ، وسوء نطق بعض الحروف والكلمات ، والخطأ في نطق حروف المد وإبدال حروف مكان آخر ، وإضافة أو حذف بعض حروف الكلمات .

- وأخيراً كشفت عن بعض عيوب القراءة الصامتة مثل : تحريك الشفتين وتباعد الطفل لحروف الكلمة بالإصبع ، وكثرة حركات العين أثناء القراءة^(١)

وتتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في التعرف على نواحي القوة والضعف في مهارات القراءة الصامتة والجهرية ، وفي الاختبارات التي تم تطبيقها لقياس المهارات الصامتة والجهرية .
وقد أفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسة في تحديد بعض مهارات القراءة الجهرية والصامتة بالإضافة إلى تحديد بعض القدرات المسئولة عن النجاح في القراءة والمتعلقة بالتحصيل في الدراسة .

(١) أميرة توفيق : دراسة تجريبية للتأخر في القراءة بين تلاميذ الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية ، تشخيصه وعلاجه ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٦١ .

(٤) دراسة محمد عبد العزيز العلاف :
هدفت هذه الدراسة إلى :-

- فهم ظاهرة التفوق والتأخر في القراءة ، والتعرف على المتغيرات المرتبطة بكل منهما .
- فهم هاتين الظاهرتين وتعرف المتغيرات المرتبطة بهما قد يساعد على رفع مستوى تعليم القراءة .

إجراءات الدراسة وأدواتها :-

- لم إعداد مجموعة من الاختبارات والأدوات التالية :-
 - قائمة المشكلات - من إعداد جابر عبد الحميد وعماد الدين سلطان ورشدي لبيب .
 - استمارة الحالة الاجتماعية - من إعداد الباحث .
 - استمارة حصر إمكانيات المدرسة - من إعداد جابر عبد الحميد وعماد الدين سلطان ورشدي لبيب .
 - اختبار القراءة الصامتة للصف الخامس - من إعداد الباحث .
 - اختبار الذكاء المصور - لأحمد زكي صالح .
 - اختبار الشخصية للأطفال - إعداد عطية هنا .
- وتم تطبيق هذه الأدوات والاختبارات على عينة من تلاميذ وتلميذات الصف الخامس بالمدارس الابتدائية بمدينة القاهرة بلغ عددها ٥١٩ تلميذاً وتلميذة أعمارهم من ٩ : ١٢ سنة

نتائج الدراسة :-

- توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :-
- متوسط درجات المتفوقين في القراءة أعلى من متوسط درجات المتأخرين بالنسبة لاختبار الذكاء وبالنسبة للتكيف العام والتكيف الشخصي والتكيف الاجتماعي ، وبالنسبة لاستمارة المشكلات .
- مجموعة المتفوقين تتميز عن مجموعة المتأخرين في القراءة بارتفاع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي والذي يساعد على تقدمهم في القراءة بالنسبة لاستمارة الحالة الاجتماعية^(١) .
- وتتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في تطبيقها لنفس الأدوات تقريباً والتي أعدتها الدراسة الحالية ، إلا أنها اقتصر على الصف الخامس الابتدائي فقط ، وقد أفادت منها الدراسة الحالية في إعداد بعض أدوات الدراسة بالإضافة إلى بعض المهارات القرائية .

(٥) دراسة عبد العزيز القوصي وآخرون ١٩٨٠ :-

هدفت هذه الدراسة إلى :-

- تحديد مشكلات القراءة والكتابة العربية بالمرحلة الابتدائية ومقترحات لعلاجها .
- تحديد الصعوبات التي تواجه المبتدئين في اكتساب مهارات القراءة ، ووضع مقترحات لعلاجها .

(١) محمد عبد العزيز العلاف : دراسة بعض العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بكل من التفوق والتأخر في القراءة بالمدرسة الابتدائية ، (مقالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٧٦ .

إجراءات الدراسة وأدواتها :-

اعتمدت هذه الدراسة على بعض البحوث في ميدان القراءة والكتابة ، وعلى جهود جمع اللغة العربية ، وعلى كتب المواد الدراسية المختلفة بالمرحلة الابتدائية ، وعلى بعض التقارير الميدانية ، وعلى عينة من أوراق إجابات التلاميذ الراسين في تحديد مشكلات القراءة ، وتحديد الصعوبات التي تواجه المتدربين في اكتساب مهارات القراءة .

نتائج الدراسة :-

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :-

- أن تلاميذ الصف الأول ينجحون في ترويد الكلمات المصورة ، فإذا ما انتقلوا إلى التدريبات غير المصورة لم يوفقوا ، وهذا يعني أن المدرس لم يوفق في تدريسه بالطريقة الكلية .
- أن النجوم في الصف الأول يتم بطريقة شكلية يعدها عن أهلها من حيث تشخيص نواحي التأخر ، ومقترحات علاجها .
- افقر كتاب الصف الثالث إلى عنصر السهولة غداً إنه اتجه بغير تدرج إلى المعنويات في اختيار المقررات .
- أغفل كتاب الصف الرابع خطوة القراءة الصامتة ، والتي ينبغي تدريب التلاميذ عليها من الصف الثالث حتى لا تعوق القراءة الجهرية ، كما أن إغفال القراءة النموذجية حرم التلاميذ قدرة لاغناء له عنها في هذه السن .
- رغم وفاء كتاب الصف الخامس والسادس بكثير من أهداف المنهج إلا أن مستوى القراءة الفعلية فيهما يكاد يكون هابطاً لأن الخبرات التي تقدم من خلال موضوعاتهما نظرية ، وبعيدة عن الممارسات والنشاط المدعّم للقراءة يكاد يكون معدوماً (١) .

وتتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في محاولة تعرف كل منهما على مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية القرائي وتناول كل منهما للمهارات الجهرية والصامتة ولكنها تختلف مع أدواتها غداً إنها اعتمدت على البحوث والتقارير الميدانية وغيرها .

وقد أفادت منها الدراسة الحالية في تحديد بعض المهارات الجهرية والصامتة اللازمة لبناء قائمة المهارات .

ب- دراسات تناولت القراءة الصامتة ومهاراتها والعيوب الشائعة فيها :-

(١) دراسة أحمد حسن عبيد ١٩٥٥ :-

هدفت هذه الدراسة إلى :-

- قياس القدرة على القراءة الصامتة بالمرحلة الأولى بغية الكشف عن أوجه الضعف الشائعة عند التلاميذ وتوجيههم في القراءة .

إجراءات الدراسة وأدواتها :-

تم إعداد اختبار مقنن يتكون من قسمين :-

- القسم الأول وخصص لتلاميذ الصفين الأول والثاني .
- القسم الثاني وخصص لتلاميذ الصفين الثالث والرابع .

(١) عبدالعزيز القوصي وآخرون : " دراسة بعض معوقات القراءة والكتابة في التعليم الابتدائي ومقترحات معالجتها " القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية ، ١٩٨٠ .

وقد اشتمل القسم الأول على أربعة أجزاء ، الأول خصص لاختبار القدرة على تعرف الكلمات ، والثاني تكون من عشرة بنود وتحتوي فقرات مناسبة للصف الثالث ، أما الجزء الثاني من القسم الثاني فقد تكون من قطع متدرجة في الصعوبة على كل منها جملة أو جملتان حذف جزء منها وعلى التلميذ أن يختار الإجابة المناسبة التي بها يكمل الجملة من بين الإجابات الأربع .

ثم قام بتقنين الاختبار لاستخراج معامل صدقه عن طريق أحكام المدرسين ذوي الخبرة في ميدان تعليم القراءة ، ثم قام بحساب ثباته عن طريق المعايير بين الأسئلة الفردية والزوجية .

نتائج الدراسة :-

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :-

- ظهور فروق بين مستويات التلاميذ من حيث القدرة على القراءة الصامتة في الصفوف المختلفة .
- التلاميذ المتساوون في العمر الزمني في الفرق الواحدة يختلفون فيما بينهم اختلافا كبيرا حيث قدرتهم على القراءة .

ظهر تفوق لدى بعض التلاميذ في قدراتهم القرائية على بعض التلاميذ الذين يكبرونهم سنا ودراسة (١) . وتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في هدف كل منهما وهو قياس القدرة على القراءة الصامتة وتناولهما للمهارات الصامتة ، وتطبيق الاختبار الصامت ، إلا أنها اقتصرت على المهارات الصامتة فقط . وقد أفادت منها الدراسة الحالية في تحديد بعض المهارات الصامتة لقائمة المهارات

(٢) دراسة محمد منير مرسى ١٩٦١ :-

هدف هذه الدراسة إلى :-

- قياس المهارات الأساسية في القراءة الصامتة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وهي مهارات السهولة اللغوية ، وفهم الفكرة العامة ، وفهم المعنى القريب والبعيد ، والحكم على المقروء .

إجراءات الدراسة وأدواتها :-

تم تطبيق اختبارين :-

- أولهما : اختبار الفهم ، ويتكون من قطع للقراءة تنتهى بـ ٨٢ سؤالاً بعضها يقيس مهارة فهم الفكرة العامة ، وبعضها يقيس مهارة فهم المعنى ، ولكل سؤال أربع إجابات ، من بينهن إجابة واحدة صحيحة .
 - والاختبار الثاني في المفردات ، ويقس ثروة التلاميذ في المفردات عن طريق سرعتهم في فهم معنى الكلمة ويتكون من أربع كلمات أمامها كلمة واحدة ينطبق عليها معنى إحدى الكلمات الأربع .
- وقد طبق الاختبارين على عينة من التلاميذ والتلميذات بلغت ٣٠ ٢ تلميذا وتلميذة من فرق المرحلة الإعدادية الثلاث بواقع فصل للذكور وآخر للإناث من كل مدرسة .

(١) أحمد حسن عبيد : " قياس القدرة على القراءة الصامتة بالمرحلة الأولى " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٥٥ .

نتائج الدراسة :-

- لا توجد فروق في الثروة اللغوية بين البنين والبنات في الصفين الأول والثاني ، بينما توجد فروق بينهما في الصف الثالث ، وهو فرق ينشأ عن تمايز البنين عن البنات .
- لا توجد فروق بين البنين والبنات في المهارات الأساسية الخاصة بالفهم في الصفوف الثلاثة .
- يوجد فرق في السرعة يشير إلى تميز البنين عن البنات في الصف الأول ثم يبدأ تلاشي هذا الفرق ، وتتساوى السرعة بين البنين والبنات في الصفين الثاني والثالث^(١) .
- وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناوُلها للمهارات الصامتة التي حددتها الدراسة الحالية إلا أنظر خاصة بالمرحلة الإعدادية ، وكذا في تطبيق اختباري القراءة الصامتة ، إلا أنها كالدراسة السابقة اقتصرَت على المهارات الصامتة فقط .
- وقد أفادت منها الدراسة الحالية في تحديد بعض المهارات الصامتة لقائمة المهارات .

(١) دراسة سامي محمود عبد الله ١٩٧٦ :-

هدفته الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :-

- ما أهم عيوب القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف الرابع ؟ وما مدى شيوع هذه العيوب بين التلاميذ ؟
- هل ترتبط هذه العيوب بعضها ؟ وهل يؤثر هذا الارتباط - إن وجد - في ضعف مستوى القراءة بينهم ؟
- ما مدى العناية بالتدريب على العناية الصامتة ومهاراتها الأساسية في الصف الرابع الابتدائي ؟
- ما الأسس التي يقوم عليها تعليم فعال في القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ؟

إجراءات الدراسة وأدواتها :-

أعدَّ الباحث اختباراً لقياس بعض مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية وهي: مهارة فهم المفردات ، ومهارة فهم الأفكار الرئيسة والتفصيلية ومهارة الربط بين الأفكار والاستنتاج ، ومهارة السرعة في القراءة الصامتة .

وقد طوَّقَ الباحثُ اختياره على عينة من التلاميذ بلغ عددهم ٦٤٩ تلميذاً وتلميذة من الصف الرابع الابتدائي اختارهم من عدة مدارس بمدينة القاهرة ، وقد راعى أن تمثل هذه العينة بنسب متفاوتة في المستوى الاقتصادي / الاجتماعي .

نتائج الدراسة :-

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :-

- يعاني تلاميذ الصف الرابع من الضعف في مهارات القراءة الصامتة التي يقيسها الاختبار بدرجات متفاوتة ، والضعف في مهارة فهم المفردات أكثر شيوعاً بين أفراد العينة ، يليها الضعف في مهارة الاستنتاج ، ثم مهارة فهم الأفكار الرئيسة ، ثم مهارة فهم الأفكار التفصيلية .

- الضعف في المهارات التي يقبها الاختيار أكثر شيوعاً بين البنين ، والبنات يتفوقن على البنين في استخدام كلى مهارة ، وفي القدرة على القراءة الصامتة ، ماعدا السرعة .
- المستوى الاقتصادي / الاجتماعي له أثره في مستوى القدرة على القراءة الصامتة ومهاراتها ومسدى ضعف التلاميذ فيها حيث أثبت النتائج أن الضعف فيها أكثر شيوعاً بين تلاميذ وتلميذات المستوى الاجتماعي / الاقتصادي الأدنى ، وأن أفراد المستوى الأعلى يتفوقون منها بفروق واضحة .
- أن تنمية فهم المفردات هو الأساس الأول لتنمية المهارات الأخرى ورفع مستوى القدرة على القراءة الصامتة^(١) .

وتتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في الهدف الذي سعت إليه كل منهما وهو التعرف على مستوى التلاميذ في المهارات الصامتة ، أيضاً في اختيار عينة متفاوتة في المستوى الاقتصادي / الاجتماعي ، إلا أنها أيضاً اقتصرت على المهارات الصامتة .

وقد أفادت منها الدراسة الحالية في تحديد بعض المهارات الصامتة .

(٤) دراسة إحصائية فهمي ١٩٨٧ م :-

هدفته الدراسة إلى :

- تحديد البرنامج اللازم لتنمية مهارات القراءة الصامتة في المرحلة الابتدائية وهي : القراءة في سرعة وفهم ولفترة أطول مع فهم الأفكار الأساسية والفرعية والقدرة على الاستماع وإصدار الأحكام في حدود مقدرة التلميذ اللغوية .

إجراءات الدراسة وأدواتها :-

تم تصميم برنامج لتنمية مهارات القراءة الصامتة من خلال مجموعة أهداف تعليمية خاصة بالقراءة حددتها وزارة التعليم بالصف الخامس وهي :

- القدرة على فهم المقروء في شيء من السرعة والدقة ، وزيادة النمو في مهارات القراءة الصامتة مع السرعة والفهم ، والقدرة على الانطلاق في القراءة في الكتب المقررة وما في مستواها من الكتب العلمية والقصص المناسبة والجواند والمجلات ، كما قامت بوضع أهداف سلوكية لكل درس من دروس برنامجها الستة عشر .

ثم طبقت اختباراً قبلياً وبعدياً وهو اختبار دار الكتب للقراءة الصامتة والذي يقيس نفس المهارات ، واختبار القراءة الجهرية المتدرج في مراحل التعليم العام ، والذي أعده حسن شحاتة على عينة بحثها وعددها ١١٠ تلميذاً وتلميذة من الصف الخامس الابتدائي بمدريستين من مدارس منطقة الوايلي التعليمية حيث اختارت تلاميذ المجموعتين التجريبيتين من مدرسة كوبرى السيوف للتعليم الأساسى ، والمجموعة الضابطة من مدرسة أمين فكرى للتعليم الأساسى .

نتائج الدراسة :-

تؤصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :-

(١) ساسى محمود عبدالله : " بعض العيوب الشائعة في القراءة الصامتة بين تلاميذ الصف الرابع الابتدائي " رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة الأزهر ، ١٩٧٦

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بالنسبة للمستويات القرائية الثلاثة بين المجموعتين التجريبية الأولى والضابطة لصالح المجموعة التجريبية الأولى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عالية عند مستوى (٠,٠٠١) بالنسبة للمستويات القرائية الثلاثة بين المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية الأولى.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الأولى والثانية بالقراءة الجهرية في المستوى الأقل من المتوسط، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) لصالح القراءة الجهرية في الاختبار القبلي^(١).
- ولصالح القراءة الصامتة في المستويين المتوسط والعالي في المجموعة التجريبية الثانية في الاختبار القبلي^(١).
- وتُثبِت تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في الهدف الذي سعت إليه وهو التعرف على أثر برنامج معين على تنمية مهارات القراءة الصامتة، كذلك في تطبيق الأدوات والاختبارات إلا أنها اقتصرَت على المهارات الصامتة وفي فرقة واحدة وهي الصف الخامس من المرحلة الابتدائية، وقد أفادت منها الدراسة الحالية في تحديد بعض المهارات الصامتة.

(٥) دراسة فتحي حساني ١٩٨٧ :-

هدفت هذه الدراسة إلى :-

- بناء برنامج لتنمية مهارة السرعة والفهم في القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي.

إجراءات الدراسة وأدواتها :-

تم إعداد استفتاء موجه للسادة الموجهين والمدرسين لمعرفة آرائهم حول ما يناسب تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي من عدة موضوعات يبنى على أساسها اختبار ذو صورتين متكافئتين لقياس مستوى تلاميذ هذا الصف في السرعة والفهم في القراءة الصامتة، ثم طبق اختبار على عينة مثلة من تلاميذ الصف السادس بمدينة طنطا بلغ عددها ١٢٠ تلميذاً وتلميذة يعانون من البطء في السرعة والفهم في القراءة الصامتة تم اختيارهم من مدرسة الزهراء الابتدائية بواقع ٦٠ تلميذاً للمجموعة التجريبية، و١٠٠ للمجموعة الضابطة، مع قياس الاختبار بعامل الزمن، ثم طبق عليهم برنامجاً علاجياً لتنمية مهارة السرعة والفهم في القراءة الصامتة.

نتائج الدراسة :-

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :-

- يعاني بعض تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي من البطء في القراءة الصامتة ومن قلة الفهم للمادة المقروءة.

^(١) وهذا اختبار قبلي يقيس برنامجاً مقترحاً لتنمية مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي
استخدمت في هذه الدراسة كلية البنات، جامعة عين شمس - ١٩٨٧.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ومستوى دلالة (٠.٠١) بين المتوسطات لاختبار السرعة والفهم في القراءة الصامتة لدى البنين والبنات لصالح المجموعة التحريية .
- معامل الارتباط بين السرعة والفهم في القراءة الصامتة (٠.٧٥) مما يدل على أنه كلما قل زمن القراءة زادت درجة الفهم والعكس صحيح ، وهذا دلالة على أن السرعة ترتبط ارتباطاً كبيراً بالفهم^(١) .
- وتُتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في تضمينها للمهارات الصامتة التي تسعى الدراسة الحالية إلى تحديدها ، وكذلك في بعض خطواتها وتقسيم مجموعتي الدراسة ، إلا أنها تختلف عنها في تقصدها على الصف السادس فقط وكذلك على المهارات الصامتة فقط .
- وقد أفادت منها الدراسة الحالية في تحديد بعض المهارات الصامتة التي تضمنتها .

ب - دراسات تناولت القراءة الجهرية وتطور مهاراتها والتأخر فيها :-

(١) دراسة حسن شحاتة ١٩٨١ م :

هدفت هذه الدراسة إلى :

- تحديد مهارات القراءة الجهرية اللازمة لطلاب مراحل التعليم العام .
- تعرف مدى تطور كل مهارة من هذه المهارات ، وبناء الأدوات الموضوعية اللازمة .

إجراءات الدراسة وأدواتها :-

- قام الباحث بتحديد مهارات القراءة الجهرية وذلك عن طريق مسح الدراسات السابقة واستخلاص المهارات من خصائص اللغة العربية والكتب العامة في التربية ، وتحليل قراءات عينة من طلاب مراحل التعليم العام ، وأحكام التجويد ، واستفتاء عينة من موجهي اللغة العربية ومدرسيها .
- ثم قام ببناء اختبار متدرج لقياس مهارات القراءة الجهرية في الصفوف الدراسية من الصف الثالث الابتدائي وحتى الصف الثالث الثانوي بواقع مائة تلميذ وتلميذة لكل صف بلغ مجموعهم ألف تلميذ وتلميذة اختارهم من اثنين وأربعين مدرسة من المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية بمناطق القاهرة السبع ، وقد راعى في هذه العينة أن تمثل الجنس والمستويات الاجتماعية والاقتصادية والعقلية المختلفة .
 - ثم طبق الاختبار استطلاعياً ، ثم طبقه في صورته النهائية على عينة الدراسة الأساسية .

نتائج الدراسة :-

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-

- تختلف درجة إتقان كل مهارة من مهارات القراءة الجهرية في كل صف دراسي من صفوف مراحل التعليم العام .

(١) فصي حسنين محمد : أثر برنامج مقترح لتنمية السرعة والفهم في القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٧ .

- تدرج متوسطات ومحتويات السرعة في القراءة بتدرج الصفوف الدراسية في كل مرحلة تعليمية حيث تنخفض متوسطات الأخطاء ، وتزداد السرعة في القراءة كلما انتقلنا من صف دراسي أدنى إلى صف دراسي أعلى منه في السلم التعليمي .
- يختلف معدل النمو في انخفاض الأخطاء باختلاف أنواع المهارات وباختلاف الصفوف الدراسية وبمختلف الجنس .
- لا توجد دلالة إحصائية للعلاقة بين متوسطات الأخطاء في مهارات سلامة النطق ، والضبط النحوي والنطق الإملائي ومتوسطات السرعة في القراءة ، أى أن نسبة الخطأ في هذه المهارات الثلاث مستقلة إحصائياً عن السرعة في القراءة ، فزيادة الأخطاء أو نقصها لا يؤدي بالضرورة إلى ارتفاع أو هبوط في سرعة القراءة .
- توجد علاقة موجبة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين القدرة العقلية العامة ومستوى أداء مهارات القراءة الجهرية في جميع الصفوف الدراسية والمراحل التعليمية ، ومعنى ذلك أن درجة ذكاء التلميذ تؤثر على مستوى أدائه في القراءة الجهرية .
- توجد علاقة موجبة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين المستوى الاقتصادي / الاجتماعي ومستوى أداء مهارات القراءة الجهرية في جميع الصفوف الدراسية والمراحل التعليمية ، ومعنى ذلك أن المستوى الاقتصادي / الاجتماعي للتلميذ يؤثر على مستوى أدائه في القراءة الجهرية .
- مهارات القراءة كثيرة ومتنوعة بعضها مهارات فسيولوجية ، وبعضها مهارات سيكولوجية وبعضها مهارات لغوية .
- تتنوع أشكال الأخطاء بتنوع المهارات ، وأما تقع في الحروف الأولى أكثر من وقوعها في المقاطع الأخيرة من الكلمة ، ومن وقوعها في الكلمة كلها ، أما الخطأ في الجملة كلها أو في الفقرة فلم يكن له نصيب .
- استخدام اختبار القراءة الجهرية وتعليماته ومعايره يفيد في تحديد مستوى التلميذ وفي تصنيف التلاميذ وتعرف أخطائهم^(١) .
- وتنفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في بعض أهدافها وهو تعرف مدى تمكن التلاميذ من مهارات القراءة الجهرية ، وكذلك في بعض إجراءاتها مثل إعداد قائمة المهارات وتطبيق الاختبارات مثل اختبار الذكاء غير اللفظي واختبار القراءة الجهرية ، إلا أنها اقتصر على المهارات الجهرية فقط ، وقد أفادت منها الدراسة الحالية في تحديد المهارات الجهرية اللازمة لبناء قائمة المهارات الخاصة بها .

(٢) دراسة بدريّة الملا ١٩٨٥ م :-

هفتة هذه الدراسة إلى :-

- تحديد بعض الأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية ، والتي تقع فيها تلميذات الصف الرابع الابتدائي والعن على أثر البرامج العلاجية في القضاء على هذا التأخر ،

- تحديد مدى التحسن في بعض جوانب التأخر في القراءة الجهرية ، والتي يعالجها البرنامج المقترح وأثر ذلك على الجوانب الأخرى التي لا يعالجها البرنامج .

إجراءات الدراسة وأدواتها :-

وذلك لتحديد المتأخرات في القراءة الجهرية ، وتحديد جوانب التأخر الشائعة لديهن على عينة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي بمدارس مدينة الدوحة بلغ عددها ٢٠٧ تلميذة أما العينة التي طبقت عليها البرنامج العلاجي فبلغ عددها ٦٨ تلميذة متأخرة قرانيا تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، تكونت كل مجموعة من ٣٤ تلميذة متأخرة ، وقد شملت عينة الدراسة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المختلفة مع تحديد عدد المعالجلات ، ومدة البرنامج العلاجي واستخدام طرق تدريس متنوعة .

نتائج الدراسة :-

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :-

- أن بعضا من تلميذات الصف الرابع الابتدائي بدولة قطر يعانين من التأخر في بعض مهارات القراءة الجهرية ، وأن أكثر الأخطاء شيوعا بينهن ما يتعلق بتعرف الكلمة ، والإضافة ، والحذف حيث تراوحت نسبة شيوعها بين التلميذات بين ٩٨% : ٩٩% .
- أظهرت نتائج اختبار القراءة الجهرية البعدي الذي طبق على تلميذات المجموعة التجريبية أن ٧٤% من التلميذات المتأخرات وصلن إلى المستوى القراني المطلوب ، وأن ٢٦% منهن لم تستطعن الوصول إلى هذا المستوى على الرغم من أنهن حققن بعضا من التقدم .
- عند مقارنة أخطاء المجموعة التجريبية بأخطاء المجموعة الضابطة في اختبار القراءة القبلي لم تظهر فروق دالة إحصائية بين المجموعتين لا بالنسبة للأخطاء التي عالجها البرنامج ، ولا بالنسبة للأخطاء التي لم يعالجها .
- عند مقارنة أخطاء المجموعة التجريبية بأخطاء المجموعة الضابطة في اختبار القراءة البعدي تبين وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية فيما يتعلق بأخطاء تعرف الكلمة والإضافة ، والحذف ، والتكرار ، والإبدال .
- ومن النتائج السابقة تبين أن هذا البرنامج العلاجي يصلح لتخليص التلميذات المتأخرات في الصف الرابع الابتدائي من تأخرهن في بعض مهارات القراءة الجهرية وهي : تعرف الكلمة ، وعدم الإضافة ، وعدم الحذف ، وذلك متى توفرت ظروف خاصة تساعد على نجاحه ^(١) .
- وتتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في بعض أهدافها وهو تعرف أثر برنامج ما على تنمية مهارات القراءة الجهرية ، وكذلك في تطبيق اختبار القراءة الجهرية ، وتختلف معها في أنها اقترحت برنامج لعلاج التأخر في القراءة الجهرية ، وتلميذات الصف الرابع فقط .

(١) بصرية سعيد الملا : " بناء برنامج لعلاج بعض مظاهر التأخر في القراءة الجهرية لدى تلميذات الصف الرابع من المرحلة الابتدائية بدولة قطر " رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٥ .

وقد أفادت منها الدراسة الحالية في تحديد بعض المهارات الجهرية لبناء قائمة المهارات .

(٣) دراسة عبدالشافي أبو حجاب ١٩٨٩ م :-

وبعد هذه الدراسة إلى :-

- تحديد مهارات القراءة الجهرية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية .
- تعرف الأخطاء الشائعة في مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ التعليم العام والتعليم الأزهرى .
- تعرف الفروق الموجودة بين أخطاء تلاميذ التعليم العام وأخطاء تلاميذ التعليم الأزهرى ، ودلائلها الإحصائية .

إجراءات الدراسة وأدواتها :-

تم إعداد قائمة بمهارات القراءة الجهرية ، وبناء اختبار في القراءة الجهرية يتضمن مهارات القراءة الجهرية المقيسة لدى تلاميذ التعليم العام ، وتلاميذ التعليم الأزهرى وتم تطبيق الاختبار على عينة عشوائية بلغ عددها ١٢٠ تلميذاً ٦٠ تلميذاً من التعليم العام ، و ٦٠ تلميذاً من التعليم الأزهرى ، كما تم تطبيق اختبار الذكاء المصور لثبيت عامل الذكاء ، واستمارة المستوى الاقتصادى / الاجتماعى لعبد السلام عبدالغفار وإبراهيم قشقوش لثبيت المستوى الاقتصادى / الاجتماعى .

نتائج الدراسة :-

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :-

- هناك مجموعة من مهارات القراءة الجهرية اللازمة لتلاميذ التعليم العام والتعليم الأزهرى ، ويجب على التلاميذ إتقانها أثناء قرائتهم الجهرية وأهمها : مهارة سلامة النطق ، والنطق الإملائى السليم وعدم الإضافة ، وعدم الإبدال ، والضبط النحوى السليم ، وعدم الحذف وعدم التكرار .
- أما بالنسبة للأخطاء الشائعة في مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ مجموعة الدراسة فهي كالتالى :-
- بالنسبة لتلاميذ التعليم العام :- هناك مجموعة من الأخطاء الشائعة في مهارات القراءة الجهرية وأهمها :-
- عدم الالتزام بالضبط النحوى ، الإضافة ، الإبدال ، عدم التمييز بين التاء المربوطة والتاء المتطرفة في النطق وعدم الالتزام بسلامة النطق ، الحذف ، التكرار ، عدم الالتزام بالنطق الإملائى السليم .
- بالنسبة لتلاميذ التعليم الأزهرى (المرحلة الإعدادية) :-
- هناك مجموعة من الأخطاء التى تتعلق بمهارات القراءة الجهرية والتى أخطأ فيها تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية بصفوفها الثلاثة ، وقد اختلفت هذه الأخطاء من صف لآخر ، ولكنها لم تمثل أخطاء شائعة فى أى صف منها حيث إنها لم تصل إلى النسبة التى حددتها الدراسة وهى ٢٥% من العدد الكلى للمجموعة فى كل صف .
- بالنسبة لدلالة الفروق بين الأخطاء في المهارات الجهرية لدى تلاميذ التعليم العام والأزهرى :-
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) وبمستوى ثقة ٩٩% فى بعض الأخطاء مثل :-
- عدم الالتزام بسلامة النطق ، وعدم الالتزام بالنطق الإملائى السليم ، الإضافة ، الإبدال ، عدم التمييز بين التاء المربوطة والتاء المتطرفة في النطق ، عدم الالتزام بالضبط النحوى ، الحذف ، التكرار .

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبمستوى ثقة ٩٥% في بعض الأخطاء وهي:-
- عدم الالتزام بسلامة النطق ، الحذف ، عدم الالتزام بالنطق الإملائي السليم ، الحذف ، التكرار^(١) .
- وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في بعض أهدافها مثل تحديد المهارات الجهرية اللازمة وأيضا في بعض إجراءاتها وأدواتها مثل بناء قائمة المهارات وتطبيق اختبار الذكاء المصور واختبار القراءة الجهرية ، واستمارة المستوى الاقتصادي / الاجتماعي ، وتختلف عنها في أنها اقتصر على المهارات الجهرية فقط ، كما أنها خاصة بالتعليم الإعدادي العام والأزهرى .

(٤) دراسة ماجدة عبدالتواب ١٩٨٩ م :-

هدفت هذه الدراسة إلى :-

- اكتشاف أكثر الأخطاء شيوعا في مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي تمهيدا لعلاجهم .

إجراءات الدراسة وأدواتها :-

تم أولا إجراء دراسة استطلاعية على ٧٥ تلميذة من الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بهدف معرفة أكثر الأخطاء شيوعا في القراءة الجهرية لديهن حيث طبقت عليهن اختبار القراءة الجهرية المدرج والذي أعده حسن شحاتة ، وسجلت قراءات التلميذات وأخطائهن في كل مهارة ، ثم طبقت اختبارا تشخيصيا على عينة دراستها وعددها ١٤٤ تلميذا وتلميذة يمثلون جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية واختارهم عشوائيا من مدرستين يمثلون الحضر والريف معا .

ثم طبقت الوحدة العلاجية على المجموعة التجريبية بعد تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، وقد راعت تطبيق الاختبار في بداية العام الدراسي قبل تعرضهم لخبرات تعليمية .

نتائج الدراسة :-

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :-

- يخطئ تلاميذ وتلميذات الصف الأول الإعدادي في بعض مهارات القراءة الجهرية حيث يقع معظمهم في أخطاء تتصل بمهارات النطق السليم ، وعدم الحذف والإضافة بنسب تتراوح بين ٨٦% ، ٩٤% ماعدا مهارة عدم الإبدال التي يخطئون فيها بنسبة ٣٠,٥% مما يتطلب علاج هذه الأخطاء .
- أظهرت نتائج الاختبار القبلي والبعدي حدوث تحسن لدى المجموعة التجريبية (بنين وبنات) بعد تطبيق الوحدة العلاجية .
- أن ضعف التلاميذ والتلميذات في المهارات السابق ذكرها يرجع إلى عدم اهتمام الكتاب المدرسي وطريقة التدريس بها ، كما أن طريقة التدريس لا تتناولها^(٢) .

(١) عبدالشافي ابورحاب : " دراسة تحليلية مقارنة للأخطاء الشائعة في مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ التعليم العام والأزهرى ، مجلة كلية التربية بقنا ، المجلد الأول ، العدد الأول ، ١٩٩٠ م

(٢) ماجدة عبدالنواب حامد : " وحدة علاجية مقترحة للأخطاء الشائعة الجهرية لدى تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي " رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٨٩ .

وتتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في أكثر خطواتها مثل الدراسة الاستطلاعية وقائمة مهارات القراءة الجهرية ، واختبار القراءة الجهرية ، إلا إنها تختلف في اقتصارها على المهارات الجهرية فقط ، وإلغاها خاصة بالمرحلة الاعدادية ، وإن كان الصف السابع يمثل صفًا من صفوف مرحلة التعليم الأساسي .
وقد أفادت منها الدراسة الحالية في تحديد بعض مهارات القراءة الجهرية اللازمة للقائمة الخاصة بها .

(٥) دراسة صابر عبد المنعم محمد ١٩٩٣ م :-

هدفته الدراسة إلى :-

- تحديد الأساليب التي يمكن من خلالها تنمية المهارات الأساسية في القراءة الجهرية في التعليم الأساسي .
- معرفة أثر برنامج المقترح في تنمية المهارات الأساسية في القراءة الجهرية .

إجراءات الدراسة وأدواتها :-

قام الباحث بإعداد استبانة لتحديد أساليب تنمية المهارات الأساسية في القراءة الجهرية ، ثم قام ببناء برنامج لتنمية المهارات المقيسة ، (المراد تسميتها) وهي : مهارة سلامة النطق ، وعدم الحذف ، وعدم الإبدال ، وعدم الإضافة ، وعدم التكرار .
ثم قام بتحديد عينة الدراسة من تلاميذ الصف السادس بمرحلة التعليم الأساسي وتقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، وقد راعى أن تكون العينة ممثلة للجنس من محافظة الجيزة وطبق عليهم اختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح وذلك للتأكد من القدرة العقلية العامة لأفراد العينة .
ثم طبق اختبار القراءة الجهرية القبلي (الصورة أ) والذي أعده حسن شحاتة على المجموعتين ثم قام بالتدريس للمجموعة التجريبية (ذكور وإناث) من خلال البرنامج المقترح لتنمية المهارات المحددة مع ترك المجموعة الضابطة لتدرس بالطريقة العادية .
ثم أعاد تطبيق اختبار القراءة الجهرية (الصورة ب) على المجموعتين التجريبية والضابطة . ثم استخدم بطاقة رصد الأخطاء في معالجة التسجيلات الصوتية للتلاميذ في المجموعتين التجريبية والضابطة ، ثم عالج النتائج إحصائياً بالتحقق من صحة الفروض .

نتائج الدراسة :-

أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة هو تحديدها لبعض مهارات القراءة الجهرية والتي تم الدراسة الحالية : مثل مهارة سلامة النطق ، وعدم الإبدال وعدم الحذف وعدم الإضافة وعدم التكرار^(١)
وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في بعض إجراءاتها وأدواتها مثل تطبيق اختبار الذكاء المصور وتطبيق اختبار القراءة الجهرية ، وبطاقة رصد الأخطاء والتسجيلات الصوتية لقراءة التلاميذ .
إلا أنها اقتصر على المهارات الجهرية فقط بالإضافة إلى إعداد استبانة لتحديد أساليب تنمية المهارات الجهرية ، كما أنها اقتصر على صف دراسي واحد هو الصف السادس من المرحلة الابتدائية .
وقد أفادت منها الدراسة الحالية في تحديد بعض مهارات القراءة الجهرية اللازمة لبناء قائمة المهارات .

تعليق الدراسة على الدراسات والبحوث العربية

- تعددت أهداف الدراسات والبحوث السابقة - والتي تم الاطلاع عليها في مجال القراءة بصفة عامة ، ولكنها تلتخص في تشخيص نواحي القوة والضعف في القراءة واقتراح أساليب العلاج أو تحديد أساليب تنمية مهارات القراءة الجهرية والصامتة ، أو تعرف أثر برنامج مقترح على تنمية مهارات القراءة ، أو معرفة العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالتفوق والتأخر في القراءة .
- تعددت أيضا الأدوات والإجراءات التي طبقتها هذه الدراسات والبحوث مابين اختبارات ومقاييس واستبيانات وقوائم وغيرها وتتفق الدراسة الحالية مع معظمها في تطبيق بعض هذه الأدوات .
- أثبتت معظم هذه الدراسات والبحوث فعالية البرامج المقترحة والتدريبات العلاجية في الارتقاء بمستوى التلاميذ الضعاف والمتأخرين قرائيا .
- أثبتت هذه الدراسات أيضا أن هناك عوامل كثيرة لها تأثيرها على تقدم الأطفال أو تأخرهم في القراءة كالعوامل الجسمية والعقلية والانفعالية ، والمعلم ، والوالدين والمكتبة، والبيئة ، و المستوى الاقتصادي / الاجتماعي وغيرها .
- أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد بعض المهارات الجهرية والصامتة اللازمة لبناء قائمة المهارات الخاصة بها ، وكذلك في تعرف بعض التعليمات والإرشادات المصاحبة لتطبيق الاختبارات ، وصياغة قائمة مهارات القراءة الجهرية والصامتة اللازمة .

ثانياً: بعض الدراسات والبحوث الأجنبية:-
تعددت الدراسات والبحوث الأجنبية في مجال القراءة ، فمنها من
مجال القراءة الصامتة ، ومنها ما تم في مجال القراءة الجهرية ، ومنها ما تناول النوعين معاً ، وسوف يتم عرض بعض
الدراسات التي تضمنت المهارات الصامتة والجهرية كالتالي :-

(١) دراسة بازويل ١٩٤٥ BUSWELL :
وقد هدفت إلى المقارنة بين تأثير القراءة الجهرية والصامتة على مجموعة من التلاميذ بلغ عددهم ٣٠٠
مفحوصاً من الصفين الأول والثاني الابتدائيين .
وقد أظهرت الاختبارات التي طُبقت على المجموعتين أن النتائج جاءت لصالح القراءة الصامتة ، بمعنى أن
من تعلموا بالقراءة الصامتة يكوّنون ارتباطاً مباشراً بين الإدراك البصري للكلمة ومعناها ، كما لوحظ أن الذين
تعلموا بالقراءة الصامتة قد اكتسبوا أسلوباً يُمكّنهم من التقدم في الدراسة بشكل أفضل من الذين تعلموا بالقراءة
الجهرية (١) .

(٢) وجم جراي ١٩٥٦ GRAY :
عددًا من الدراسات التي تعرضت لبحث العوامل المؤثرة في تعليم
القراءة وتقدّم القراء ، ومن هذه الدراسات (٢) :-

أ- دراسة أوغيلبي OGELBY :
والتي طُبقت على ١٠٥٠ تلميذاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية
فُتّهم إلى مجموعات ثلاث ، على أساس درجة ذكائهم ، وعندما أُعطيت اختبارات القراءة الجهرية وجد أن
المجموعة الممتازة كانت أسرع قراءةً وتقع في أقل الأخطاء وتحاول فهم الفقرات الصعبة .

ب- دراسة هورن HORN :
وقد توصلت إلى أن القدرة على القراءة مع الفهم تتحسن بمرور
سيطرة الطفل على اللغة ، وبعد مراجعة عدد كبير من دراسات الحالة استنتجوا أن كثيراً من حالات الفشل
في القراءة ترجع إلى عدم القدرة على التفسير السهل للغة المستعملة ، وأن القارئ الجيد لديه القدرة على
تفسير لغة المؤلف ، وهذا يوضح أن إتقان الطفل للغة من أهم العوامل المؤثرة في التقدم في القراءة .

(٣) دراسة بريسكيلا ١٩٧٣ PRISCILLA :

وقد هدفت إلى تحليل سلوك القراءة الجهرية من جانب المتأين والمدفّعين من القراء المتدّين لمعرفة
تأثير الأخطاء بنوعية القراءة ، وبنوعية التراكيب والمعنى . وكان عدد المفحوصين ٧٩ طفلاً من أربعة فصول
بالصف الأول ، طبق عليهم اختبار الأشكال المألوفة .
وقد أشارت النتائج إلى أن الأطفال المتأين كانوا يتركبون أخطاء أقل في الإضافة ، وأخطاء أقل من النوع الأكثر

1) Buswell. F . : Non - oral reading a study of its use the Chicago public schools . university of
Chicago press, Illinois, September, 1945 , PP. 23-39 .
2) Gray William : The teaching of Reading and Writing, unesco. 1956 .

شيوياً وهو إدراك معاني الكلمات ، وأن الأطفال المتأخرين صوبوا أخطاءهم في حالة الإبدال ، وخاصة عندما يكون هذا الإبدال متعارضاً مع المعنى^(١).

٤ دراسة مرجويت إيلين ١٩٧٣ Margaret Ellen :-

هدفت هذه الدراسة إلى :-

- ١- التعرف على أثر برنامج القراءة العلاجية الصيفية بالمدارس الابتدائية في منطقة أوماها .
- ٢- تقوم اتجاهات وتحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في برنامج القراءة العلاجية .

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن :-

أنه في أثناء السنة الدراسية التي أجري فيها البرنامج العلاجي في القراءة بالنسبة للتلاميذ السبعة والسبعين ، حقق منهم ٦٤ تلميذاً تقدماً في المفردات ، ٥٨ منهم حققوا تقدماً في الفهم ، بينما لم يتقدم ١٣ تلميذاً منهم في المفردات ، وكذلك لم يتقدم ١٩ منهم في مجال الفهم .

وهذا يدل على أن ٢٠% من تلاميذ المجموعة التجريبية فشلوا في تحقيق أى تقدم في المدرسة الصيفية^(٢) .

(٥) **وَجَمْعُ سَبَاشِي وَسَبَاشِي** ١٩٧٣ Spache , G., Spache عددًا من البحوث التي حددت أخطاء التلاميذ في القراءة الجهرية ، ومن تلك البحوث ما قام به باري وجاواي بملاحظة قراءة تلاميذ الفصول الابتدائية العليا مستخدمين بطاقة الملاحظة .

وقد توصلوا إلى أن الخطأ يقع في المفردات غير المألوفة ، وإهمال علامات الترقيم ، وعدم التفسير إلى عبارات ، ورتابة التفسير والتكرار^(٣) .

(٦) **وَأَجْرُ مَاسُون** ١٩٧٦ Mason بحثاً على ٨٧ طفلاً من بين تلاميذ الصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الابتدائية بهدف تحديد أخطائهم وتصنيف أنواعها تبعاً لنوعية القراءة .

وقد اختبر ماسون المفحوصين بطريقة فردية حيث طلب إليهم قراءة الكلمة المعروضة في البطاقة ، وطلب منهم التخمين عند عدم التأكد من سلامة النطق .

وقد سجل الأخطاء وحدد أنواعها في : سوء نطق الحروف الساكنة ، والحركات والكلمات ، والحذف ، والتكرار ، والإضافة ، والإبدال ، وسوء التقسيم إلى عبارات وعدم تمثيل المعنى ، وعدم الربط بين الصوت ورمزه ، وقد صفت هذه الأخطاء على أساس أنواعها وقدرات التلاميذ ، والصفوف الدراسية ، ومستوى الذكاء ، وطرق تدريس القراءة ، ومكان حدوث الخطأ^(٤) .

1) Olson, Prisilla : Informal inventory Lippincott Basic reading series, Teachers Admonition copy and student.s reading copy . New York . 1973 .

2) fidch. Margaret Ellen: "astudy of the elementary summer school remedving reading program of the omaha public" dissabs. Jnt., Vol 33, No, december 1972, p. 269 A.

2) spache G., spache : Reading in the Elementary school Allyn and Bacon, 1973 , pp. 379-401.

4) Mason Jana : over generalization in learning to read, university of Jllinois, 1976, p. 173

(٧) وقامت فولير ١٩٧٧ : Fowler بدراسة لفحص تأثير الأسئلة السابقة على مستوى الفهم في القراءة الجهرية لدى مجموعتين من تلاميذ الصفوف من الأول إلى الخامس الابتدائي حيث أعطت قطع قراءة غير مقننة من كتاب برنامج القراءة الأساسية للمجموعتين ، ثم حسب متوسطات نسبة الدقة في إدراك الكلمات ونسبة الفهم والقراءة لدى المجموعتين .
وقد دلت النتائج على أنه لم تكن هناك فروق محسوسة لا في إدراك الكلمات ولا في الفهم أو القراءة ، وترى إلين فولير أن هذه النتائج تتماشى مع نتائج الدراسات الأخرى التي وجدت أن إعطاء التلاميذ أسئلة مسبقة اختبار قبل القراءة لم تساعد على الفهم ولا إدراك الكلمات (١) .

(٨) وقامت فيولا ١٩٨٠ : Viola بمقارنة لمهارات اللغة الشفوية عند الأطفال ذوي القدرات العالية والأطفال ذوي القدرات المحدودة من الحضانة وحتى الصف الخامس الابتدائي وقد تم اختيار الأطفال بطريقة عشوائية عندما استخدمت طريقة المناقشة الشفوية للحصول على البيانات الضرورية لقياس المهارات الشفوية . وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :-
- ارتفاع مستوى أداء التلاميذ ذوي القدرات العالية عن التلاميذ ذوي القدرات المحدودة وذلك بالنسبة لمهارات التحدث المقيسة ، كما أظهر التلاميذ ذوي القدرات المحدودة تحسناً واضحاً في مهارتي تكلمة الجملة واستخدام المفردات (٢) .

٩) دراسة دولورييس هولند ١٩٨٠ Dolores Hollond :-

هدف هذه الدراسة إلى :-

- معرفة أثر برنامج علاجي للقراءة على مجموعة من التلاميذ من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :-
- هل البرنامج العلاجي للقراءة يؤدي إلى تحسن في التحصيل القرائي ؟
 - هل البرنامج العلاجي للقراءة يؤدي إلى تحسن في مفهوم الذات ؟
 - هل البرنامج العلاجي للقراءة يؤدي إلى تحسن في الاتجاهات نحو القراءة ؟
 - هل البرنامج العلاجي للقراءة يؤدي إلى تحسن في التحصيل الفكري ؟

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن :-

- حدوث تحسن في مستوى التحصيل القرائي للمجموعتين في الصف الرابع والخامس ، كما حدث تحسن ذو دلالة في الاتجاه نحو القراءة لكل من مجموعتي الصفين الرابع والخامس ، كما حدث تحسن في مفهوم الذات لمجموعة الصف الخامس ، بينما لم يحدث تحسن في مجموعة الصف الرابع .

1) Fowler Elaine : effect of pre- Question on oral reading By Elementary students. univ. of texas, 1977.
2) Viola Florz : " Acomp Arison of orallan gudge skills of Limited English pre ciciency and non limited english peficiency navajo children dissertadion, Abstrocts " int ernotional, Vol. 1. July, 1980, p. 98- A- .

كما حدث تحسن في التحصيل الفكري لكل من مجموعتي الصفين الرابع والخامس .
من خلال تلك النتائج يتضح أن البرنامج العلاجي للقراءة أدى إلى حدوث تحسن في مستوى التحصيل
القرائي للتلاميذ المعالجين وفي مفهوم الذات ، وفي الاتجاه نحو القراءة ، وفي التحصيل الفكري^(١) .

(١٠) **وأحمد دوبروت كاشي ١٩٨٩: Robert & Kathy** دراسة هدفت إلى تصميم برنامج تعليمي
لتدريس مهارات الاتصال الشفهي للتلاميذ ابتداء من الصف الثالث وحتى الصف السادس الابتدائي في أربع
مدارس ، وكانت الأنماط التي درست تشمل على مهارات التحدث العامة والرئيسة للقراءة الجهرية ، والتعبير
الابتكاري وسرد القصص ، وقد توصلت إلى :

- استطاع التلاميذ السيطرة على مهارات المناقشة .
- استطاع التلاميذ أن يستغلوا وقتهم وطاقاتهم للتعليم والسيطرة على بعض المفاهيم والنشاطات
الأساسية ، وذلك لبدنهم المناقشة عن عمر صغير وتدريبهم عليها .
- أن إتقان التلاميذ لمهارات المناقشة يتطلب وجود المعلم المتحمس لتقديم المناقشة بطريقة جذابة .
- أن إتقان التلاميذ لمهارات المناقشة يتطلب توفر المنهج الذي يناسب أعمار التلاميذ المختلفة^(٢) .

- 1) Alexander dolores holland: "Study of the effects of aremedial reading program upon reading attitude, reading Achievement self concedt, and int ellectual achievement responsibility of selected studebts of the fourth & fifth Grades " Diss Abs Jnt., Vol. 41, No. 7, January, 1981
- 2) Robert - S & L. kathy- M: " Debate Instructional the Elementary School Level : An opportunnity to Build Ligitimacy, the 75 thannual Meeting of the speech communication Association " san fran cisco, November, 18-21, 1989, p. 14.

تعليق الدراسة الحالية على الدراسات والبحوث الأجنبية :

تبين من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث الأجنبية مايلي :-

- ١- أن لنوعى القراءة الجهرية والصامتة تأثيرهما على أسلوب التلاميذ القرائى وتمكنهم من مهارات القراءة والصامتة منها بخاصة .
- ٢- أن لبعض المتغيرات كالذكاء والمستوى الاقتصادى/ الاجتماعى وعامل اللغة تأثيرهما على مستوى التلاميذ القرائى .
- ٣- أن معظم أخطاء التلاميذ فى القراءة تقع فى المفردات غير المألوفة وسوء نطق الحركات الساكنة والحذف والتكرار والإضافة والإبدال وعدم تمثيل المعنى .
- ٤- أن للمعلم المتحمس والمنهج المناسب وطريقة التدريس الملائمة دورهم فى إتقان التلاميذ لمهارات القراءة والجهرية منها بخاصة كالمناقشة الشفهية ومهارات التحدث العامة .. وغيرها .
- ٥- أن البرامج العلاجية فى القراءة تؤدي إلى تحسن الاتجاه نحو القراءة ، كما تؤدي إلى التحسن فى التحصيل الفكرى .
- ٦- وتتفق الدراسات الأجنبية مع الدراسة الحالية فى أكثر أهدافها وإجراءاتها مثل :
تحديد المهارات القرائية (جهرية وصامتة) ، والتعرف على أثر البرامج القرائية على تنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ المبتدئين ، وفى تعليمهم القراءة بنوعها وتقديمهم فيها .
إلا أنها تختلف فى تصنيف الأخطاء على أساس أنواعها ، وعلى أساس قدرات التلاميذ والصفوف الدراسية ، وطرق تدريس القراءة ، وأماكن حدوث هذه الأخطاء .
وقد أفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات فى تحديد بعض المهارات الجهرية والصامتة اللازمة لبناء قائمة المهارات التى ستعدها الدراسة الحالية .

الاطلاع على بعض الكتب العامة في التربية:-

وردت المهارات في هذه الكتب ضمن الإشارة إلى العادات والميول والمهارات الأساسية في القراءة ومن إدراك الكلمات من اليمين إلى اليسار في تنابع وانتظام ، والدقة والحركة الرجعية ، والسرعة في القراءة ، والسر في تفسيرها ، واستخدام الإشارات إلى المرجع في أسفل الصفحة ، واتباع العادات الصحيحة في القراءة ، وتركيز الانتباه في فهم محتويات المقروء ، وربط الرموز بالأفكار التي تدل عليها ، واشتقاق المعاني والصور من النص ، وتصنيف الحقائق وتنظيمها وتعرف المعاني الأساسية ، وتكوين رأي فيما يقرأ ، والتفريق بين الحقائق والآراء ، ويمكن تلخيص المهارات السابقة في : التحليل والاختيار والحكم والربط والتنظيم والنقد والتفويض والاحتفاظ والتذكر والاستجابات الانفعالية للأحداث والمواقف المعروضة .

ومن المهارات التي وردت في هذه الكتب أيضا : تعرف الكلمات ، ودقة النطق ، وإخراج الحروف من محارجها ، والفهم والتفاعل ، بالإضافة إلى : تعرف الكلمة من شكلها العام وتعرف الكلمة من تحليل بنيتها وفهم مدلولها ، وفهم النصوص البسيطة ، وتكوين الميل إلى القراءة وتكوين عادات البحث عن المعاني في أثنائها^(١) .

- مهارات ترتبط بالثروة اللفظية وتضم اثني عشرة مهارة .
 - مهارات ترتبط بفهم المعنى وتضم عشر مهارات .
 - مهارات خاصة بالتحليل في أثناء القراءة وتضم ثلاث مهارات .
 - مهارات تتعلق بتحديد نصح الكاتب ، وتضم أربع مهارات .
 - مهارات تتعلق بتقويم المحتوى والحكم عليه ، وتتضمن خمس مهارات .
 - مهارات ترتبط بما يكون بعد الانتهاء من القراءة وتتضمن سبع مهارات .
- والخلاصة أن المهارات التي يجب التركيز عليها في تعليم القراءة بالمرحلة الابتدائية هي :

- التعرف على الكلمات .
- فهم معنى الكلمة جيدا .
- القدرة على فهم المقروء وشرحه وتفسيره .
- القراءة صامتة في سرعة ملائمة للمادة المقروءة ، والفرض الذي يقصد إليه من القراءة .
- القراءة جهرا في صحة وسلامة نطق .
- القدرة على استعمال الكتب في كفاءة ومهارة .
- تنمية خبرات الطفل من خلال القراءة .
- تنمية الاستمتاع بالمقروء .
- تنمية الميل إلى القراءة عن طريق القراءة الحرة .
- اكتساب القدرة على استعمال القراءة لمواجهة حاجات الفرد وإشباعها .

(١) حسن شحاتة وآخرون : تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، مرجع سابق ، ص ٨٣، ٨٢ .
(٢) محمد صلاح الدين مجاور : تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، مرجع سابق ، ص ٤٠٤، ٣٧٠ .

- أما جاني بوند^(١) فقد حدد من مهارات القراءة مهارتي التعرف على الكلمة وفهمها والسرعة في القراءة ، كما قسم المهارات المدعمة لمؤشرات المعنى إلى أنواع ثلاثة من المهارات المترابطة وهي :
- تكوين عادات مربة للإدراك البصري .
 - معرفة العناصر الصوتية والتركيبية المكونة للأعداد .
 - المهارة في التجميع الشفهي والبصري لمقاطع الكلمات .
 - وحدد فوراً^(٢) مجموعة من المهارات الأساسية التي يجب تربيتها لدى القارئ منها :
 - السرعة في التقاط الكلمات وفهم مدلولها .
 - عدم البطء في فهم المعنى من الوحدة القرآنية .
 - الربط بين المعاني والأفكار الشائعة في المقروء والتنسيق بينها .
 - إصدار الأحكام الصحيحة على ما يقرأ من ناحية اللفظ أو الأسلوب أو المعنى أو الفكرة .
 - الانتفاع بالمقروء في الحياة العامة سلوكاً .
 - الوصول إلى منبع المعرفة المطلوب من أيسر طريق .
 - استخدام المعاجم ودوائر المعارف استخداماً سليماً مثمراً .
 - تفسير الجداول والرسوم البيانية والخرائط ونحو ذلك .
 - النصفج والمراجعة السريعة .
 - معرفة لب الموضوع ومعناه الإجمالي يسر .
 - استخدام المكتبات بصورة سليمة والانتفاع بمحتوياتها .
 - كما ذكر بعض المهارات الخاصة بالقراءة الجهرية وأهمها :
 - نطق الكلمات نطقاً سليماً من حيث البنية والإعراب .
 - الانطلاق في القراءة مع مراعاة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .
 - التعبير عن المعاني التي يشتمل عليها المقروء شعراً ونثراً .
 - عدم النطق بما لا ينطق به كآلف الوصل ، وأل الشمسية .
 - مراعاة مواضع التبر في الألفاظ والجمل .
 - الاسترسال القرآني المناسب مع مراعاة مواضع الوقف الصحيحة .
 - تمييز جميع الحروف والكلمات المقروءة . بمجرد النظر وعدم الخلط بينها .
- ويشير مجاور^(٣) في موضع آخر إلى دور المكتبة في تنمية المهارات الأساسية في القراءة ، وأن لها إسهاماً كبيراً في هذا المجال ، ويحدد بعض المهارات الأساسية التي يمكن للمكتبة تنميتها وأهمها :

(١) جاني بوند وآخرين : الشغف في القراءة ، تشخيصه وعلاجه ، مرجع سابق ، ص ٣٨٥ .

(٢) حسين سليمان قنوة : " تعليم اللغة العربية ، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية " مرجع سابق ، ص ١٤١ ، ١٤٢ .

(٣) محمد صلاح الدين مجاور : دور المكتبة في تنمية المهارات القرآنية لدى التلاميذ المتفوقين ، صحيفة التربية ، ص ١٨ ، عسقلان ، ١٩٦٦ م ، ص ٦٦ .

- مهارات التعرف على الكلمات .
- ومهارات تتصل بالفهم .
- وتشارك المهارات التي تندرج تحت هذين النوعين من المهارات في كل من القراءة الجهرية والصامتة
- والقراءة التي تسير عليها المكتبة وتنميتها هي القراءة الصامتة ، ومن ثم كان عليها أن تركز على :
 - فهم المعنى .
 - السرعة .
 - القدرة على استخلاص الأفكار الرئيسة .
 - القدرة على فهم ما بين السطور .
 - القدرة على ربط المعاني .
 - فهم المحتوى .
 - القدرة على نقد المقروء .
- وحدد ظافر والحمادى^(١) مهارات القراءة الصامتة والجهرية من خلال تناولهما للأهداف الأساسية لتعليم
- القراءة ، فأما مهارات القراءة الصامتة فأهمها :
 - السرعة ، ودقة الفهم ، والتقاط الفكرة العامة ، والأفكار الأساسية ، والتفاصيل وتمييز الصريح منها وما بين
 - السطور .
- أما مهارات القراءة الجهرية ، وتشمل إلى جانب المهارات السابقة مختلف المهارات الخاصة بالأداء ،
- بالإضافة إلى مهارة استخدام الثروة اللغوية ، والقدرة على التعبير به عن الأفكار والعلاقات والنواحي التذوقية ،
- والقدرة على توظيف الخبرة القرائية في الحياة والانتفاع بما وراءها من السلوكيات انتفاعاً عملياً تطبيقياً .
- ويرى الكندري وإبراهيم عطا^(٢) أن المهارات القرائية تتمثل في المهارات السمعية والبصرية ، وقدرات
- التعرف واستعماله المفردات ، وفهم المادة المقروءة واستيعابها ومهارات القراءة الصامتة ومهارات القراءة الجهرية ،
- ويشمل الجانب التقليدي للمهارات على :
- مهارات المفردات الجهرية ، ومهارات الاستيعاب ، ومهارات التقييم ، وكل واحدة من هذه المهارات تنقسم إلى
- مهارات رئيسة وأخرى فرعية .

ثم يحددان صفات ومزايا القارئ الحقيقي من خلال امتلاكه المهارات التالية :-

- مهارات معالجة الكلمة .
- مهارات استخدام المراجع .
- مقارنة واسترجاع خبراته ومعرفته وأفكاره بخبرات المؤلف ومعارفه وأفكاره .
- مهارة القراءة بطرق متنوعة وبسرعة مختلفة طبقاً لمتطلبات أى مواقف خاصة بالقراءة وهى مهارات
- دراسية ومنها :
- أ- مهارة القراءة الفاحصة والسريعة والمركزة .
- ب- مهارة اختيار الأسئلة المناسبة لتوجيه وإرشاد القراءة .
- ج- مهارة قراءة الجمل بالأسلوب الذى يتم استخدامه ، وأنظمة التفكير المتعلقة بالموضوع .
- د- مهارة تقييم المعلومات ، أو الأفكار مباشرة ، والتي تتعلق بالهدف من القراءة .

^(١) محمد إسماعيل ظافر ويوسف الحمادى : التدريس في اللغة العربية ، مرجع سابق ، ص ١٤٦ .

^(٢) محمد الكندري وإبراهيم عطا : " تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية " ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، ١٩٩٣ م ، ص ١٧١-١٦٥ .

ثالثاً: الاطلاع على بعض كتب طرق تدريس اللغة العربية:-

- وردت المهارات القرائية في الكتب التي أمكن الاطلاع عليها بطرق مختلفة، فمنها ماورد في سياق الأهداف الخاصة للقراءة ومنها ما صنف مهارات القراءة إلى مهارات أساسية وأخرى فرعية، ومنها ما صنف إلى مهارات فسيولوجية وأخرى عقلية وتفصيل ذلك كالآتي:
- ذكر وليد جابر^(١) مهارات القراءة ضمن الأهداف الخاصة للقراءة وأهمها:
- مهارة سلامة النطق بإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
 - ضبط ما يقرأ ضبطاً صحيحاً.
 - تدريب القارئ على الأداء المعبر عن المعنى.
 - الانطلاق في القراءة.
 - مراعاة إشارات الوقف.
 - فهم ما يقرأ والتفاعل معه والإفادة منه في حياته.
- ويمكن إجمال المهارات الرئيسة التي تستهدف من القراءة في المجالات الخمسة الآتية:
- ١- مجال المهارات اللفظية.
 - ٢- مجالات مهارات الفهم والإدراك المعنوي.
 - ٣- مجال تحسين المستوى القرائي بصفة عامة.
 - ٤- مجال الانطلاق في القراءة الجهرية.
 - ٥- مجال تحقيق عادات القراءة التي تنتج الكفاءة فيها والقدرة الفائقة عليها.
- ومن أهم المهارات والقدرات التي تستهدفها كتب القراءة في المرحلة الابتدائية:
- القدرة على القراءة، واكتساب قدر مناسب من السرعة فيها وفهم مدلولها ومحتواها.
 - تكوين عادات القراءة الصحية ومهاراتها المختلفة من حيث سلامة النطق، وإخراج الحروف من مخارجها.
 - جودة الإلقاء، وفهم المقروء والاستمتاع به.
 - تنمية الثروة اللفظية في الألفاظ والأساليب.
 - تنمية التذوق الجمالي والإحساس الفني والانفعال الوجداني بالتعبيرات والمعاني البارعة والصور الرائعة.
 - زيادة القدرة على الفهم وتنظيم الأفكار، وحفظ ما يستحق الحفظ لفظاً ومعنى.
 - الإدراك الهجائي الصحيح للمقروء.
 - الاستيعاب الكلي للوحدات والفقرات المقروءة.
 - القدرة على التركيز، وجودة التلخيص للمادة التي يقرأها والقدرة على الاستدكار والتحصيل^(٢).
 - ومن المهارات الأساسية في تعليم القراءة أيضاً.
 - الإقبال على القراءة بتعطش.

(١) وليد جابر: أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص ٤٢.

(٢) محمد جابر: طرق تدريس اللغة العربية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٩، ص ٢٥٧، ٢٥٨.

- معرفة أفكار المادة المقروءة ونقدها وتعليقها .
- الدقة في تعرف الكلمات وأشكال رسمها .
- السرعة في القراءة .
- السبر في إدراك الكلمات من اليمين إلى اليسار على طول السطر في تنابع والنظام .
- الدقة والحركة الرجعية من آخر السطر إلى أول السطر الذي يليه .
- تعرف إشارات الطباعة : علامات الوقف والوصل وعلامات الترقيم والمواش .
- استخدام الإشارة إلى المرجع في أسفل الصفحة .
- اتباع العادات الصحية في القراءة من حيث الجلوس ودرجة الإنارة .
- تعويد العين الوقفات المضبوطة ، ومراعاة انتقالها من اليمين إلى اليسار^(١) .
- كما أن مهارات القراءة كثيرة ومتداخلة ، وأهم هذه المهارات التي ركز عليها التربويون^(٢) :-
- تحديد واستخراج الأفكار والنقاط البارزة .
- التفريق بين الأفكار الرئيسة والثانوية .
- التفريق بين الأفكار الرئيسة والتفاصيل الداعمة .
- تصنيف الأفكار والمعلومات .
- فهم العلاقات القائمة بين الأفكار .
- استخدام الرموز والمختصرات .
- تسجيل الأفكار بعبارة موجزة .
- تنوع السرعة في القراءة بما يناسب الغرض منها .
- تنظيم المعلومات المكتسبة من المقروء وتشمل : أخذ الملاحظة ، وتصنيف المعلومات .
- ربط التفاصيل الداعمة بالأفكار الرئيسة .
- تلخيص المقروء أو بعض فقراته .
- قراءة الأشكال والرسوم البيانية .
- وتصنف المهارات القرائية إلى عدة تصنيفات أهمها :
- مهارة الاستيعاب .
- مهارة جمع المعلومات .
- مهارة الدراسة .
- كما تصنف أيضا إلى ثلاث مجالات رئيسية يضم كل مجال جملة من المهارات الفرعية :
- المجال الأول : مهارة تفسير المفردات .
- المجال الثاني : مهارة الفهم .
- المجال الثالث : مهارات القراءة للدراسة .

(١) عطية محمد عطية وآخرون : طرق تعلم الأطفال القراءة والكتابة ، مرجع سابق ، ص ١٥ .

(٢) حسن شحاتة : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٣ م ، ص ١١٨ ، ١١٩ .

- وتشتمل عملية القراءة أيضاً على قسمين أساسيين من المهارات
- أ- مهارات فسيولوجية : وتشمل معرفة الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة بالإضافة إلى السرعة في القراءة وحركة العين في أثناء القراءة والجلسة الطبيعية للقراءة .
- ب- مهارات عقلية : وتشمل ثروة المفردات ومعانيها ، وإدراك الفكرة العامة من المقروء والمعاني القريبة ثم المعالي البعيدة ، وأخيراً التفاعل مع المقروء والحكم عليه ونقده.

رابعاً: تحليل بعض كتب تعليم القراءة بالمرحلة الابتدائية :-

ثم تحليل كتب تعليم القراءة ، وكذا دليل معلم اللغة العربية لكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية وتبين أن كتب السنوات الثلاث قد ذكرت مهارات القراءة التي قد تدف إلى تحقيقها ضمن مهارات اللغة العربية مجمعة .

وفي كتابي الصفين الرابع والخامس وردت مهارات القراءة ضمن أهداف كل وحدة من وحداتها وسياق أهداف اللغة العربية .

أما كتب دليل معلم اللغة العربية فقد صُنِّدَ ركل كتاب بدءاً من الصف الأول بالأهداف العامة للغة العربية ، ثم أهداف تعليم اللغة العربية والمهارات التي يهدف إلى تحقيقها من خلال فنون اللغة العربية الأربعة وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة في كل صف ، ثم الأهداف والمهارات التي ينبغي أن يحرص كل درس من دروس القراءة .

وقد أمكن من كل ذلك استخلاص المهارات التي يمكن أن تنمى القراءة في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية كالتالي :-

المهارات الخاصة بالصف الثالث :-

- يُدْرِك التلاميذ الفروق الدقيقة بين المرادفات والتمييز بينها في نص مقروء .
- يستخدمون مهارات القراءة بكفاءة في بعض مواقف الحياة العامة مثل قراءة الإشارات والعلامات وعبارة المحلات التجارية والتعليمات وغيرها .
- يميزون بين الحروف والكلمات تمييزاً دقيقاً عند القراءة الجهرية .
- يميزون بين المرادفات والمتضادات .

أما المهارات الخاصة بالصفين الرابع والخامس فهي :-

- يقرأ قراءة صامتة واعية .
- يُجَيِّد القراءة الجهرية .
- يُمَيِّز بين الكلمة والجملة أثناء القراءة الجهرية .
- يُرَاعِي علامات الترقيم والاستفهام ، والتعجب والتيرة المناسبة .

(١) محمود أحمد السيد : " الموجز في طرق تدريس اللغة العربية " ط ١ ، بيروت ، دار العودة ، ١٩٨٠ م ، ص ٦١

" انظر كلام من -

(٢) أحمد أحمد متولي وآخرون : " اقرأ وفكر " للصف الثالث ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٩٩٧ .

- يتعرف علامات الوقف والوصل .
- يميز بين المترادفات في نص مقروء .
- يتذوق الأبيات ، وجمال الألفاظ ، واستخدام الكلمة في سياقات متعددة .
- يستخدم مهارات القراءة في بعض المواقف الحياتية مثل قراءة الإشارات والعلامات ، وعناوين الخرائط ، والتعليمات .

تعلّيقُ الدّراسة الحالّية على الكُتب العامّة في التّربية وكُتب تعلّم القراءة
في المرحّلة الابتدائية

تبيّن من خلال الاطّلاع على الكُتب العامّة في التّربية ، وكُتب طرق تدرّيس
اللّغة العربيّة ، ومن تحليل كتب تعليم القراءة ودليل المعلم في القراءة في المرحلة
الابتدائية مايلي :-

- أنّ المهارات قد ورّدت في هذه الكتب في سياق الإشارة إلى العادات والميول
 - القرائية كما وردت أيضاً بمفهوم المهارات الأساسية في القراءة .
 - من هذه الكتب ما صنف المهارات إلى مهارات أساسية وأخرى فرعية ، أو
 - مهارات فسيولوجية وأخرى عقلية .
 - ورّدت المهارات في كتب تعليم القراءة ودليل المعلم في القراءة للمرحلة الابتدائية
 - ، في سياق الأهداف الخاصة بتعليم القراءة في صفوف هذه المرحلة .
 - تكرّرت المهارات بصورة واضحة في جميع الكتب التي تم الاطلاع عليها وتحليلها
 - ، سواء المهارات الصامتة أو الجهرية .
 - تمّ جمعُ ستّ وأربعين مهارة جهرية وصامتة من جميع المصادر التي أمكن الاطلاع
 - عليها أو تحليلها .
- وبهذا تصبح القائمة جاهزة في صورتها الأولى .

ب- ناصف مصطفى عبدالعزيز وآخرون : " اقرأ وعبر " للصف الرابع ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٩٩٦ .

ج- أبوبكر على عبدالعليم : " اقرأ وناقش " للصف الخامس ، القاهرة ، دار مكة المكرمة للطباعة ، ١٩٩٦ .

(٢) أ- أحمد محمد هريدي : " دليل معلم اللغة العربية للصف الثالث " ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ١٩٩٦ .

ب- أحمد محمد هريدي : " دليل معلم اللغة العربية للصف الرابع " ، القاهرة ، دار أخبار اليوم للطباعة ، ١٩٩٦ .

ج- أحمد محمد هريدي : " دليل معلم اللغة العربية للصف الخامس " ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ١٩٩٧ .

قائمة مهارات القراءة الجهرية والعاملة في صورتها الأولية *

- أصبحت القائمة في صورتها الأولية تتكون من ست وأربعين مهارة جهرية وصامتة يمكن اشتقاقها من المصادر الخمسة السابقة وهي :
- الدراسات والبحوث السابقة .
- الكتب العامة في التربية .
- كتب طرق تدريس اللغة العربية .
- كتب تعليم القراءة ودليل معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية .

ثم بعد ذلك عرض القائمة في صورتها الأولية على عدد من السادة المحكمين بلغ عددهم خمسة عشر محكماً ، خمسة منهم يعملون في مجال تعليم المناهج وطرق التدريس اللغة العربية بالجامعات المصرية ، وخمسة موجهين أوائل مشهود لهم بالكفاءة في توجيه اللغة العربية ، وخمسة مدرسين أوائل من المتميزين في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، وذلك في شهر فبراير ١٩٩٧ م .

وقد طُلب منهم إبداء الرأي حول مدى مناسبة المهارات الجهرية والصامتة أو عدم مناسبتها لكل صف من الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية ، مع حذف غير المناسب منها ، أو إضافة مهارات أخرى يرونها غير مناسبة .

وقد أبدى المحكمون بعض الآراء حول المهارات ، وبعض التعديلات في أسلوب القائمة ، بالإضافة إلى حذف المهارات غير المناسبة ، وقد تم الأخذ بهذه التعديلات جميعها بحيث أصبحت القائمة في صورتها النهائية .

قائمة المهارات في صورتها النهائية *** :-

أصبحت القائمة في صورتها النهائية تتكون من إحدى وعشرين مهارة ، عشر مهارات جهرية ، وإحدى عشرة مهارة صامتة ، وقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم عشرين محكماً **** :

خمس منهم متخصصون في مجال تعليم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكليات التربية بالجامعات المصرية ، وخمس ممن يعملون في مجال تعليم اللغة العربية وآدابها بالجامعات المصرية ، وخمس موجهين أكفاء في توجيه اللغة العربية ، وخمس مدرسين أوائل من الأكفاء في تدريس اللغة العربية وذلك في شهرى يونيو ويوليو ١٩٩٧ وقد طلب من السادة المحكمين إبداء الرأي حول مناسبة المهارات المحددة للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية أو عدم مناسبتها

وقد تم أخذ المهارات التي حصلت على نسبة موافقة ٥٠% فأكثر من مجموع السادة المحكمين ، والجدول (٣) يوضح ذلك :

- * ملحق (١) قائمة مهارات القراءة الجهرية والصامتة في صورتها الأولية .
- ** ملحق (٢) أسماء السادة المحكمين في قائمة المهارات في صورتها الأولية .
- *** ملحق (٣) قائمة مهارات القراءة في صورتها النهائية .
- **** ملحق (٤) أسماء السادة المحكمين في قائمة المهارات في صورتها النهائية .

جدول (٣)
نسب موافقات السادة المحكمين على المهارات الجهرية والصامتة

نسب موافقات السادة المحكمين على المهارات													
م	المهارات	نسب الصف الثالث			الصف الرابع			الصف الخامس			الصف السادس		
		عدد المحكمين	النسبة %	عدد موافقين	عدد المحكمين	النسبة %	عدد موافقين	عدد المحكمين	النسبة %	عدد موافقين	عدد المحكمين	النسبة %	عدد موافقين
المهارات الجهرية :-													
١	قراءة الجملة دفعة واحدة	٢٠	١٠٠	٢٠	٢٠	١٠٠	٢٠	٢٠	١٠٠	٢٠	٢٠	١٠٠	٢٠
٢	سلامة النطق .	٢٠	١٠٠	٢٠	٢٠	١٠٠	٢٠	٢٠	١٠٠	٢٠	٢٠	١٠٠	٢٠
٣	عدم الإبدال .	٢٠	١٠٠	٢٠	٢٠	١٠٠	٢٠	٢٠	١٠٠	٢٠	٢٠	١٠٠	٢٠
٤	عدم الحذف .	٢٠	١٠٠	٢٠	٢٠	١٠٠	٢٠	٢٠	١٠٠	٢٠	٢٠	١٠٠	٢٠
٥	عدم الإضافة .	٢٠	١٠٠	٢٠	٢٠	١٠٠	٢٠	٢٠	١٠٠	٢٠	٢٠	١٠٠	٢٠
٦	عدم التكرار .	٢٠	١٢	٦٠	٢٠	١٨	٩٠	٢٠	١٨	٩٠	٢٠	١٨	٩٠
٧	النطق الإملائي السليم	٢٠	٥	٢٥	٢٠	٥	٢٥	٢٠	٥	٢٥	٢٠	٥	٢٥
٨	نطق الحروف المتماثلة المتتابعة .	٢٠	١٥	٧٥	٢٠	١٥	٧٥	٢٠	١٥	٧٥	٢٠	١٥	٧٥
٩	التمييز بين الحروف المتشابهة نطقا .	٢٠	١٨	٩٠	٢٠	١٩	٩٥	٢٠	١٩	٩٥	٢٠	١٩	٩٥
١٠	حسن الوقف عند اكتمال المعنى .	٢٠	١٨	٩٠	٢٠	١٩	٩٥	٢٠	١٩	٩٥	٢٠	١٩	٩٥
المهارات الصامتة :-													
١	التعرف : وتشمل - معرفة معاني الكلمات . - معرفة المعاني العامة . - معرفة أفكار الكاتب وتسلسلها .	٢٠	٤	٢٠	٢٠	٤	٢٠	٢٠	٤	٢٠	٢٠	٤	٢٠
٢	الفهم وتضمن : - فهم الفكرة العامة . - فهم التفاصيل الجزئية . - فهم النصوص البسيطة . - الاستنتاج وإصدار الأحكام .	٢٠	١٩	٩٥	٢٠	١٩	٩٥	٢٠	١٩	٩٥	٢٠	١٩	٩٥

م	المهارات	تناسب الصف الثالث			الصف الرابع			الصف الخامس		
		عدد المحكمين	عدد الموافقين	النسبة %	عدد المحكمين	عدد الموافقين	النسبة %	عدد المحكمين	عدد الموافقين	النسبة %
٣	الدقة في إدراك معاني الكلمات .	٢٠	١٥	٧٥	٢٠	١٥	٧٥	٢٠	١٨	٩٠
٤	اشتقاق المعاني والصور من النص .	٢٠	-	-	٢٠	-	-	٢٠	٤	٢٠
٥	تصنيف الحقائق وتنظيمها .	٢٠	١٥	٧٥	٢٠	١٥	٧٥	٢٠	١٨	٩٠
٦	تكوين رأى فيما يقرأ	٢٠	٢٠	١٠٠	٢٠	٢٠	١٠٠	٢٠	٢٠	١٠٠
٧	التفريق بين الحقائق والآراء .	٢٠	١٥	٧٥	٢٠	١٥	٧٥	٢٠	١٨	٩٠
٨	توظيف الخبرة القرائية في الحياة والانتفاع بها	٢٠	٥	٢٥	٢٠	٥	٢٥	٢٠	٥	٢٥
٩	تلخيص المادة المقروءة والإستدكار والتحصيل	٢٠	٥	٢٥	٢٠	٥	٢٥	٢٠	٥	٢٥
١٠	اتباع التوجيهات والإرشادات .	٢٠	٥	٢٥	٢٠	٥	٢٥	٢٠	٥	٢٥
١١	استخدام الكلمة في سياقات متعددة بمعاني مختلفة	٢٠	-	-	٢٠	-	-	٢٠	-	-

وبالنظر إلى الجدول (٣) يتبين الآتى :-

بالنسبة للمهارات الجهرية :-

- اتفقت آراء المحكمين جميعهم على أن المهارات الجهرية التالية وهى : مهارة قراءة الجملة دفعة واحدة وسلامة النطق وعدم الإبدال وعدم الحذف وعدم الإضافة وعدم التكرار تناسب الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية ، فقد حصلت هذه المهارات على نسب موافقة ١٠٠% على أنها ضرورية ولأزمة لتلاميذ هذه الصفوف ، لذا ستأخذ الدراسة بهذه المهارات .
- وحصلت مهارة " النطق الإملائي السليم " على نسبة موافقة ٦٠% من مجموع موافقات السادة المحكمين على أنها تناسب الصف الثالث ، فى حين يرى بعضهم أنها مهارة أعلى من مستوى الصف الثالث . أما فى الصفين الرابع والخامس فقد حصلت نفس المهارة على ٩٠% من مجموع الموافقات

- على أنها لازمة لخدين الصفيين ، لذا ستأخذ الدراسة هذه المهارة لحصولها على نسب موافقات أكثر من ٥٠% بالنسبة للصفوف الثلاثة .
- وحصلت مهارة " التمييز بين الحروف المتشابهة نطقاً " على نسبة موافقة ٧٥% من مجموع موافقات السادة المحكمين بالنسبة للصفوف الثلاثة ، حيث يرى السادة المحكمون غير الموافقين أن أكثر أطقسال هذه المرحلة لا يستطيعون التمييز بين الحروف المتشابهة نطقاً . وستأخذ الدراسة هذه المهارة لحصولها على نسبة موافقة أكثر من ٥٠% .
- وحصلت مهارة " حسن الوقف عند اكتمال المعنى " على ٩٠% من مجموع موافقات السادة المحكمين على أنها تناسب الصف الثالث ، و ٩٥% بالنسبة للصفين الرابع والخامس ، حيث يرى السادة المحكمون غير الموافقين أن معظم تلاميذ هذه المرحلة لا يلتزمون بالوقف مع اكتمال المعنى ، وستأخذ الدراسة هذه المهارة لأنها حصلت على نسبة موافقة أكثر من ٥٠% بالنسبة للصفوف الثلاثة .
- أما مهارة " نطق الحروف المتماثلة المتتابعة " فلم تحصل إلا على ٢٥% فقط من مجموع موافقات السادة المحكمين بالنسبة للصفوف الثلاثة ، والسبب في ذلك أنها مهارة فرعية عن مهارة " سلامة النطق " ، لذا سيتم استبعاد هذه المهارة لأنها غير مناسبة للصفوف الثلاثة من المرحلة الابتدائية .
- من ذلك يتبين أن عدد المهارات الجهرية التي تناسب الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية تسع مهارات جهرية ، سوف يتم الأخذ بها .

أما بالنسبة لمهارات القراءة الصامتة :-

- فلم تحصل مهارة " التعرف " كمهارة رئيسة والمهارات الفرعية المدرجة تحتها إلا على ٢٥% من مجموع موافقات السادة المحكمين بالنسبة للصفوف الثلاثة ، حيث يرى السادة المحكمون أنها تناسب تلاميذ الصف الأول الأولى من المرحلة الابتدائية ، وبالتالي فهي أدنى من مستوى الصفوف الثلاثة الأخيرة لذا سيتم استبعاد هذه المهارة .
- وحصلت مهارة " الفهم " كمهارة رئيسة ومهارتان من المهارات الفرعية المدرجة تحتها وهما " مهارتا فهم الفكرة العامة ، وفهم التفاصيل الجزئية " على ٩٥% من مجموع موافقات السادة المحكمين على أنها لازمة وضرورية لتلاميذ الصفوف الثلاثة ، لذا سوف تأخذ الدراسة هذه المهارة والمهارتين الفرعيتين المدرجتين تحتها . لحصولها على نسبة موافقة عالية وأكثر من ٥٠% بالنسبة للصفوف الثلاثة .
- وحصلت مهارة " الاستنتاج وإصدار الأحكام " على ٧٥% من مجموع موافقات السادة المحكمين بالنسبة للصفين الثالث والرابع ، وعلى ٩٠% بالنسبة للصف الخامس ، حيث يرى السادة المحكمون أن تلاميذ الصفين الثالث والرابع يعجزون عن تحقيق هذه المهارة بالقدر الكافي .
- وسيتم الأخذ بهذه المهارة لحصولها على نسب موافقة أكثر من ٥٠% على أنها مناسبة للصفوف الثلاثة .
- أما مهارة " فهم النصوص البسيطة " وهي مهارة فرعية عن مهارة الفهم فلم تحصل إلا على ٢٥% من مجموع موافقات السادة المحكمين بالنسبة للصف الثالث ، في حين لم تحصل على أى نسبة من نسب موافقات السادة المحكمين بالنسبة للصفين الرابع والخامس ، والسبب أنها مهارة أدنى من مستوى الصفوف الثلاثة .

- لذا سوف يتم استبعاد هذه المهارة لأنها لم تحصل على النسبة المحددة وهي ٥٠٪ بالنسبة للصفوف الثلاثة
- وحصلت مهارة " الدقة في إدراك معاني الكلمات " على ٧٥٪ من مجموع موافقات السادة المحكمين بالنسبة للصفين الثالث والرابع ، والبعض يرى أنها أعلى من مستوى هذين الصفين ، في حين أنها حصلت على ٩٠٪ بالنسبة للصف الخامس ، وسوف تأخذ الدراسة الحالية بهذه المهارة على أنها مناسبة للصفوف الثلاثة وخصوها على نسب موافقات أكثر من ٥٠٪ .
 - ولم تحصل مهارة " اشتقاق المعاني من الصور والنص " على أى نسبة من موافقات السادة المحكمين بالنسبة للصفين الثالث والرابع ، وحصلت على ٢٥٪ فقط بالنسبة للصف الخامس ، حيث يرى السادة المحكمون أنها مهارة خاصة بتلاميذ المراحل الأعلى ، لذا سيتم استبعادها على أنها أعلى من المستوى بالنسبة للصفوف الثلاثة .
 - وحصلت مهارة " تصنيف الحقائق وتنظيمها " على ٧٥٪ من مجموع موافقات السادة المحكمين بالنسبة للصفين الثالث والرابع ، وعلى ٩٠٪ بالنسبة للصف الخامس ، ويرى السادة المحكمون الذين لم يوافقوا على هذه المهارة أن معظم تلاميذ الصفين الثالث والرابع لا يوفقوا في تحقيق هذه المهارة .
 - وستأخذ الدراسة بهذه المهارة لخصوها على نسب موافقات أكثر من ٥٠٪ بالنسبة للصفوف الثلاثة .
 - واتفقت آراء المحكمين جميعا على أن مهارة " تكوين رأى فيما يقرأ " تناسب الصفوف الثلاثة الأخيرة حيث حصلت على نسب موافقة ١٠٠٪ ، وستأخذ الدراسة بهذه المهارة على أنها مناسبة للصفوف الثلاثة .
 - وحصلت مهارة " التفريق بين الحقائق والآراء " على ٧٥٪ من مجموع موافقات السادة المحكمين بالنسبة للصفين الثالث والرابع ، وعلى ٩٠٪ بالنسبة للصف الخامس ، ويرى السادة المحكمون غير الموافقين على هذه المهارة أنها " أعلى من مستوى الصفين الثالث والرابع " .
 - وستأخذ الدراسة بهذه المهارة لخصوها على أكثر من ٥٠٪ من موافقات السادة المحكمين بالنسبة للصفوف الثلاثة .
 - أما مهارات " توظيف الخبرة القرائية في الحياة والانفعال بها " ، وتلخيص المادة المقروءة والاستدكار والتحصيل ، واتباع التوجيهات والإرشادات ، واستخدام الكلمة في سياقات متعددة بمعاني مختلفة " فلم تحصل كل منها إلا على ٢٥٪ من مجموع موافقات السادة المحكمين والسبب - كما يرى هؤلاء المحكمون - أنها قدرات وليست مهارات .
 - لذا سوف تستبعد هذه القدرات .
 - بهذا يكون عدد المهارات الصامتة التي حصلت على نسب موافقة أكثر من ٥٠٪ من مجموع موافقات السادة المحكمين خمس مهارات رئيسة بالإضافة إلى المهارات الفرعية المدرجة تحتها .
- والخلاصة أن عدد المهارات التي سوف تأخذ بها الدراسة الحالية أربع عشرة مهارة :-
- منها تسع مهارات جهرية هي : مهارة قراءة الجملة دفعة واحدة ، وسلامة النطق ، وعدم الإبدال وعدم الحذف وعدم الإضافة ، وعدم التكرار ، والنطق بالإملائي السليم ، والتمييز بين الحروف المتشابهة نطقا ، وحسن الوقف عند اكتمال المعنى .

وحسن مهارات صامتة رئيسية بالإضافة إلى ما يندرج تحتها من مهارات فرعية وهي : مسهارة الفهم ويندرج تحتها مهارة فهم الفكرة العامة ، وفهم التفاصيل الجزئية ، والاستنتاج وإصدار الأحكام ، ومهارة الدقة في إدراك معاني الكلمات ، ومهارة تصنيف الحقائق وتنظيمها ، ومهارة تكوين رأى فيما يقرأ ، ومهارة التفريق بين الحقائق والآراء .
- هذا تكون قائمة مهارات القراءة الجهرية والصامتة معدة لتطبيق الاختبارات .
وفي الخطوة التالية تعريف إجرائي للمهارات الجهرية والصامتة التي سوف تأخذ بها الدراسة الخالية .

(التعريف الإجرائي للمهارات الجهرية والصامتة)

أ- المطارات الجعية :

قراءة الجملة دفعة واحدة :

والمقصود بها الاسترسال القرآني المناسب ، مع مراعاة مواضع الوقف الصحيحة .

سلامة النطق :

والمقصود بها نطق الحروف من مخارجها ، وحسن نطق الحركات الطوال ، والتمييز في النطق بين الحروف المخفورة والمهموسة ، وصحة نطق الحروف المتماثلة المتابعة مثل (ذ ، ز) ، (ث ، س) .

عدم الإبدال :-

والمقصود بها عدم إبدال ترتيب الحروف في الكلمة ، أو إبدال ترتيب الكلمات في التركيب - تقديم أو تأخير - مثل نطق كلمة " عاملا " - عالما ، أو كلمة " يستقيظ " - يستقيظ " وفي التراكيب مثل " وعدنا إلى الملوك سعداء مسرورين " فيقرأونها " وعلما إلى الملوك مسرورين سعداء " بتقديم كلمة مسرورين .

عدم الحذف :-

والمقصود بها عدم إسقاط حرف أو أكثر من الكلمة مثل حذف الألف من وسط أو آخر كلمة " زارعا " فينطقها " زرع " أو حذف الواو من كلمة " الحبوب " فيقرأها " الحب " ، أو إسقاط كلمة أو أكثر من الجملة مثل إسقاط كلمة " العناية " من جملة " وفي العناية بها يسقيها وينظفها " .

عدم الإضافة :-

والمقصود بها نطق جميع الكلمات دون إضافة حرف أو أكثر على الكلمة مثل إضافة حرف الياء إلى كلمة " يسقيها " فينطقها " يسقيها " أو إضافة حرف النون إلى كلمة " صدقونا " فينطقها " صدقونا " أو إضافة كلمة أو أكثر إلى الجملة مثل " وعدنا إلى الملوك سعداء " فيضيف كلمة " ونحن " " وعدنا إلى الملوك سعداء " وهكذا .

عدم التكرار :-

والمقصود بها نطق جميع الكلمات دون تكرار حرف أو جزء كلمة أو كلمة أو أكثر من الجملة مثل: تكرار حرف الشين في كلمة "شينا، أو تكرار الحروف الأولى من كلمة "يسقيط" أو تكرار الكلمة أكثر من مرة مثل كلمة "يسقيها" .

النطق الإملائي السليم :-

والمقصود بها قراءة ما اتفق علماء الإملاء على كتابته مثل نطق همزى "القطع والوصل" واللام الشمسية والقمرية ، والحرف المضعف ، والتنوين بأنواعه والحسوف السني تحذف أو تسراد اصطلاحاً .

التمييز بين الحروف المتشابهة نطقاً :-

والمقصود بها إخراج الحروف المتشابهة في النطق من مخارجها الصحيحة والقدرة على التفريق بينها مثل (ذ ، ز) (ث ، س) وهكذا .

حسن الوقف عند اكتمال المعنى :

وهي مهارة فرعية من مهارة الضبط النحوي والمقصود بها " الوقف في القراءة عند الكلمة التي تتم معنى الجملة - مع الضبط الصحيح لآخر الكلمة " .

ب- المهارات الصامتة :-

الفهم :-

والمقصود بها فهم معنى المقروء ، وتتضمن هذه المهارة مهارات فرعية أهمها فهم الفكرة العامة ، وفهم التفاصيل الجزئية ، والاستنتاج وإصدار الأحكام

الدقة في إدراك معاني الكلمات :-

والمقصود بها تحديد المعنى الأكثر دقة من معاني الكلمة إذا كان لها أكثر من معنى .

تصنيف الحقائق وتنظيمها :-

والمقصود بها ترتيب الحقائق والمعلومات المقروءة وفهمها .

تكوين رأي فيما يقرأ :-

والمقصود بها التعبير عن رأيه فيما يقرأ .

التفريق بين الحقائق والآراء :-

والمقصود بها التفريق بين الحقائق الواردة بموضوع ما وبين الآراء المتعددة حوله .

ثانياً : أدوات الدراسة

١- اختبار القراءة الجهرية

أعد هذا الاختبار حسن شحاتة * ، وهو يتكون من عشر قطع ، وله صورتان أ ، ب خصصت كل قطعة من تلك الصورتين لصف دراسي واحد ، والاختبار مندرج كل قطعة فيه تناسب الصف الدراسي الذي قدمت له في المفردات والتراكيب والجمل والفقرات والمعاني وأسلوب العرض كما روعي فيه التدرج أيضا في عدد الكلمات ، فهي خمس كلمات لكل صف دراسي بالمرحلة الابتدائية تزيد بعد ذلك في الصفوف الأعلى ، لذلك سوف تقتصر الدراسة الحالية على الثلاث فقرات الأولى من الصورة ب .

الهدف من الاختبار :-

هدفت الدراسة الحالية من تطبيق الاختبار إلى التعرف على أثر مهرجان القراءة للجميع على إتقان مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية .

المهارات التي يقيسها الاختبار :-

تم التوصل إلى تسع مهارات جهرية بعد تحديد نسب موافقات السادة المحكمين في قائمة المهارات في صورتها النهائية ، حيث تم أخذ كل مهارة حصلت على نسبة موافقة ٥٠% فأكثر من مجموع موافقات السادة المحكمين وهذه المهارات هي :

مهارة قراءة الجملة دفعة واحدة ، وسلامة النطق ، وعدم الإبدال ، وعدم الحذف ، وعدم الإضافة ، وعدم التكرار ، والنطق بالإملائي السليم والتمييز بين الحروف المتماثلة نطقا ، وحسن الوقف عند اكتمال المعنى .

٢- اختبار القراءة الصامتة

أعد هذا الاختبار عبدالشافي أبورحاب ** وهو يتكون من تسع قطع ، وست وثلاثين سؤالاً كل قطعة خصص لها أربعة أسئلة ، مدة الاختبار ثمانون دقيقة مقسمة إلى حصتين .

الهدف من الاختبار :-

يهدف الاختبار إلى قياس مهارة الفهم والمهارات التابعة لها من المهارات الصامتة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية ، وذلك للتعرف على أثر مهرجان القراءة للجميع على إتقان مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ هذه الصفوف .

المهارات التي يقيسها الاختبار :-

تم التوصل إلى خمس مهارات صامتة رئيسة بالإضافة إلى ثلاث مهارات فرعية تندرج تحتها ، وهي المهارات التي تمت موافقة السادة المحكمين عليها بنسبة موافقة أكثر من ٥٠% وهذه المهارات هي : مهارة الفهم ويندرج تحتها مهارات : فهم الفكرة العامة ، وفهم التفاصيل الجزئية ، والاستنتاج وإصدار الأحكام ، ومهارة الدقة في إدراك معاني الكلمات ومهارة تصنيف الحقائق وتنظيمها ، ومهارة تكوين رأي فيما يقرأ ، ومهارة التفريق بين الحقائق والآراء .

* ملحق (٥) اختبار القراءة الجهرية .

** ملحق (٦) اختبار القراءة الصامتة .

٣- اختبار الذكاء غير اللفظي

أعد هذا الاختبار عطية محمود هنا* وهو اختبار مصور عبارة عن ٦٠ مستطيلاً بكل مستطيل حصة أشكال واحد منها يختلف عن الأربعة الأخرى أو لا يتفق معها أو لا ينتمي مع أى شكل آخر ، والمطلوب من المفحوص أن يضع علامة (x) على هذا الشكل .

الهدف من الاختبار :-

يهدف هذا الاختبار إلى تقدير ذكاء الأطفال حتى سن ١٤ سنة على أساس أن الذكاء هو القدرة على التفكير المجرد الذى يتمثل في إدراك العلاقات بين الرموز ، وهذه العلاقات قد تكون علاقات التضاد أو التشابه أو علاقات الجزء بالكل أو الكل بالجزء ، أو علاقات التشابيع .
وتهدف الدراسة الحالية من تطبيق هذا الاختبار إلى قياس نسب ذكاء الأفراد عيني الدراسة التجريبية والمضابطة لتحقيق التكافؤ في الذكاء لدى أفراد المجموعتين .

ثبات الاختبار :-

لهذا الاختبار معامل ثبات يتراوح بين ٠,٧٢ ، و ٠,٨٣ ، وهو معامل ثبات يمكن الوثوق به علمياً ، والوقت المحدد لإجابة الاختبار ثلاثون دقيقة .

٤- استمارة المستوى الاقتصادى/الاجتماعى

أعد هذه الاستمارة عبد النواب عبد الله ومصطفى درويش** ، وهى مكونة من أربعة مستويات لقياس المستوى الاقتصادى / الاجتماعى للأسرة .

الهدف من الاستمارة :-

هدفت الدراسة من تطبيق هذه الاستمارة إلى قياس المستوى الاقتصادى / الاجتماعى للتلاميذ مجموعة الدراسة ، وهل هناك فروق في المستوى الاقتصادى / الاجتماعى بين المجموعتين التجريبتين في القاهرة وقنا ؟
وهل هذه الفروق - إن وجدت - تأثير على مستوى قراءة تلاميذ كل مجموعة ؟

المستويات التى تقيسها الاستمارة :-

تتكون هذه الاستمارة من أربعة متغيرات أساسية ، وكل

متغير يتضمن مجموعة من المستويات الفرعية ، والمتغيرات الأربعة هى :

* ملحق (٧) اختبار الذكاء غير اللفظي .

** ملحق (٨) استمارة المستوى الاقتصادى / الاجتماعى .

١- **المستوى التعليمي لكل من الأب والأم :**

يتضمن هذا المستوى ثمانية مستويات فرعية بدءاً من المستوى الأول " لا يقرأ أو لا يكتب " ، وانتهاءً بالمستوى الثامن " الدكتوراه " ودرجات هذا المستوى من ١ : ٨ .

٢- **المستوى المهني لكل من الأب والأم:**

ويتضمن هذا المستوى عشرة مستويات فرعية ودرجاته من ١ : ١٠ .

حسب المهنة التي يشغلها كل من الأب والأم .

٣- **مستوى الدخل:**

ويتضمن هذا المستوى ثمانية مستويات فرعية ، ودرجاته من ١ : ٨ حسب مستوى دخل

كل من الأب والأم .

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

- أولاً: اختيار مجموعات الدراسة .
- ثانياً: ضبط بعض المتغيرات .
- ثالثاً: تقنين أدوات الدراسة .
- رابعاً: التجربة الاسـتطلاعية .
- خامساً : أ- تطبيق الاختبار الجهرى .
- ب- تطبيق الاختبار الصامت .
- سادساً : بعض الملاحظات والمعوقات التى واجهت الدراسة .

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي قامت بها الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة التي وردت بها وتتلخص هذه الإجراءات في : اختيار المجموعات التجريبية والضابطة ، وضبط بعض المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على مجموعة الدراسة وهي الذكاء ، والمستوى الاقتصادي / الاجتماعي ، وتكوين أدوات الدراسة وذلك بالتأكد من ثبات وصدق الأدوات المستخدمة ثم تطبيق التجربة الاستطلاعية ، وتطبيق الاختبار الجهنري وتطبيق الاختبار الصامت وأخيراً ملخص لبعض الملاحظات والملاحظات التي واجهت الدراسة الحالية أثناء تطبيق الاختبارات.

أولاً: اختيار مجموعات الدراسة

تتلخص أهم الطرق الإحصائية لاختيار العينات في الطريقة العشوائية " Random Method " والطريقة الطبقية " Stratified Method " ، والطريقة المقصودة " Purposive Method " والطريقة العرضية " Accidental Method " (١).

وسوف تأخذ الدراسة الحالية بالطريقة العشوائية لأنها من أكثر الطرق استخداماً في البحوث والدراسات التربوية وتعتمد هذه الطريقة على المساواة بين احتمالات الاختيار لكل فرد من أفراد الأصل ، أي أنها تعتمد على فكرة الصدفة أو العشوائية .

١- اختيار أفراد المجموعة التجريبية:-

تم اختيار مجموعة عشوائية من بين التلاميذ المترددين بصفة دائمة على بعض المكتبات التابعة لمهرجان القراءة وذلك من تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية بمدينة قنا والقاهرة .

ففي قنا تم اختيار ٤٥ تلميذاً وتلميذة بواقع ١٥ تلميذاً وتلميذة لكل صف من مكتبات الشبان المسلمين، والإعلام وقصر الثقافة بقنا

وفي القاهرة تم اختيار ٩٠ تلميذاً وتلميذة بواقع ٣٠ تلميذاً وتلميذة لكل صف من مكتبات عرب أحمدى بالعباسية، وقصر ثقافة روض الفرج ، وجمعية الرعاية المتكاملة بالملاطة ، وقد تم مراعاة الآتي :-

- أن يكون هؤلاء التلاميذ من المشاركين بصفة دائمة في أنشطة مهرجان القراءة ، ولهم حققوا أعلى نسبة تردد على المكتبات ، وقد تم الاستعانة لتحقيق هذا البند بكشوف التردد والاستعارة بكل مكتبة .
- أن يكونوا ممن أمروا الدراسة بكل صف من الصفوف الثلاثة المحددة .
- ألا يكونوا من ذوي الإعاقات في النطق أو السمع أو البصر .
- ألا يكونوا من الراسيين أو أكبر أو أصغر من السن المحددة لكل صف من الصفوف الثلاثة . والجدولان (٣) ، (٤) يوضحان توزيع تلاميذ وتلميذات المجموعة التجريبية على المدارس بمدينة قنا والقاهرة .

(١) أفراد البهي السيد : " علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري " ، ط ٣ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ص ٤١٤ ، ٤١٥ .

جدول (٣)
توزيع التلاميذ وتلميذات المجموعة التجريبية على المكتبات التابعة
لمهرجان القراءة - قنا

م		المكتبة	تلاميذ المجموعة التجريبية بالصفوف الثلاثة						المنطقة
			الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس		
			بنون	بنات	بنون	بنات	بنون	بنات	
١	٤	٣	٤	٤	٣	٦	٣	شمال قنا	
٢	١	٣	١	٣	١	٢	٢	وسط قنا	
٣	٤	-	٢	١	-	٣	٣	جنوب قنا	
	٩	٦	٧	٨	٤	١١			
		٢٠							
		٢٥							
		٤٥							
		بنون							
		بنات							
		العدد الكلي							

جدول (٤)
توزيع تلاميذ وتلميذات المجموعة التجريبية على المكتبات التابعة
لمهرجان القراءة - القاهرة

م	المكتبة	تلاميذ المجموعة التجريبية بالصفوف الثلاثة						المنطقة
		الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس		
		بنون	بنات	بنون	بنات	بنون	بنات	
١	مكتبة عرب الحمدي	٦	٢	٨	٤	٣	٢	وسط القاهرة العاسية
٢	قصر ثقافة روض الفرج	١١	٧	٧	٦	١١	٧	شمال القاهرة روض الفرج
٣	جمعية الرعاية المتكاملة	٢	٢	٣	٢	٥	٢	شرق القاهرة الماظة
	إجمالي عدد التلاميذ والتلميذات بكل صف	١٩	١١	١٨	١٢	١٩	١١	--
	بنون	٥٦						
	بنات	٣٤						
	العدد الكلي	٩٠						

٢- الاختيار أفراد المجموعة الضابطة:-

- تم اختيار مجموعة عشوائية من بين تلاميذ المدارس التي أُنشئت فرض التطبيق فيها ومن بسبب تلاميذ في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية وهي الصف الثالث والرابع والخامس من بعض مدارس مدينة القاهرة قنا ، وقد تم مراعاة الآتي :-
- استبعاد التلاميذ والتلميذات المشتركين والمشاركات في مهرجان القراءة للجميع ، وذلك بسؤال التلاميذ قبل اختيارهم .
- استبعاد التلاميذ غير المصريين ، والمتقولين ، والراشدين ، وكذلك الذين عندهم عيوب في السمع أو البصر أو النطق ، وقد تم الاستعانة في ذلك بملفات التلاميذ بكل مدرسة .
- تم اختيار تلاميذ المجموعة الضابطة من نفس المناطق التي اختير منها تلاميذ المجموعة التجريبية وهي وسط وشمال وشرق كل مدينة بالقاهرة قنا .
- تم تطبيق الاختيارات على تلاميذ المجموعة الضابطة في القاهرة قنا في الأسبوع الأول من الدراسة وذلك في شهر سبتمبر من عام ٩٧ .
- والجدولان (٥) ، (٦) يوضحان توزيع تلاميذ وتلميذات المجموعات الضابطة على المدارس بمدينة القاهرة قنا .

جدول (٥)

توزيع تلاميذ وتلميذات المجموعة الضابطة على المدارس بقنا

م	المدارس	الثالث		الرابع		الخامس		المنطقة
		بنون	بنات	بنون	بنات	بنون	بنات	
١	الفصل ب	٢	٢	٣	٢	-	-	شمال قنا
٢	قنا المشتركة	١٠	٤	٣	٥	-	-	قنا التعليمية
٣	البحرية المشتركة	٣	٤	٤	٣	-	-	شمال قنا
٤	جمع السيد الابتدائية المشتركة	-	-	٣	٢	-	-	شرق قنا
١	سدى عبدالرحيم ع بنين	-	-	-	-	٧	-	شمال قنا
٢	سدى عبدالرحيم ع بنات	-	-	-	-	-	٦	قنا التعليمية
٣	عدالله القرشي ع المشتركة	-	-	-	-	١٠	٢	شرق قنا
٥	إجمالي عدد تلاميذ وتلميذات كل صف	١٥	١٠	١٣	١٢	١٧	٨	-
-	بنون	٤٥						-
-	بنات	٣٠						-
-	العدد الكلى	٧٥						-

جدول (٦)
توزيع تلاميذ وتلميذات المجموعة الضابطة على المدارس بالقاهرة

المنطقة	الخامس		الرابع		الثالث		المدارس	م
	بنات	بنون	بنات	بنون	بنات	بنون		
شمال القاهرة	-	-	٩	٥	٢	٨	مدرسة أبطال العصور الابتدائية	١
شرق القاهرة	-	-	-	٨	-	١٢	مدرسة الطوى الابتدائية	٢
شمال القاهرة	-	-	-	٣	-	٣	مدرسة البازيخ الابتدائية	٣
شمال القاهرة	-	٨	-	-	-	-	مدرسة التحرير ع بنين	٤
وسط القاهرة	-	٥	-	-	-	-	مدرسة غمرة ع بنين	١
شمال القاهرة	٦	-	-	-	-	-	مدرسة الحمدي ع بنين	٢
شرق القاهرة	-	٦	-	-	-	-	مدرسة ميسرة ع بنين	٣
-	٦	١٩	٩	١٦	٢	٢٣	إجمالي عدد تلاميذ وتلميذات كل صف	*
-	٥٨						بنون	
-	١٧						بنات	
-	٧٥						العدد الكلى	

ثانياً : صَبِّطْ بَعْضَ الْمُتَغَيَّرَاتِ الَّتِي قَدْ يَكُونُ لَهَا تَأْثِيرٌ عَلَى الْمَهَارَاتِ الْمَقْيَّسَةِ (١) **بالذكاء-**

للتأكد من تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في نسب الذكاء تم تطبيق اختبار الذكاء غير اللفظي - من إعداد عطية هنا على أفراد كل مجموعة .
وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنسب الذكاء لأفراد المجموعتين في كل صف من الصفوف الثلاثة ، ثم حساب قيمة " ت " للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب الذكاء .
وتفصيل ذلك كما يلي :-
الفروق بين متوسطي نسب ذكاء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بالقاهرة :-

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي نسب ذكاء أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية بالقاهرة

م	الصفوف	المجموعات	اختبار الذكاء غير اللفظي			ت	مستوى الدلالة
			ن	م	ع		
١	الصف الثالث	المجموعة الضابطة	٢٥	٩٩,٤٧	١١,٦٣	٠,٦٤٨	غير دال
		المجموعة التجريبية	٣٠	١٠١,٣٣	٩,٢٧		
٢	الصف الرابع	المجموعة الضابطة	٢٥	٩٩,٧٩	٨,٩٨	١,٢٥	غير دال
		المجموعة التجريبية	٣٠	١٠٢,٨٧	٨,٩٦		
٣	الصف الخامس	المجموعة الضابطة	٢٥	١٠١,٥٣	٧,٧٩	٠,٦٩٥	غير دال
		المجموعة التجريبية	٣٠	١٠٣,٠٣	٧,٨٤		

يوضح الجدول (٧) مايلي :

١- توجد فروق بين متوسطي نسب ذكاء أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) بالصف الثالث بمدينة القاهرة ولكنها فروق غير دالة إحصائياً حيث كانت قيمة " ت " المحسوبة (٠,٦٤٨) ، وهي فروق غير دالة إحصائياً عند أى مستوى .

٢- توجد فروق بين متوسطي نسب ذكاء أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) بالصف الرابع بمدينة القاهرة ولكنها فروق غير دالة إحصائياً حيث كانت قيمة " ت " المحسوبة (١,٢٥) ، وهي فروق غير دالة إحصائياً عند أى مستوى .

٣- توجد فروق بين متوسطي نسب ذكاء أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) بالصف الخامس بمدينة القاهرة ولكنها فروق غير دالة إحصائياً حيث كانت قيمة " ت " المحسوبة (٠,٦٩٥) ، وهي فروق غير دالة إحصائياً عند أى مستوى .

من ذلك يتبين أن أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية بالقاهرة متكافئان في الذكاء .
الفروق بين متوسطي نسب ذكاء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بقنا :-

جدول (٨)
دلالة الفروق بين متوسطى نسب ذكاء أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية بمدينة قنا

م	الصفوف	المجموعات	اختبار الذكاء غير اللفظى			ت	مستوى الدلالة
			ن	م	ع		
١	الصف الثالث	المجموعة الضابطة	٢٥	٩٤,٠٥	١٢,٢٧	٠,٤٢	غير دال
		المجموعة التجريبية	١٥	٩٥,٧٨	١٢,٣٥		
٢	الصف الرابع	المجموعة الضابطة	٢٥	٩٤,٧٦	١١,٢٧	٠,٨٤٨	غير دال
		المجموعة التجريبية	١٥	٩٨,٠٧	١٢,٢٧		
٣	الصف الخامس	المجموعة الضابطة	٢٥	٩٥,٠١	١٢,٧٣	١,١٦٨	غير دال
		المجموعة التجريبية	١٥	٩٩,٨٧	١١,٨٩		

يوضح الجدول (٨) مايلى :

- ١- توجد فروق بين متوسطى نسب ذكاء أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) بالصف الثالث بقنا ولكنها غير دالة إحصائياً حيث كانت قيمة " ت " المحسوبة (٠,٤٢) ، وهى فروق غير دالة إحصائياً على مستوى فروق غير دالة إحصائياً حيث كانت قيمة " ت " المحسوبة (٠,٨٤٨) ، وهى فروق غير دالة إحصائياً على مستوى فروق غير دالة إحصائياً حيث كانت قيمة " ت " المحسوبة (١,١٦٨) ، وهى فروق غير دالة إحصائياً على أى مستوى .

ومن ذلك يتبين أن أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية بقنا متكافئان فى الذكاء
الفروق بين متوسطى نسب ذكاء أفراد المجموعتين التجريبتين بقنا والقاهرة :-

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطى نسب ذكاء المجموعتين التجريبتين بقنا والقاهرة

م	الصفوف	المجموعات	اختبار الذكاء غير اللفظى			ت	مستوى الدلالة
			ن	م	ع		
١	الصف الثالث	تجريبية قنا	١٥	٩٥,٧٨	١٢,٣٥	٠,٢٦	غير دال
		تجريبية القاهرة	٣٠	١٠١,٣٣	٩,٢٧		
٢	الصف الرابع	تجريبية قنا	١٥	٩٨,٠٧	١٢,٢٧	٠,١١	غير دال
		تجريبية القاهرة	٣٠	١٠٢,٧٨	٨,٩٦		
٣	الصف الخامس	تجريبية قنا	١٥	٩٩,٨٧	١٢,٧٣	٠,٠٠٢	غير دال
		تجريبية القاهرة	٣٠	١٠٣,٠٣	٧,٨٤		

بوضح الجدول (٩) مايلي :

- ١- توجد فروق بين متوسطى نسب ذكاء أفراد المجموعتين التجريبتين بكل من قنا والقاهرة في الصف الثالث، ولكنها فروق غير دالة إحصائياً حيث كانت قيمة " ت " المحسوبة (٠,٢٦) ، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند أى مستوى.
 - ٢- توجد فروق بين متوسطى نسب ذكاء أفراد المجموعتين التجريبتين بكل من قنا والقاهرة في الصف الرابع ، ولكنها فروق غير دالة إحصائياً حيث كانت قيمة " ت " المحسوبة (٠,١١) ، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند أى مستوى.
 - ٣- توجد فروق بين متوسطى نسب ذكاء أفراد المجموعتين التجريبتين بكل من قنا والقاهرة في الصف الخامس ، ولكنها فروق غير دالة إحصائياً حيث كانت قيمة " ت " المحسوبة (١,٠٠٢) ، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند أى مستوى.
- ومن ذلك يتبين أن أفراد المجموعتين التجريبتين بكل من قنا والقاهرة متكافئان في الذكاء .

التعليق العام:-

يتبين من الجداول الثلاثة السابقة أن المجموعتين التجريبية والضابطة بقنا ، والتجريبية والضابطة بالقاهرة متكافئان في الذكاء ، وأن المجموعتين التجريبتين بكل من قنا والقاهرة متكافئان في الذكاء حيث أن الفروق ليست ذات دلالة إحصائية عند أى مستوى بين متوسطى نسب ذكاء المجموعات التجريبية والضابطة .

(٢) المستوى الاقتصادي / الاجتماعي :-

- للتأكد من تكافؤ أفراد مجموعتي الدراسة في المستوى الاقتصادي / الاجتماعي تم تطبيق مقياس المستوى الاقتصادي / الاجتماعي للأسرة (الصورة المعدلة) من إعداد عبدالنواب عبداللاه ومصطفى درويش ، وذلك للأسباب التالية :-
- أنه يتميز بالدقة العلمية حيث يتضمن أوزاناً نسبية لكل متغير من المتغيرات مع درجة أهميته في تحديد المستوى الاقتصادي / الاجتماعي .
 - أنه يتضمن بنوداً تفصيلية للمستوى الاقتصادي / الاجتماعي للبيئة التي سيتم التطبيق فيها .
- ولما كان السؤال الأخير من أسئلة الدراسة الحالية ينص على أنه " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الاقتصادي / الاجتماعي بين تلاميذ المجموعة التجريبية بقنا ، وتلاميذ المجموعة التجريبية بالقاهرة ؟ وهل لهذه الفروق - إن وجدت - تأثير على مهارات القراءة المقيسة ؟
- وللإجابة عن هذا السؤال تم الأتي :-
- حساب المستوى الاقتصادي / الاجتماعي لأفراد المجموعتين بقنا والقاهرة ، وذلك باستخدام مقياس المستوى الاقتصادي / الاجتماعي (الصورة المعدلة) .

ولحساب دلالة الفروق تم استخدام اختبار " ت " ، والجدول التالي يوضح ذلك :-
جدول (١٠)

الفروق بين المتوسطات للمجموعتين التجريبتين بقنا والقاهرة
على مقياس المستوى الاقتصادي / الاجتماعي

م	المجموعات	مقياس المستوى الاقتصادي / الاجتماعي			ت	مستوى الدلالة
		ن	م	ع		
		٤٥	١١٥,٨١	٢٦,٩	٢,٩٦	٠,٠١
١	تجريبية قنا	٩٠	١٣٣,١٣	٣٣,٩٨		
٢	تجريبية القاهرة					

وحيث إن قيمة " ت " الجدولية عند مستوى (٠,٠١) وعند درجة حرية ١٣٣ هي ٢,٦٣

فإن الجدول (١٠) يوضح الآتي :-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الاقتصادي / الاجتماعي عند مستوى (٠,٠١) بين المجموعتين التجريبية بقنا والتجريبية بالقاهرة لصالح المجموعة التجريبية بقنا حيث إن قيمة " ت " ٢,٩٦ ، ومن هذا يتبين أن المستوى الاقتصادي / الاجتماعي لتلاميذ وتلميذات المجموعة التجريبية بالقاهرة أعلى من مستوى تلاميذ وتلميذات المجموعة التجريبية بقنا .

ثالثاً : تقنين أدوات الدراسة

تقنين الاختبارات عملية مستمرة ، وإذا كان هدف الباحثين هو الحصول على مزيد من النقص في صلاحية الأدوات التي يستخدمونها للأغراض التي وضعت من أجلها فلن يتحقق ذلك من محاولة واحدة للتقنين^(١) والاختباران الجهري والصامت واللدان سوف تطبقهما الدراسة الحالية قد تم تحقيق صدقهما وثباتهما طريق مُعدّي الاختبارين .

وقد قامت الدراسة الحالية بتقنين الاختبارين وذلك للتأكد من ثباتهما وصدقهما كالتالي :

أولاً : الثبات :-

سوف تطبق الدراسة الحالية صورة واحدة من صورتى الاختبار الجهري ، وهى الصورة " ب " وكذلك اختبار القراءة الصامتة يتكون من صورة واحدة ، وتوجد فترة تسمح بتطبيق الاختبارين وإعادة تطبيقهما مرة ثانية للتأكد من ثباتهما ، لذا استخدمت الدراسة الحالية طريقة إعادة الاختبار :-

وقد تم تطبيق الاختبارين الجهري والصامت على عينة عشوائية قوامها ١٨ تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية وذلك بمدرسة التجريبية الحجرى الابتدائية بقطف في الأسبوع الأول من شهر أبريل ٩٧ ، ثم أعيد تطبيق الاختبارين على نفس المجموعة في الأسبوع الأخير من نفس الشهر ، ثم رصدت أخطاء التلاميذ المرتين ، وتم حساب الثبات عن طريق تطبيق القانون التالى :-

(١) فؤاد أبو حطب : " بحوث في تقنين الاختبارات النفسية " ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٠ ، ص ٣ .

$$r = \frac{\text{ن مع ص} - \text{مع ص} \times \text{مع ص}}{\sqrt{\{\text{ن مع ص}^2 - (\text{مع ص})^2\} \{\text{ن مع ص}^2 - (\text{مع ص})^2\}}}$$

فكان معامل ثبات الاختبار الجهرى في كل صف كالتالى :-

- معامل الثبات في الصف الثالث ٠,٧٢
- معامل الثبات في الصف الرابع ٠,٧٥
- معامل الثبات في الصف الخامس ٠,٨٣

أما معامل ثبات الاختبار الصامت في كل صف فكان كالتالى :-

- معامل الثبات في الصف الثالث ٠,٨٧
- معامل الثبات في الصف الرابع ٠,٩٢
- معامل الثبات في الصف الخامس ٠,٧٣

ثانياً: الصدق:

الاختبار الصادق يقيس ماوضع لقياسه ، وتختلف الاختبارات في مستويات صدقها تبعاً

لاقتراحها أو ابتعاها من تقدير الصفة التي تهدف إلى قياسها^(١).

وهناك أنواع متعددة من الصدق : صدق المحتوى أو المضمون ، والصدق الظاهرى أو صدق الحكمين ،

والصدق الذاتى^(٢).

وللتأكد من صدق اختبار القراءة الجهرية بهذه الأنواع من الصدق تم الأتى :-

أ- صدق المحتوى أو المضمون :-

ويستخدم عادة في تقويم الاختبارات التحصيلية التي تقيس مقدار ماتمكن التلميذ

من إتقانه من جوانب مهارة معينة .

وفيه يقوم الباحث بفحص مضمون الاختبار فحصاً دقيقاً لمعرفة مدى اشتماله على مهارات القراءة

الجهرية التي تمثل ميدان السلوك الذى يقوم به المفحوصون ، وقد تم صياغة قطع الاختبار بما يحقق قياس المهارات

التي وضع لقياسها ، وأصبح صدق المحتوى يعتمد على مهارة المفحوصين في قراءة مواطن المهارات المثلة في قطعة

الاختبار بدقة وفهم ، وهذا تحقق للاختبار نوعاً من الصدق.

ب- الصدق الظاهرى أو صدق الحكمين :-

ولتحقيق هذا النوع من الصدق تم عرض الاختبار على مجموعة من الحكمين بلغ عددهم

عشرة محكمين* وذلك لإبداء الرأى حول مدى مناسبة الاختبار بقطعه الثلاث من الصورة " ب " للصفوف الثلاثة

الأخيرة من المرحلة الابتدائية وقد وافق الحكمون جميعاً على مناسبة القطع الثلاث ، وتضمنها للمهارات المطلوب قياسها .

^(١) المراد بهى السيد : علم النفس الإحصائى ، مرجع سابق ، ص ٥٤٩ .

^(٢) ديمية الغريب : " التقويم والقياس النفسى والتربوى " ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨١ ، ص ٦٧٩ : ٦٨٣ .

* ملحق (٩) أسماء السادة الحكمين في صدق الاختبار الجهرى والصامت .

ج- الصدق الذاتي
وقد تم تحقيق هذا النوع من الصدق بأخذ الجذر التربيعي لمعامل ثبات اختبار القراءة المجهريسة في كل صف من الصفوف الثلاثة بنطبق القانون التالي :

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

فكانت النتائج كالتالي :-

- معامل صدق الاختبار في الصف الثالث ٠,٨٥
- معامل صدق الاختبار في الصف الرابع ٠,٨٧
- معامل صدق الاختبار في الصف الخامس ٠,٩١

وقد تراوحت قيم معاملات الصدق التي حصل عليها معاد الاختبار بين ٠,٨٤ و ٠,٩٦ ، وهذا تكون القيم التي حصلت عليها الدراسة الحالية هي معاملات صدق يمكن الوثوق بها علمياً.

٢- صدق الاختبار الصامت:-

للتأكد من صدق الاختبار الصامت تم الأتي :-

أ- صدق المحتوى أو المضمون:-

تم التأكد من تحقيق هذا النوع من الصدق بتحديد عدد الأسئلة التي تقيس كل مهارة صامتة رئيسة أو فرعية ، حيث تم صياغة قطع الاختبار بما يضمن قياسه للمهارات التي وافق عليها المحكمون.

ب- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:-

ولتحقيق هذا النوع من الصدق تم عرض الاختبار على السادة المحكمين لإبداء الرأي حول مدى مناسبة الاختبار وتضمن قطعه للمهارات الصامتة التي تم تحديدها ، وقد وافق المحكمون جميعاً على مناسبة أسئلة الاختبار وقطعه لقياس المهارات الصامتة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة المرحلة الابتدائية .

ج- الصدق الذاتي :-

وقد تم تحقيق هذا النوع من الصدق بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار الصامت

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

فكانت معاملات صدق الاختبار في كل صف كالتالي :-

- معامل صدق الاختبار في الصف الثالث ٠,٩٣
- معامل صدق الاختبار في الصف الرابع ٠,٩٥
- معامل صدق الاختبار في الصف الخامس ٠,٨٥

وهذا يكون قد تحقق للاختبار الصامت معاملات ثبات وصدق يمكن الوثوق بها علمياً.

رابعاً: التجربة الاستطلاعية :-

تم إجراء دراسة استطلاعية على مجموعة من تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية بلغ عددها ١٨ تلميذاً وتلميذة وذلك بمكتبة الشبان المسلمين بقنا في الأسبوع الأول من شهر يولية ٩٧ .
وقد كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على مستوى تمكن تلاميذ هذه الصفوف من المهارات الجهرية والصامتة المقيسة .
وكذلك التعرف على السليات أو المعوقات التي يمكن أن تواجه الدراسة الحالية أثناء التطبيق على المجموعات التجريبية والضابطة .
وقد تم تطبيق اختبار القراءة الجهرية (الثلاث فقرات الأولى من الصورة ب) وذلك بتسجيل قراءة تلاميذ الصف الثالث للفقرتين الأولى والثانية ، وقراءة تلاميذ الصفين الرابع والخامس للفقرتين الثانية والثالثة .
كما تم تطبيق اختبار القراءة الصامتة .

وقد أسفرت هذه الدراسة الاستطلاعية عن النتائج التالية :-

- تباينت أخطاء التلاميذ في مهارات القراءة الجهرية ودرجاتهم في الاختبار الصامت ما بين تلاميذ في المستوى العادى ، وتلاميذ متوسطى المستوى ، وتلاميذ جيدين .
- افتقر تلاميذ الصفين الثالث والرابع إلى السرعة والدقة في القراءة .
- تكررت أخطاء التلاميذ في مهارات القراءة الجهرية التالية : عدم الإبدال وعدم الإضافة وعدم التكرار ، والتمييز بين الحروف المتشابهة نطقاً خاصة في الصفين الثالث والرابع بنسبة ٧٥% فأكثر من مجموع التلاميذ حيث لم يقرأ قراءة جهرية جيدة سوى ٤ تلاميذ وتلميذات في حين تعددت أخطاء التلاميذ الثمانية الباقين من تلاميذ الصفين الثالث والرابع
- كثرت أخطاء التلاميذ في المهارات الصامتة التالية : مهارة الاستنتاج وإصدار الأحكام ، وتصنيف الحقائق وتنظيمها ، بنسبة ٧٥% فأكثر من مجموع التلاميذ حيث حصل ١٣ تلميذ من إجمالى عدد تلاميذ الصفوف الثلاثة على درجات أقل من المتوسط في الاختبار الصامت .

خامساً: تطبيق اختبار القراءة الجهرية :-

تم تطبيق الاختبار الجهرى على أفراد المجموعة التجريبية بقنا في النصف الأول من شهر أغسطس ٩٧ بالمكتبات التابعة لمهرجان القراءة وهى مكتبة الشبان المسلمين ومكتبة الإعلام ومكتبة قصر الثقافة بقنا ، وبالقلهرة في النصف الثانى من الشهر نفسه وذلك بمكتبة عرب الحمدي بوسط القاهرة ، ومكتبة قصر ثقافة روض الفرج بشمال القاهرة ، ومكتبة جمعية الرعاية المتكاملة بشرق القاهرة .

أما تطبيق الاختبار الجهرى على أفراد المجموعة الضابطة بالقاهرة فقد تم في الأيام الثلاثة الأولى من الأسبوع الأول من العام الدراسى ٩٨/٩٧ ، وفي قنا في الأيام الثلاثة الأخيرة من الأسبوع نفسه بالمدارس الموضحة بالجدولين السابقين (٥)، (٦) .

وذلك بتسجيل قراءات التلاميذ للفقرات الثلاث الأولى من الصورة " ب " من الاختبار .

- رصد أخطاء تلاميذ المجموعات التجريبية والضابطة في الاختبار الجهرى :**
- تم رصد أخطاء تلاميذ كل مجموعة في بطاقة رصد الأخطاء الخاصة بكل تلميذ ، وأثناء رصد أخطاء التلاميذ تم مراعاة الآتى :-
- إذا وقع الخطأ في الكلمة الواحدة مرتين يحسب خطأ واحداً .
 - احتساب أكثر من خطأ في الكلمة الواحدة إذا كانت هذه الأخطاء متنوعة مثل حذف أحسن حركات الكلمة وتكرار حرف آخر فيها .
 - عدم احتساب الكلمة التى ينطقها التلميذ خطأ ثم يصحح خطأه ذاتياً .
 - عدم احتساب الخطأ في الكلمة التى ينطقها التلميذ حرفاً حرفاً ثم ينطقها دفعة واحدة .
 - عدم احتساب الخطأ بالتكرار في الحرف أو الكلمة إذا كرر نطقها أكثر من مرتين .

ب- تطبيق اختبار القراءة الصامتة :-

- تم تطبيق اختبار القراءة الصامتة على مجموعتى الدراسة التجريبية والضابطة في الفترة نفسها ، كما مراعاة القواعد التى أخذت بها الدراسة عند تطبيق الاختبار الجهرى بالإضافة إلى مراعاة الآتى :-
- تم توضيح تعليمات الاختبار للمفحوصين قبل البدء في الإجابة .
 - تم مساعدة المفحوصين على تحديد إجابة السؤال الأول .
 - مدة الاختبار ثمانون دقيقة ، مقسمة إلى حصتين .
 - تم توزيع الأسئلة على المهارات بحيث تقيس كل مهارة عدداً من الأسئلة والجدول (١١) يوضح ذلك .
- الاسئلة التى تقيس كل مهارة من المهارات السابقة .

تصميم اختبار القراءة الصامتة :-

عند تصميم الاختبار الصامت تم مراعاة الآتى :

- احتساب الإجابة خطأ إذا تم وضع أكثر من علامة (✓) .
- احتساب الإجابة خطأ إذا تم ترك المربعات كلها دون تحديد أحدها .
- احتساب الإجابة صحيحة إذا تم وضع علامة (x) أمام الإجابة الصحيحة فقط .
- احتساب الإجابة صحيحة إذا تم وضع علامة (x) أمام الإجابات الخاطئة وعلامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة .

تم الرفع بواسطة محمود محمد سليمان

سادساً : بَعْضُ الْمُلَاحَظَاتِ وَالْمَعْرَاقَاتِ الَّتِي وَاجَهَتْ الدَّرَاسَةَ

- رفض بعض أمناء وأمينات المكتبات تطبيق أدوات الدراسة (بالنسبة للمجموعة التجريبية بالقاهرة) وذلك بمكتبة قصر ثقافة روض الفرج ومكتبة جمعية الرعاية المتكاملة ، وقد أمكن إنقاذ هذا الأمر بموافقة من أمين عام مكتبات الرعاية المتكاملة بالقاهرة د . على صادق .
- كان إقبال الأطفال المشاركين في أنشطة مهرجان القراءة كبيراً واستعدادهم طيباً للتسجيل وإجابة أسئلة الاختبارات ، وعلى العكس من ذلك معظم أطفال المجموعة الضابطة والذين كانوا زاهدين في القراءة رغم الجهد المبذول معهم وتسيط الأمر لهم .
- كان لعدم تقيد الأطفال المشاركين في أنشطة المهرجان بوقت محدد للحضور والانصراف أثراً سلبياً في عدم التزامهم ، أو التكرار بالانصراف ، أو عدم التردد بصفة دائمة على المكتبات ، لذلك تم التطبيق على الأطفال الذين حققوا أعلى نسبة تردد في كل مكتبة ، وذلك بالاستعانة بدفاتر التردد والاستعارة بكل مكتبة .
- واجهت الدراسة الحالية مشكلة الوقت لسرعة التطبيق في المدارس (بالنسبة للمجموعة الضابطة في القاهرة) لذلك تم الاستعانة ببعض المعارف من المدرسين ذوي الخبرة للتغلب على هذا الأمر .
- واجهت الدراسة الحالية بعض المتاعب في استكمال بعض الأطفال لبيانات استمارة المستوى الاقتصادي/ الاجتماعي ، لذلك تم الاستعانة بملفات التلاميذ في المدارس (بالنسبة للمجموعة الضابطة) وبأولياء الأمور أو الإخوة أو الأقارب (بالنسبة للمجموعة التجريبية) .
- لاحظت الدراسة الحالية تعنت بعض أمناء وأمينات المكتبات ومعاملتهم للأطفال بطرق غير تربوية أو إهمالهم وعدم تلبية طلباتهم من استعارة وغيرها .
- تكرر في الأجازات الصيفية وخلال أنشطة مهرجان القراءة الرحلات (في المصايف أو لزيارة الأقارب) والأعياد مما يحول دون تردد معظم الأطفال على المكتبات بصفة دائمة .
- معظم الأطفال كانوا يفضلون إجابة أسئلة الاختبار الضابطة دفعة واحدة (الاختبار مقسم إلى حصتين) خاصة تلاميذ الصفوف الأعلى ، وكانت تحقق رغبتهم لعدم تأثير ذلك على نتيجة الاختبار .

الفصل الخامس عَرَضُ النَّتَاجِ وَتَحْلِيلُهَا وَمَنَاقَشَتُهَا ***

- أولاً : رَصْدُ أخطاء تلاميذ المجموعات التجريبية والضابطة .
- ثانياً : تحليل الأخطاء والنسبة المئوية لعدد الأخطاء في كل مهارة .
- ثالثاً : الفروق بين متوسطات عدد أخطاء المجموعات التجريبية والضابطة .
- رابعاً : الفروق بين متوسطات عدد أخطاء المجموعتين التجريبيتين .
- خامساً : مناقشة النتائج وتفسيرها .

الفصل الخامس

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية ، وذلك للإجابة عن الأسئلة التي وردت بها ، وذلك كالتالي :

أولاً : رصد أخطاء المجموعات الضابطة والتجريبية بمدينتي قنا والقاهرة في المهارات الجهرية والصامتة .
ثانياً : تحليل هذه الأخطاء في ضوء النسبة المئوية للأخطاء في كل مهارة جهرية وصامتة .
ثالثاً : توضيح دلالة الفروق بين متوسطات عدد أخطاء المجموعتين الضابطة والتجريبية بكل من قنا والقاهرة في المهارات الجهرية والصامتة .
رابعاً : توضيح دلالة الفروق بين متوسطات عدد أخطاء المجموعتين التجريبتين بقنا والقاهرة في المهارات الجهرية والصامتة .
خامساً : مناقشة النتائج وتفسيرها ، وتعليق الدراسة الحالية عليها .

أولاً : رصد أخطاء تلاميذ المجموعات الضابطة والتجريبية بمدينتي القاهرة وقنا في المهارات الجهرية والصامتة :-

تم رصد أخطاء تلاميذ المجموعات الضابطة والتجريبية بمدينتي القاهرة وقنا في المهارات الجهرية والصامتة وذلك في بطاقة رصد الأخطاء * المعدة لكل تلميذ تمهيداً لتحليل هذه الأخطاء واستخراج النسبة المئوية للأخطاء في كل مهارة .

ثانياً : عدد الأخطاء والنسبة المئوية لها لدى تلاميذ المجموعات الضابطة والتجريبية في المهارات الجهرية والصامتة :-

أ- المهارات الجهرية :-

جدول (١٢)

عدد الأخطاء والنسبة المئوية لها لدى تلاميذ المجموعة الضابطة (قنا)

م	المهارات	الصفوف			الصف الثالث			الرابع			الخامس		
		ن	عدد الأخطاء	النسبة %	ن	عدد الأخطاء	النسبة %	ن	عدد الأخطاء	النسبة %	ن	عدد الأخطاء	النسبة %
١	قراءة الجملة دفعة واحدة	٢٥	٩	٣٦	٢٥	٧	٢٨	٢٥	٧	٢٨	٢٥	٧	٢٨
٢	سلامة النطق	٢٥	١٣	٥٢	٢٥	٨	٣٢	٢٥	٥	٢٠	٢٥	٥	٢٠
٣	عدم الإبدال	٢٥	١٩	٧٦	٢٥	١٨	٧٢	٢٥	١٦	٦٤	٢٥	١٦	٦٤
٤	عدم الحذف	٢٥	١٩	٧٦	٢٥	١٧	٦٨	٢٥	١٤	٥٦	٢٥	١٤	٥٦
٥	عدم الإضافة	٢٥	٢١	٨٤	٢٥	١٨	٧٢	٢٥	١٥	٦٠	٢٥	١٥	٦٠

* ملحق (١٠) بطاقة رصد الأخطاء في المهارات الجهرية والصامتة

٢	المهارات	الصف الثالث			الصف الرابع			الصف الخامس		
		ن	عدد الأخطاء	النسبة %	ن	عدد الأخطاء	النسبة %	ن	عدد الأخطاء	النسبة %
٦	عدم التكرار	٢٥	٢١	٨٤	٢٥	١٨	٧٢	٢٥	١٨	٧٢
٧	النطق الإملائي السليم	٢٥	١٦	٦٤	٢٥	١١	٤٤	٢٥	٨	٣٢
٨	التمييز بين الحروف المتشابهة نطقاً	٢٥	١٤	٥٦	٢٥	١٣	٥٢	٢٥	٩	٣٦
٩	حسن الوقف عند اكتمال المعنى	٢٥	٢٢	٨٨	٢٥	١٣	٥٢	٢٥	٩	٣٦

(١) تحليل أخطاء تلاميذ المجموعة الضابطة (قنا) :-

١- جاءت مهارة " قراءة الجملة دفعة واحدة " من أقل المهارات خطأ ، حيث أخطأ فيها ٩ تلاميذ بنسبة ٣٦% في الصف الثالث ، و ٧ تلاميذ بنسبة ٢٨% في الصف الرابع ، و ٧ تلاميذ بنسبة ٢٨% في الصف الخامس .

٢- تليها مهارة " سلامة النطق " حيث أخطأ فيها ١٣ تلميذاً بنسبة ٥٢% في الصف الثالث ، و ٨ تلاميذ بنسبة ٣٢% في الصف الرابع ، و ٥ تلاميذ بنسبة ٢٠% في الصف الخامس .

٣- ثم مهارة " التمييز بين الحروف المتشابهة نطقاً " حيث أخطأ فيها ١٤ تلميذاً بنسبة ٥٦% في الصف الثالث ، و ١٣ تلميذاً بنسبة ٥٢% في الصف الرابع ، و ٩ تلاميذ بنسبة ٣٦% في الصف الخامس .

٤- تليها مهارة " النطق الإملائي السليم " حيث أخطأ فيها ١٦ تلميذاً بنسبة ٦٤% في الصف الثالث ، و ١١ تلميذاً بنسبة ٤٤% في الصف الرابع ، و ٨ تلاميذ بنسبة ٣٢% في الصف الخامس .

٥- ثم مهارة " عدم الإبدال " حيث أخطأ فيها ١٩ تلميذاً بنسبة ٧٦% في الصف الثالث ، و ١٨ تلميذاً بنسبة ٧٢% في الصف الرابع ، و ١٦ تلميذاً بنسبة ٦٤% في الصف الخامس .

٦- ومهارة " عدم الحذف " أيضاً حيث أخطأ فيها ١٩ تلميذاً بنسبة ٧٦% في الصف الثالث ، و ١٧ تلميذاً بنسبة ٦٨% في الصف الرابع ، و ١٤ تلميذاً بنسبة ٥٦% في الصف الخامس .

٧- تليها مهارة " عدم الإضافة " حيث أخطأ فيها ٢١ تلميذاً بنسبة ٨٤% في الصف الخامس ، و ١٨ تلميذاً بنسبة ٧٢% في الصف الرابع ، و ١٥ تلميذاً بنسبة ٦٠% في الصف الخامس .

٨- ومهارة " عدم التكرار " وقد أخطأ فيها ٢١ تلميذاً بنسبة ٨٤% في الصف الثالث ، و ١٨ تلميذاً بنسبة ٧٢% في الصف الرابع ، و ١٨ تلميذاً بنسبة ٧٢% في الصف الخامس .

٩- وأخيراً مهارة " حسن الوقف عند اكتمال المعنى " وقد جاءت من أكثر المهارات خطأً حيث أخطأ فيها ٢٢ تلميذاً بنسبة ٨٨% في الصف الثالث ، و ١٣ تلميذاً بنسبة ٥٢% في الصف الرابع ، و ٩ تلاميذ بنسبة ٣٦% في الصف الخامس .

ومعنى ماسبق أن تلاميذ الصف الرابع أقل ضعفاً من تلاميذ الصف الثالث كما أن تلاميذ الصف الخامس أقل ضعفاً من تلاميذ الصف الرابع في المهارات الجهرية ، بالإضافة إلى اختلاف المهارات من حيث عدد الأخطاء.

جدول (١٣)

عدد الأخطاء والنسبة المئوية لها لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بقفا

م	المهارات	الصف الثالث			الصف الرابع			الصف الخامس		
		ن	عدد الأخطاء	النسبة %	ن	عدد الأخطاء	النسبة %	ن	عدد الأخطاء	النسبة %
١	قراءة الجملة دفعة واحدة	١٥	٦	٤٠	١٥	٣	٢٠	١٥	٥	٣٣,٣
٢	سلامة النطق	١٥	٨	٥٣,٣	١٥	٥	٣٣,٣	١٥	—	صفر
٣	عدم الإبدال	١٥	٩	٦٠	١٥	٨	٥٣,٣	١٥	٧	٤٦,٦
٤	عدم الحذف	١٥	٩	٦٠	١٥	٩	٦٠	١٥	٦	٤٠
٥	عدم الإضافة	١٥	٧	٤٦,٦	١٥	٥	٣٣,٣	١٥	٤	٢٦,٦
٦	عدم التكرار	١٥	٥	٣٣,٣	١٥	٣	٢٠	١٥	٢	١٣,٣
٧	النطق الإملائي السليم	١٥	٧	٤٦,٦	١٥	٥	٣٣,٣	١٥	٢	١٣,٣
٨	التمييز بين الحروف المشابهة نطقاً	١٥	٥	٣٣,٣	١٥	٢	١٣,٣	١٥	١	٦,٦
٩	حسن الوقف عند اكتمال المعنى	١٥	٤	٢٦,٦	١٥	٢	١٣,٣	١٥	٢	١٣,٣

(١) تحليل أخطاء تلاميذ المجموعة التجريبية بقفا :-

- ١- جاءت مهارة " حسن الوقف عند اكتمال المعنى " من أقل المهارات خطأً حيث أخطأ فيها ٤ تلاميذ بنسبة ٢٦,٦ % في الصف الثالث ، وتلميذان في الصف الرابع بنسبة ١٣,٣ % ، وتلميذان في الصف الخامس بنسبة ١٣,٣ % أيضاً .
- ٢- تليها مهارة " التمييز بين الحروف المشابهة نطقاً " حيث أخطأ فيها ٥ تلاميذ بنسبة ٣٣,٣ % في الصف الثالث وتلميذان بنسبة ١٣,٣ % في الصف الرابع ، وتلميذ واحد بنسبة ٦,٦ % في الصف الخامس .
- ٣- ثم مهارة " عدم التكرار " حيث أخطأ فيها ٥ تلاميذ بنسبة ٣٣,٣ % في الصف الثالث ، و ٣ تلاميذ بنسبة ٢٠ % في الصف الرابع ، وتلميذان بنسبة ١٣,٣ % في الصف الخامس .
- ٤- تليها مهارة " قراءة الجملة دفعة واحدة " حيث أخطأ فيها ٦ تلاميذ بنسبة ٤٠ % في الصف الثالث ، و ٣ تلاميذ بنسبة ٢٠ % في الصف الرابع ، و ٥ تلاميذ بنسبة ٣٣,٣ % في الصف الخامس .
- ٥- ثم مهارة " عدم الإضافة " حيث أخطأ فيها ٧ تلاميذ بنسبة ٤٦,٦ % في الصف الثالث ، و ٥ تلاميذ بنسبة ٣٣,٣ % في الصف الرابع ، و ٤ تلاميذ بنسبة ٢٦,٦ % في الصف الخامس .

- ٦- تليها مهارة " النطق الإملائي السليم " حيث أخطأ فيها ٧ تلاميذ بنسبة ٤٦,٦% في الصف الثالث ، و ٥ تلاميذ بنسبة ٣٣,٣% في الصف الرابع وتلميذان بنسبة ١٣,٣% في الصف الخامس .
- ٧- ثم مهارة " سلامة النطق " حيث أخطأ فيها ٨ تلاميذ بنسبة ٥٣,٣% في الصف الثالث ، و ٥ تلاميذ بنسبة ٣٣,٣% في الصف الرابع ، في حين ليست هناك أخطاء في الصف الخامس .
- ٨- تليها مهارة " عدم الإبدال " حيث أخطأ فيها ٩ تلاميذ بنسبة ٦٠% في الصف الثالث ، و ٨ تلاميذ بنسبة ٥٣,٣% في الصف الرابع ، و ٧ تلاميذ بنسبة ٤٦,٦% في الصف الخامس .
- ٩- وأخيراً مهارة " عدم الحذف " حيث أخطأ فيها ٩ تلاميذ بنسبة ٦٠% في الصف الثالث ، و ٩ تلاميذ بنسبة ٦٠% أيضاً في الصف الرابع ، و ٦ تلاميذ بنسبة ٤٠% في الصف الخامس .
- ومعنى ماسبق أن تلاميذ الصف الرابع أقل ضعفاً من تلاميذ الصف الثالث ، وتلاميذ الصف الخامس أقل ضعفاً من تلاميذ الصف الرابع ، كما يلاحظ أيضاً اختلاف المهارات من حيث عدد الأخطاء في الصفوف الثلاثة .

تابع : المهارات الجهرية :-

جدول (١٤)

عدد الأخطاء والنسبة المئوية لها لدى تلاميذ المجموعة الضابطة (القاهرة)

م	المهارات	الصف الثالث			الصف الرابع			الصف الخامس		
		ن	عدد	النسبة %	ن	عدد	النسبة %	ن	عدد	النسبة %
١	قراءة الجملة دفعة واحدة	٢٥	١٣	٥٢	٢٥	٨	٣٢	٢٥	٧	٢٨
٢	سلامة النطق	٢٥	٩	٣٦	٢٥	٥	٢٠	٢٥	٥	٢٠
٣	عدم الإبدال	٢٥	١٢	٤٨	٢٥	٩	٣٦	٢٥	٨	٣٢
٤	عدم الحذف	٢٥	١٤	٥٦	٢٥	١١	٤٤	٢٥	٨	٣٢
٥	عدم الإضافة	٢٥	١٤	٥٦	٢٥	١٢	٤٨	٢٥	٩	٣٦
٦	عدم التكرار	٢٥	٢١	٨٤	٢٥	١٩	٧٦	٢٥	١٩	٧٦
٧	النطق الإملائي السليم	٢٥	١٧	٦٨	٢٥	١٤	٥٦	٢٥	١١	٤٤
٨	التمييز بين الحروف المتشابهة نطقاً	٢٥	١٣	٥٢	٢٥	٧	٢٨	٢٥	٧	٢٨
٩	حسن الوقف عند اكتمال المعنى	٢٥	٧	٢٨	٢٥	٧	٢٨	٢٥	٥	٢٠

(١) تحليل أخطاء تلاميذ المجموعة الضابطة بالقاهرة :-

- ١- جاءت مهارة " حسن الوقف عند اكتمال المعنى " من أقل المهارات خطأً حيث أخطأ فيها ٧ تلاميذ بنسبة ٢٨% في الصف الثالث ، و ٧ تلاميذ بنسبة ٢٨% أيضاً في الصف الرابع ، و ٥ تلاميذ بنسبة ٢٠% في الصف الخامس .

- ٢- تليها مهارة " سلامة النطق " حيث أخطأ فيها ٩ تلاميذ بنسبة ٣٦% في الصف الثالث ، و ٥ تلاميذ بنسبة ٢٠% في الصف الرابع ، و أيضاً ٥ تلاميذ بنسبة ٢٠% في الصف الخامس .
- ٣- مهارة " عدم الإبدال " حيث أخطأ فيها ١٢ تلميذاً بنسبة ٤٨% في الصف الثالث ، و ٩ تلاميذ بنسبة ٣٦% في الصف الرابع ، و ٨ تلاميذ بنسبة ٣٢% في الصف الخامس .
- ٤- مهارة " قراءة الجملة دفعة واحدة " حيث أخطأ فيها ١٣ تلميذاً بنسبة ٥٢% في الصف الثالث ، و ٨ تلاميذ بنسبة ٣٢% في الصف الرابع ، و ٧ تلاميذ بنسبة ٢٨% في الصف الخامس .
- ٥- مهارة " التمييز بين الحروف المتشابهة نطقاً " حيث أخطأ فيها ١٣ تلميذاً بنسبة ٥٢% في الصف الثالث ، و ٧ تلاميذ بنسبة ٢٨% في الصف الرابع ، و ٧ تلاميذ أيضاً بنسبة ٢٨% في الصف الخامس .
- ٦- تليها مهارة " عدم الحذف " حيث أخطأ فيها ١٤ تلميذاً بنسبة ٥٦% في الصف الرابع ، و ١١ تلميذاً بنسبة ٤٤% في الصف الخامس ، و ٨ تلاميذ بنسبة ٣٢% في الصف الخامس .
- ٧- مهارة " عدم الإضافة " حيث أخطأ فيها ١٤ تلميذاً بنسبة ٥٦% في الصف الثالث ، و ١٢ تلميذاً بنسبة ٤٨% في الصف الرابع ، و ٩ تلاميذ بنسبة ٣٦% في الصف الخامس .
- ٨- تليها مهارة " النطق الإملائي السليم " حيث أخطأ فيها ١٧ تلميذاً بنسبة ٦٨% في الصف الثالث ، و ١٤ تلميذاً بنسبة ٥٦% في الصف الرابع ، و ١١ تلميذاً بنسبة ٤٤% في الصف الخامس .
- ٩- وأخيراً مهارة " عدم التكرار " حيث أخطأ فيها ٢١ تلميذاً بنسبة ٨٤% في الصف الثالث ، و ١٩ تلميذاً بنسبة ٧٦% في الصف الرابع ، و ١٩ تلميذاً أيضاً بنسبة ٧٦% في الصف الخامس .
- ومعنى ذلك أن تلاميذ الصف الرابع أقل ضعفاً من تلاميذ الصف الثالث ، كما أن تلاميذ الصف الخامس أقل ضعفاً من تلاميذ الصف الرابع ، كما أن المهارات تختلف من حيث عدد أخطاء التلاميذ في المهارات الجهرية .

جدول (١٥)

عدد الأخطاء والنسبة المئوية لها لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بالقاهرة

م	المهارات	الصفوف			الصف الثالث			الصف الرابع			الصف الخامس		
		ن	عدد	النسبة %	ن	عدد	النسبة %	ن	عدد	النسبة %	ن	عدد	النسبة %
١	قراءة الجملة دفعة واحدة	٣٠	٧	٢٣,٣	٣٠	٥	١٦,٦	٣٠	٢	٥٦,٦	٣٠	٢	٥٦,٦
٢	سلامة النطق	٣٠	٢	٦,٦	٣٠	٢	٦,٦	٣٠	-	٠	٣٠	-	٠
٣	عدم الإبدال	٣٠	١٢	٤٠	٣٠	٩	٣٠	٣٠	٧	٢٣,٣	٣٠	٧	٢٣,٣
٤	عدم الحذف	٣٠	١٤	٤٦,٦	٣٠	٧	٢٣,٣	٣٠	٥	١٦,٦	٣٠	٥	١٦,٦
٥	عدم الإضافة	٣٠	١٤	٤٦,٦	٣٠	٨	٢٦,٦	٣٠	١٥	٥٠	٣٠	١٥	٥٠
٦	عدم التكرار	٣٠	٢٠	٦٦,٦	٣٠	١٧	٥٦,٦	٣٠	١٥	٥٠	٣٠	١٥	٥٠

٢	المهارات	الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس	
		ن	عدد الأخطاء	ن	عدد الأخطاء	ن	عدد الأخطاء
٦	الوقوف عند حسن المعنى	٣٠	٧	٣٠	٢	٣٠	٢
٧	التمييز بين الحروف المتشابهة نطقاً	٣٠	١٠	٣٠	٥	٣٠	٤
٨	التمييز بين الحروف المتشابهة نطقاً	٣٠	١٣	٣٠	٥	٣٠	٤
٩	الوقوف عند حسن المعنى	٣٠	٧	٣٠	٢	٣٠	٢

(١) تحليل أخطاء تلاميذ المجموعة التجريبية بالقاهرة:-

- ١- جاءت مهارة " سلامة النطق " من أقل المهارات خطأ حيث أخطأ فيها تلميذان بنسبة ٦.٦% في الصف الثالث ، وتلميذان بنسبة ٦.٦% أيضاً في الصف الرابع ، في حين لم يخطئ فيها أحد في الصف الخامس .
- ٢- تليها مهارة " قراءة الجملة دفعة واحدة " حيث أخطأ فيها ٧ تلاميذ بنسبة ٢٣,٣% في الصف الثالث، و ٥ تلاميذ بنسبة ١٦,٦% في الصف الرابع، وتلميذان بنسبة ٦.٦% في الصف الخامس .
- ٣- ومهارة " حسن الوقف عند اكتمال المعنى " حيث أخطأ فيها ٧ تلاميذ بنسبة ٢٣,٣% في الصف الثالث ، وتلميذان بنسبة ٦.٦% في الصف الرابع ، وتلميذان بنسبة ٦.٦% أيضاً في الصف الخامس .
- ٤- ثم مهارة " التمييز بين الحروف المتشابهة نطقاً " حيث أخطأ فيها ١٠ تلاميذ بنسبة ٣٣,٣% في الصف الثالث ، و ٥ تلاميذ بنسبة ١٦,٦% في الصف الرابع ، و ٤ تلاميذ بنسبة ١٣,٣% في الصف الخامس .
- ٥- تليها مهارة " عدم الإبدال " حيث أخطأ فيها ١٢ تلميذاً بنسبة ٤٠% في الصف الثالث ، و ٩ تلاميذ بنسبة ٣٠% في الصف الرابع ، و ٦ تلاميذ بنسبة ٢٠% في الصف الخامس .
- ٦- ثم مهارة " النطق الإملائي السليم " حيث أخطأ فيها ١٣ تلميذاً بنسبة ٤٣,٣% في الصف الثالث ، و ١٠ تلاميذ بنسبة ٣٣,٣% في الصف الرابع ، و ٨ تلاميذ بنسبة ١٦,٦% في الصف الخامس .
- ٧- تليها مهارة " عدم الحذف " حيث أخطأ فيها ١٤ تلميذاً بنسبة ٤٦,٦% في الصف الثالث ، و ٧ تلاميذ بنسبة ٢٣,٣% في الصف الرابع ، و ٧ تلاميذ بنسبة ٢٣,٣% أيضاً في الصف الخامس .
- ٨- ومهارة " عدم الإضافة " وقد أخطأ فيها ١٤ تلميذاً بنسبة ٤٦,٦% في الصف الثالث ، و ٨ تلاميذ بنسبة ٢٦,٦% في الصف الرابع ، و ٥ تلاميذ بنسبة ١٦,٦% في الصف الخامس .
- ٩- وأخيراً جاءت مهارة " عدم التكرار " من أكثر المهارات خطأ حيث أخطأ فيها ٢٠ تلميذاً بنسبة ٦٦,٦% في الصف الثالث ، و ١٧ تلميذاً بنسبة ٥٦,٦% في الصف الرابع ، و ١٥ تلميذاً بنسبة ٥٠% في الصف الخامس .

ثانياً: مهارات القراءة الصامتة :-
عدد الأخطاء والنسبة المئوية لها لدى تلاميذ المجموعات الضابطة والتجريبية بقنا والقاهرة

جدول (١٦)
عدد الأخطاء والنسبة المئوية لها لدى تلاميذ المجموعات الضابطة (قنا)

م	المهارات	الصف الثالث			الصف الرابع			الصف الخامس		
		ن	عدد الأخطاء	النسبة %	ن	عدد الأخطاء	النسبة %	ن	عدد الأخطاء	النسبة %
١	الفهم وتنظيم : - فهم الفكرة العامة - فهم التفاصيل الجزئية. - الاستنتاج وإصدار الأحكام	٢٥	٢٣	٩٢	٢٥	٢١	٨٤	٢٥	١٧	٦٨
٢	- الدقة في إدراك معاني الكلمات	٢٥	٢٣	٩٢	٢٥	١٨	٧٢	٢٥	١٦	٦٤
٣	تصنيف الحقائق وتنظيمها	٢٥	٢٣	٩٢	٢٥	٢٥	١٠٠	٢٥	٢١	٨٤
٤	تكوين رأى فيما يقرأ	٢٥	٢٣	٩٢	٢٥	١٧	٦٨	٢٥	١٣	٥٢
٥	التفريق بين الحقائق والآراء	٢٥	٢٤	٩٦	٢٥	٢٤	٩٦	٢٥	١٦	٦٤

(١) تحليل أخطاء تلاميذ المجموعات الضابطة بقنا :-

- ١- جاءت مهارة " فهم التفاصيل الجزئية " من أقل المهارات خطأ حيث أخطأ فيها ١٥ تلميذاً بنسبة ٦٠% في الصف الثالث ، و ١١ تلميذاً بنسبة ٤٤% في الصف الرابع ، و ١٤ تلميذاً بنسبة ٥٦% في الصف الخامس .
- ٢- تليها مهارة " فهم الفكرة العامة " كمهارة فرعية عن مهارة الفهم حيث أخطأ فيها ١٣ تلميذاً بنسبة ٩٢% في الصف الثالث ، و ٢١ تلميذاً بنسبة ٨٤% في الصف الرابع ، و ١٧ تلميذاً بنسبة ٦٨% في الصف الخامس .
- ٣- ومهارة " الاستنتاج وإصدار الأحكام " حيث أخطأ فيها ٢٣ تلميذاً بنسبة ٩٢% في الصف الثالث ، و ١٨ تلميذاً بنسبة ٧٢% في الصف الرابع ، و ١٦ تلميذاً بنسبة ٦٤% في الصف الخامس .
- ٤- ومهارة " تكوين رأى فيما يقرأ " حيث أخطأ فيها ٢٣ تلميذاً بنسبة ٩٢% في الصف الثالث ، و ١٧ تلميذاً بنسبة ٦٨% في الصف الرابع ، و ١٣ تلميذاً بنسبة ٥٢% في الصف الخامس .
- ٥- تليها مهارة " التفريق بين الحقائق والآراء " حيث أخطأ فيها ٢٤ تلميذاً بنسبة ٩٦% في الصف الثالث ، و ٢٤ تلميذاً بنسبة ٩٦% أيضاً في الصف الرابع ، و ١٦ تلميذاً بنسبة ٦٤% في الصف الخامس .
- ٦- ثم مهارة " الدقة في إدراك معاني الكلمات " حيث أخطأ فيها ٢٥ تلميذاً بنسبة ١٠٠% في الصف الثالث ، وأيضاً الـ ٢٥ تلميذاً بنسبة ١٠٠% في الصف الرابع ، و ١٨ تلميذاً بنسبة ٧٢% في الصف الخامس

٧- ثم مهارة " تصنيف الحقائق وتنظيمها " حيث أخطأ فيها الـ ٢٥ تلميذاً بنسبة ١٠٠% في الصف الثالث، وأيضاً الـ ٢٥ تلميذاً بنسبة ١٠٠% في الصف الرابع، و٢١ تلميذاً بنسبة ٨٤% في الصف الخامس .

تابع: المهارات العامة:-

جدول (١٧)

عدد الأخطاء والنسبة المئوية لها لدى تلاميذ المجموعة التجريبية (قسما)

م	المهارات	الصف الثالث			الصف الرابع			الصف الخامس		
		ن	عدد الأخطاء	النسبة %	ن	عدد الأخطاء	النسبة %	ن	عدد الأخطاء	النسبة %
١	الفهم وتنظيم : - فهم الفكرة العامة - فهم التفاصيل الجزئية - الاستنتاج واصلح الأحكام	١٥	١٢	٨٠	١٥	١٢	٨٠	١٥	٩	٦٠
٢	- الدقة في إدراك معاني الكلمات	١٥	٨	٥٣,٣	١٥	٨	٥٣,٣	١٥	٣	٢٠
٣	تصنيف الحقائق وتنظيمها	١٥	١٢	٨٠	١٥	١٢	٨٠	١٥	١١	٧٣,٣
٤	تكوين رأي فيما يقرأ	١٥	٧	٤٦,٦	١٥	٥	٣٣,٣	١٥	٣	٢٠
٥	التفريق بين الحقائق والآراء	١٥	٦	٤٠	١٥	٤	٢٦,٦	١٥	٥	٣٣,٣

(٢) تحليل أخطاء تلاميذ المجموعة التجريبية بقسما :-

- ١- جاءت مهارة " فهم التفاصيل الجزئية " كمهارة فرعية عن مهارة الفهم من أقل المهارات خطأ حيث أخطأ فيها تلميذان بنسبة ١٣,٣% في الصف الثالث ، و تلميذ واحد بنسبة ٦% في الصف الرابع، وليس فيها أخطاء في الصف الخامس .
- ٢- تليها مهارة " التفريق بين الحقائق والآراء " حيث أخطأ فيها ٦ تلاميذ بنسبة ٤٠% في الصف الثالث، و ٤ تلاميذ بنسبة ٢٦,٦% في الصف الرابع ، و ٥ تلاميذ بنسبة ٣٣,٣% في الصف الخامس .
- ٣- ثم مهارة " تكوين رأي فيما يقرأ " حيث أخطأ فيها ٧ تلاميذ بنسبة ٤٦,٦% في الصف الثالث، و ٥ تلاميذ بنسبة ٣٣,٣% في الصف الرابع ، و ٣ تلاميذ بنسبة ٢٠% في الصف الخامس .
- ٤- تليها مهارة " الدقة في إدراك معاني الكلمات " حيث أخطأ فيها ٨ تلاميذ بنسبة ٥٣,٣% في الصف الثالث، و ٨ تلاميذ بنسبة ٥٣,٣% في الصف الرابع ، و ٣ تلاميذ بنسبة ٢٠% في الصف الخامس .
- ٥- ثم مهارة " فهم الفكرة العامة " كمهارة فرعية عن مهارة الفهم حيث أخطأ فيها ١٢ تلميذاً بنسبة ٨٠% في الصف الثالث ، و ١٢ تلميذاً بنسبة ٨٠% أيضاً في الصف الرابع، و ٩ تلاميذ بنسبة ٦٠% في الصف الخامس .

- ٦- ومهارة " الاستنتاج وإصدار الأحكام " حيث أخطأ فيها ١٢ تلميذاً بنسبة ٨٠% في الصف الثالث ، و ٨ تلاميذ بنسبة ٥٣,٣% في الصف الرابع ، و ٥ تلاميذ بنسبة ٣٣,٣% في الصف الخامس .
- ٧- وأخيراً مهارة " تصنيف الحقائق وتنظيمها " وهي من أكثر المهارات الصامتة خطأً حيث أخطأ فيها ١٢ تلميذاً بنسبة ٨٠% في الصف الثالث ، و ١٢ تلميذاً بنسبة ٨٠% أيضاً في الصف الرابع ، و ١١ تلميذاً بنسبة ٧٣,٣% في الصف الخامس .

جدول (١٨)

عدد الأخطاء والنسبة المئوية لها لدى تلاميذ المجموعة التجريبية (القاهرة)

٢	المهارات	الصف الثالث			الصف الرابع			الصف الخامس		
		ن	عدد الأخطاء	النسبة %	ن	عدد الأخطاء	النسبة %	ن	عدد الأخطاء	النسبة %
١	الفهم وتتضمن : - فهم الفكرة العامة - فهم التفاصيل الجزئية. - الاستنتاج وإصدار الأحكام	٢٥	٢٠	٨٠	١٥	١٨	٧٢	١٥	١٥	٦٠
٢	الدقة في إدراك معاني الكلمات	٢٥	٢١	٨٤	١٥	١٩	٧٦	١٥	١٧	٦٨
٣	تصنيف الحقائق وتنظيمها	٢٥	٢١	٨٤	١٥	٢١	٨٤	١٥	١٨	٧٢
٤	تكوين رأى فيما يقرأ	٢٥	٢٣	٩٢	١٥	١٦	٦٤	١٥	١٥	٦٠
٥	الفرق بين الحقائق والآراء	٢٥	٢٣	٩٢	١٥	٢٣	٩٢	١٥	٢٢	٨٨

(٣) تحليل أخطاء تلاميذ المجموعة الضابطة بالقاهرة :-

- ١- جاءت مهارة " فهم التفاصيل الجزئية " من أقل المهارات خطأً حيث أخطأ فيها ١٤ تلميذاً بنسبة ٥٦% في الصف الثالث ، و ١٢ تلميذاً بنسبة ٤٨% في الصف الرابع ، و ٩ تلاميذ بنسبة ٣٦% في الصف الخامس .
- ٢- تليها مهارة " الدقة في إدراك معاني الكلمات " حيث أخطأ فيها ١٧ تلميذاً بنسبة ٦٨% في الصف الثالث ، و ١٧ تلميذاً بنسبة ٦٨% أيضاً في الصف الرابع ، و ١٤ تلميذاً بنسبة ٥٦% في الصف الخامس .
- ٣- ثم مهارة " فهم الفكرة العامة " حيث أخطأ فيها ٢٠ تلميذاً بنسبة ٨٠% في الصف الثالث ، و ٨ تلاميذ بنسبة ٥٣,٣% في الصف الرابع ، و ٥ تلاميذ بنسبة ٣٣,٣% في الصف الخامس .
- ٤- ومهارة " تصنيف الحقائق وتنظيمها " حيث أخطأ فيها ٢١ تلميذاً بنسبة ٨٤% في الصف الثالث ، و ٢١ تلميذاً بنسبة ٨٤% أيضاً في الصف الرابع ، و ١٨ تلميذاً بنسبة ٧٢% في الصف الخامس .
- ٥- تليها مهارة " الاستنتاج وإصدار الأحكام " حيث أخطأ فيها ٢١ تلميذاً بنسبة ٨٤% في الصف الثالث ، و ١٩ تلميذاً بنسبة ٧٦% في الصف الرابع ، و ١٧ تلميذاً بنسبة ٦٨% في الصف الخامس .

- ٦- وجاءت مهارة " تكوين رأى فيما يقرأ " من أكثر المهارات خطأ حيث أخطأ فيها ٢٣ تلميذاً بنسبة ٩٢% في الصف الثالث ، و ١٦ تلميذاً بنسبة ٦٤% في الصف الرابع ، و ١٥ تلميذاً بنسبة ٩٠% في الصف الخامس .
- ٧- ومثلها آخر مهارة " التفريق بين الحقائق والآراء " حيث أخطأ فيها ٢٣ تلميذاً بنسبة ٩٢% في الصف الثالث ، و ٢٣ تلميذاً بنسبة ٩٢% أيضاً في الصف الرابع ، و ٢٢ تلميذاً بنسبة ٨٨% في الصف الخامس .

تابع المهارات الصامتة :-

جدول (١٩)

عدد الأخطاء والنسبة المئوية لها لدى تلاميذ المجموعة التجريبية (القاهرة)

م	المهارات	الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس	
		ن	عدد الأخطاء	ن	عدد الأخطاء	ن	عدد الأخطاء
١	الفهم وتضمن : - فهم الفكرة العامة - فهم التفاصيل الجزئية - الاستنتاج وصقل الأحكام	٣٠	٢٢	٣٠	٢١	٣٠	١٩
٢	- الدقة في إدراك معنى الكلمات	٣٠	١٣	٣٠	١٠	٣٠	١٠
٣	تصنيف الحقائق وتنظيمها	٣٠	٢٣	٣٠	٢١	٣٠	١٣
٤	تكوين رأى فيما يقرأ	٣٠	١٩	٣٠	١٧	٣٠	١٥
٥	التفريق بين الحقائق والآراء	٣٠	١٧	٣٠	١٦	٣٠	١٤

(٤) تحليل أخطاء تلاميذ المجموعة التجريبية بالقاهرة

- ١- جاءت مهارة " فهم التفاصيل الجزئية " من أقل المهارات خطأ حيث أخطأ فيها ٧ تلاميذ بنسبة ٢٣,٣% في الصف الثالث ، و ٧ تلاميذ بنسبة ٢٣,٣% أيضاً في الصف الرابع ، وتلميذ واحد بنسبة ٣% في الصف الخامس .
- ٢- تليها مهارة " الدقة في إدراك معنى الكلمات " حيث أخطأ فيها ١٣ تلميذاً بنسبة ٤٣% في الصف الثالث ، و ١٠ تلاميذ بنسبة ٣٣,٣% في الصف الرابع ، و ١٠ تلاميذ بنسبة ٣٣,٣% أيضاً في الصف الخامس .
- ٣- ثم مهارة " التفريق بين الحقائق والآراء " حيث أخطأ فيها ١٧ تلميذاً بنسبة ٥٦,٦% في الصف الثالث ، و ١٦ تلميذاً بنسبة ٥٣,٣% في الصف الرابع ، و ١٤ تلميذاً بنسبة ٤٦,٦% في الصف الخامس .
- ٤- تليها مهارة " تكوين رأى فيما يقرأ " حيث أخطأ فيها ١٩ تلميذاً بنسبة ٦٣% في الصف الثالث ، و ١٧ تلميذاً بنسبة ٥٦,٦% في الصف الرابع ، و ١٥ تلميذاً بنسبة ٥٠% في الصف الخامس .

- ٥- ثم مهارة " الاستنتاج وإصدار الأحكام " وهي مهارة فرعية عن مهارة الفهم وقد أخطأ فيها ٢٠ تلميذاً بنسبة ٦٧% في الصف الثالث ، و ٢٠ تلميذاً بنسبة ٦٧% أيضاً في الصف الرابع ، و ١٣ تلميذاً بنسبة ٤٣,٣% في الصف الخامس .
- ٦- تليها مهارة " فهم الفكرة العامة " وهي أيضاً مهارة فرعية عن مهارة الفهم وقد أخطأ فيها ٢٢ تلميذاً بنسبة ٧٣% في الصف الثالث ، و ٢١ تلميذاً بنسبة ٧٠% في الصف الرابع ، و ١٩ تلميذاً بنسبة ٦٣% في الصف الخامس .
- ٧- وأخيراً مهارة تصنيف الحقائق وتنظيمها " حيث أخطأ فيها ٢٣ تلميذاً بنسبة ٧٧% في الصف الثالث ، و ٢١ تلميذاً بنسبة ٧٠% في الصف الرابع ، و ١٣ تلميذاً بنسبة ٤٣,٣% في الصف الخامس .

ثالثاً: دلالة تحليل أخطاء المجموعات التجريبية والضابطة في ضوء النسبة المئوية للأخطاء في كل مهارة :-

- يتضح من التحليل السابق لأخطاء تلاميذ المجموعات التجريبية والضابطة في مهارات القراءة الجهرية والصامتة في مدينتي قنا والقاهرة ما يلي :-
- أن تلاميذ المجموعة التجريبية أقل ضعفاً من تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارات القراءة الجهرية والصامتة في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية ، وهذا يعني أن مهرجان القراءة للجميع تأثيره الإيجابي على تنمية مهارات القراءة الجهرية والصامتة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .
 - أن تلاميذ الصف الرابع أقل ضعفاً في المجموعة التجريبية من تلاميذ الصف الثالث ، كما أن تلاميذ الصف الخامس أقل ضعفاً من تلاميذ الصف الرابع ، وهذا يعني أن أكثر الصفوف إفادة من مهرجان القراءة هي الصفوف الأعلى .
 - أن ترتيب المهارات من حيث مستوى الأداء في كل مهارة يختلف داخل كل صف دراسي من الصفوف الثلاثة .
 - أن تأثير المهرجان على إغناء مهارات القراءة الجهرية والصامتة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بقنا أكثر منه في القاهرة خاصة في الصفين الثالث والرابع ، والتعليق على ذلك سيكون بعد مناقشة النتائج وتفسيرها .

رابعاً: توضيح دلالة الفروق بين متوسطات أعداد أخطاء المجموعات الضابطة والتجريبية :-

بعد رصد أخطاء تلاميذ المجموعات التجريبية والضابطة في مهارات القراءة الجهرية والصامتة بمدينتي قنا والقاهرة في بطاقة رصد الأخطاء الخاصة بكل تلميذ ، وتحليل هذه الأخطاء ومعرفة النسبة المئوية للأخطاء في كل مهارة تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لأخطاء التلاميذ في المهارات الجهرية والصامتة ، وتم استخدام اختبار " ت " لحساب دلالة الفروق * .

* انظر ملحق (١١) القوانين والمعالجات الإحصائية .

ولما كانت عينتا الدراسة غير متساويتين أى أن (ن) لاتساوى (ن) والمتوسطين غير مرتبطتين فاستخدمنا
 دلالة " ت " تحسب بالمعادلة التالية :-

$$T = \frac{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}}{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} - \frac{1}{n_1 + n_2}}$$

 والجدول التالي توضح ذلك :-
أولاً: المهارات الجهرية :-

جدول (٢٠)

دلالة الفروق بين متوسطى عدد أخطاء تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية بقنا

م	الصفوف	المجموعات	اختبار القراءة الجهرية			ت	مستوى الدلالة
			ن	م	ع		
١	الصف الثالث	المجموعة الضابطة	٢٥	١٧,١١	٤,١٥	٩,٠٥	٠,٠١
		المجموعة التجريبية	١٥	٦,٦٧	١,٠٧		
٢	الرابع	المجموعة الضابطة	٢٥	١٣,٦٧	٤,١١	٧,٥٥	٠,٠١
		المجموعة التجريبية	١٥	٤,٦٧	٢,٣٦		
٣	الخامس	المجموعة الضابطة	٢٥	١١,٢٢	٤,٣١	٦,٠٥	٠,٠١
		المجموعة التجريبية	١٥	٣,٢٢	٢,٢٥		

(١) ولما كانت قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) وعند درجة حرية ٣٨ هى ٢,٧١ لدلالة الطرفين فإن الجدول (٢١) يوضح مايلى :

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى عدد أخطاء تلاميذ المجموعتين الضابطة والمجموعة التجريبية بقنا لصالح المجموعة الضابطة فى مهارات القراءة الجهرية مما يوضح التأثير الموجب لمهرجان القراءة للجميع على إثراء مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائى (المجموعة التجريبية) ، وهذا يتضح فى نقص عدد أخطاء تلاميذ تلك المجموعة .

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى عدد أخطاء تلاميذ المجموعتين الضابطة والمجموعة التجريبية بقنا لصالح المجموعة الضابطة فى مهارات القراءة الجهرية وهذا يوضح التأثير الموجب لمهرجان القراءة للجميع ، على تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، وهذا يتضح فى نقص عدد أخطاء تلاميذ المجموعة التجريبية .

(٣) وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى عدد أخطاء تلاميذ المجموعتين الضابطة والمجموعة التجريبية بقنا لصالح المجموعة الضابطة فى مهارات القراءة الجهرية وهذا يوضح التأثير الموجب لمهرجان القراءة للجميع على إثراء مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ، وهذا يتضح فى نقص عدد أخطاء تلاميذ المجموعة التجريبية .

(٢) المجموعة الضابطة والتجريبية بالقاهرة:

جدول (٢١)

دلالة الفروق بين متوسطى عدد أخطاء تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية بالقاهرة
في مهارات القراءة الجهرية

م	الصفوف	المجموعات	اختبار القراءة الجهرية			ت	مستوى الدلالة
			ع	م	ن		
١	الصف	المجموعة الضابطة	٣,٨٦	١٣,٣٣	٢٥	١,٨٩	غير دال
	الثالث	المجموعة التجريبية	٤,٩٢	١١	١٥		
	الرابع	المجموعة الضابطة	٤,٠٨	١٠,٢٢	٢٥	٢,٥٦	٠,٠٥
		المجموعة التجريبية	٤,٣٧	٧,٢٢	١٥		
	الخامس	المجموعة الضابطة	٤,٠٢	٨,٧٨	٢٥	٢,٩٥	٠,٠١
		المجموعة التجريبية	٤,١٧	٥,٤٤	١٥		

ينضح من الجدول (٢١) مايلي :-

- (١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى عدد أخطاء تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية بالقاهرة ، مما يوضح عدم تأثير مهرجان القراءة للجميع الإيجابي على إتمام مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث بالمجموعة التجريبية بالقاهرة .
- (٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى عدد أخطاء تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة الضابطة مما يوضح التأثير الإيجابي الفعال لمهرجان القراءة للجميع على إتمام مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع بالمجموعة التجريبية بالقاهرة .
- (٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى عدد أخطاء تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة الضابطة مما يوضح تأثير مهرجان القراءة للجميع الإيجابي على إتمام مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس بالمجموعة التجريبية بالقاهرة .

خامسا : دلالة الفروق بين متوسطى عدد أخطاء المجموعتين

التجربيتين بقنا والقاهرة

أ- المهارات الجهرية :-

جدول (٢٢)

دلالة الفروق بين متوسطى عدد أخطاء تلاميذ المجموعة التجريبية بقنا ، والمجموعة التجريبية بالقاهرة في مهارات القراءة الجهرية

م	الصفوف	المجموعات	اختبار القراءة الجهرية			ت	مستوى الدلالة
			ن	م	ع		
١	الصف الثالث	تجريبية قنا	١٥	٦,٦٧	١,٠٧	٣,٢٤	٠,٠١
		تجريبية القاهرة	٣٠	١١	٤,٩٢		
٢	الصف الرابع	تجريبية قنا	١٥	٤,٦٧	٢,٣٦	٢,٠٦	٠,٠٥
		تجريبية القاهرة	٣٠	٧,٢٢	٤,٣٧		
٣	الصف الخامس	تجريبية قنا	١٥	٣,٢٢	٢,٢٥	١,٨٨	غير دال
		تجريبية القاهرة	٣٠	٥,٤٤	٤,١٧		

يتضح من الجدول (٢٢) مايلى :-

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى عدد أخطاء تلاميذ الصف الثالث في المجموعة التجريبية بقنا والقاهرة في مهارات القراءة الجهرية لصالح تلاميذ تجريبية القاهرة ، مما يوضح نقص عدد أخطاء تلاميذ تجريبية قنا مما يدل على أن تأثير مهرجان القراءة الإيجابي أقوى في مدينة قنا عنه في مدينة القاهرة.

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى عدد أخطاء تلاميذ الصف الرابع في المجموعة التجريبية بقنا والقاهرة في مهارات القراءة الجهرية لصالح تلاميذ تجريبية القاهرة ، مما يوضح نقص عدد أخطاء تلاميذ تجريبية قنا ، ويدل ذلك على أن تأثير مهرجان القراءة الإيجابي أقوى في مدينة قنا عنه في مدينة القاهرة.

(٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى عدد أخطاء تلاميذ الصف الخامس الابتدائى في المجموعة التجريبية بقنا والقاهرة في مهارات القراءة الجهرية مما يدل على أن تأثير مهرجان القراءة للجميع تم بصورة متكافئة في الصف الخامس مدينتى القاهرة وقنا في المجموعتين التجريبيتين .

ثانياً: مهارات القراءة الصامتة :-

١- المجموعة الضابطة والتجريبية بقنا

جدول (٢٣)

دلالة الفروق بين متوسطى أخطاء تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية بقنا

م	الصفوف	المجموعات	اختبار القراءة الجهرية			ت	مستوى الدلالة
			ن	م	ع		
١	الصف	المجموعة الضابطة	٢٥	٢٢,٥٧	٣,٠٢	١١,٣٤	٠,٠١
	الثالث	المجموعة التجريبية	١٥	٨,٤٢	٣,٥٤		
٢	الرابع	المجموعة الضابطة	٢٥	٢٠,١٤	٤,٧٩	٨,٧٣	٠,٠١
	المجموعة التجريبية	١٥	٧,١٤	٣,٨			
٣	الخامس	المجموعة الضابطة	٢٥	١٦,٤٣	٢,٤٤	١١,٧٢	٠,٠١
	المجموعة التجريبية	١٥	٥,١٤	٣,٤٨			

وحيث إن قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) وعند درجة حرية ٣٨ هي ٢,٧١ لدلالة الطرفين فإن الجدول (٢٣) يوضح مايلي :-

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى عدد أخطاء تلاميذ الصف الثالث (المجموعة الضابطة) وتلاميذ الصف الثالث (المجموعة التجريبية) في مهارات القراءة الصامتة وذلك لصالح المجموعة الضابطة ، وحيث أن تلك الفروق كبيرة وعند مستوى كبير من الدلالة فإنه يمكن القول بأن هناك علاقة موجبة بين مخرجات مهرجان القراءة للجميع ونقص عدد أخطاء المجموعة التجريبية .

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى عدد أخطاء تلاميذ الصف الرابع (المجموعة الضابطة) وتلاميذ الصف الرابع (المجموعة التجريبية) في مهارات القراءة الصامتة وذلك لصالح المجموعة الضابطة ، وهى فروق كبيرة أيضاً وعند مستوى كبير من الدلالة ، مما يوضح التأثير الإيجابي الفعال لمهرجان القراءة للجميع على إتمام مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف الرابع بالمجموعة التجريبية .

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى عدد أخطاء تلاميذ الصف الخامس (المجموعة الضابطة) وتلاميذ الصف الخامس (المجموعة التجريبية) في مهارات القراءة الصامتة لصالح المجموعة الضابطة ، وهى فروق كبيرة أيضاً وعند مستوى كبير من الدلالة .
مما يوضح تأثير مهرجان القراءة للجميع الإيجابي على إتمام مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف الخامس بالمجموعة التجريبية بقنا .

ولهذا تكون الدراسة قد أثبتت صحة السؤال الرئيسى لها مما يدل على فعالية مهرجان القراءة للجميع وتأثيره الإيجابي على إتمام مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة من المرحلة الابتدائية في مدينة قنا .

٣) المجموعة الضابطة والتجريبية بالقاهرة:-
جدول (٢٤)

دلالة الفروق بين متوسطى عدد أخطاء تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة
التجريبية (القاهرة) في مهارات القراءة الصامتة

م	الصفوف	المجموعات	اختبار القراءة الجهرية			ت	مستوى الدلالة
			ن	م	ع		
١	الصف الثالث	المجموعة الضابطة	٢٥	١٨,٣٦	٣	١,٣١١	غير دال
		المجموعة التجريبية	٣٠	١٧,٢٩	٥,٢		
٢	الرابع	المجموعة الضابطة	٢٥	١٩	٣,٥٩	٢,٤٢	٠,٠٥
		المجموعة التجريبية	٣٠	١٦	٥,١٣		
٣	الخامس	المجموعة الضابطة	٢٥	١٦,٧١	٣,٠١	٣,٧٩	٠,٠١
		المجموعة التجريبية	٣٠	١٢,١٤	٥,١٩		

يوضح الجدول (٢٤) مايلي :-

(١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى عدد أخطاء تلاميذ الصف الثالث بالمجموعة الضابطة والتجريبية (بالقاهرة) في مهارات القراءة الصامتة ، مما يستدل على عدم تأثير مهرجان القراءة على إتمام مهارات القراءة الصامتة بدرجة أكثر مما عليه المجموعة التجريبية وذلك يوضح عدم تأثير الصفوف الأدنى بفعاليات مهرجان القراءة للمجموع خاصة في القاهرة .

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى عدد أخطاء تلاميذ الصف الرابع بالمجموعة الضابطة والتجريبية (بالقاهرة) في مهارات القراءة الصامتة لصالح المجموعة الضابطة ، مما يوضح تأثير مهرجان القراءة للمجموع الإيجابي على إتمام مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف الرابع بتجريبية القاهرة .

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى عدد أخطاء تلاميذ الصف الخامس بالمجموعة الضابطة والتجريبية (بالقاهرة) في مهارات القراءة الصامتة لصالح المجموعة الضابطة ، مما يوضح تأثير مهرجان القراءة للمجموع الإيجابي على إتمام مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف الخامس بتجريبية القاهرة .

(٣) المجموعتان التجريبية بقنا والتجريبية بالقاهرة: - (مهارات القراءة الصامتة)

جدول (٢٥)

دلالة الفروق بين متوسطى عدد أخطاء المجموعة التجريبية بقنا ، والمجموعة التجريبية بالقاهرة في مهارات القراءة الصامتة

م	الصفوف	المجموعات	اختبار القراءة الجهرية			ت	مستوى الدلالة
			ن	م	ع		
١	الصف الثالث	تجريبية قنا	١٥	٨,٤٣	٣,٥٤	٥,٨١	٠,٠١
		تجريبية القاهرة	٣٠	١٧,٢٩	٥,٢		
٢	الصف الرابع	تجريبية قنا	١٥	٧,١٤	٣,٨	٥,٧٩	٠,٠١
		تجريبية القاهرة	٣٠	١٦	٥,١٣		
٣	الصف الخامس	تجريبية قنا	١٥	٥,١٤	٣,٤٨	٤,١٦	٠,٠١
		تجريبية القاهرة	٣٠	١٢,١٤	٥,١٩		

وحيث إن قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ وعند درجة حرية ٤٣ هي ٢,٧١ لدلالة الطرفين ، فإن الجدول (٢٥) يوضح الأتي :-

- (١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى عدد أخطاء تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في المجموعة التجريبية بقنا والتجريبية بالقاهرة لصالح تجريبية القاهرة ، مما يدل بوضوح على نقص عدد أخطاء تلاميذ الصف الثالث بتجريبية قنا عن نظرائهم بتجريبية القاهرة ، ويدل ذلك على وجود علاقة موجبة بين مهرجان القراءة وإنماء مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف الثالث بتجريبية قنا عن تلاميذ الصف الثالث بتجريبية القاهرة .
- (٢) وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى عدد أخطاء تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في المجموعة التجريبية بقنا والتجريبية بالقاهرة لصالح تجريبية القاهرة ، مما يدل على نقص عدد أخطاء تلاميذ الصف الرابع بتجريبية قنا عن نظرائهم بتجريبية القاهرة ، ويدل ذلك على وجود علاقة موجبة بين مهرجان القراءة للجميع وإنماء مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف الرابع بتجريبية قنا عن تلاميذ الصف الرابع بتجريبية القاهرة .
- (٣) كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى عدد أخطاء تلاميذ الصف الخامس في المجموعة التجريبية بقنا والتجريبية بالقاهرة لصالح تجريبية القاهرة ، ويدل ذلك على وجود علاقة موجبة بين مهرجان القراءة للجميع وإنماء مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف الخامس بتجريبية قنا عن تلاميذ الصف الخامس بتجريبية القاهرة .

خامساً : مناقشة النتائج وتفسيرها وتعليق الدراسة الحالية عليها :-

- الضح من المقارنة بين متوسطى عدد أخطاء تلاميذ المجموعتين التجريبيتين بقنا والقاهرة مايلى :-
- أن هناك فروقاً واضحة بين المجموعتين في مهارات القراءة الجهرية والصامتة ، حيث كانت قيمة " ت " ٣,٢٤ عند مستوى دلالة (٠,٠١) في الصف الثالث ، و ٢,٠٦ عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الصف الرابع ، و ١,٨٨ ، وهي غير دالة في الصف الخامس وذلك في مهارات القراءة الجهرية .
 - أما في المهارات الصامتة فقد كانت هناك فروقاً واضحة أيضاً في المتوسطات بين المجموعتين حيث كانت قيمة " ت " ٥,٨١ عند مستوى دلالة (٠,٠١) في الصف الثالث ، و ٥,٧٩ عند مستوى دلالة (٠,٠١) في الصف الرابع ، و ٤,١٦ عند مستوى دلالة (٠,٠١) في الصف الخامس .
 - من ذلك يتضح أن تأثير مهرجان القراءة للجميع الإيجابي على إغناء مهارات القراءة الجهرية والصامتة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية أقوى في مدينة قنا عنه في مدينة القاهرة ، وربما تعزى هذه الفروق إلى :-
- ١- اقتصار أنشطة مهرجان القراءة للجميع بقنا على القراءة وبعض الأنشطة الأخرى المحدودة مثل الرسم وبعض الألعاب (وهو ماتم ملاحظته أثناء تطبيق اختبارات الدراسة) مما يتيح الفرصة هؤلاء الأطفال للقراءة ، ونمو مهاراتهم القرائية .
 - ٢- يهتم أهل الصعيد بصفة عامة بحفظ القرآن الكريم ، وذلك من خلال الكتاتيب المنتشرة في المدن والقرى ، حيث يظهر تأثير ذلك في سرعة الاستفادة وإلى أقصى مدى من أنشطة مهرجان القراءة للجميع ومن ثم الارتقاء بمستواهم القرائي .
 - ٣- هناك وقت فراغ كبير لدى أطفال الصعيد لعدم توافر التفرات والأندية الكافية أو الرحلات ، وبالتالي يقطع هؤلاء الأطفال معظم أوقاتهم في القراءة والاطلاع .
 - ٤- لمهرجان القراءة للجميع حب واهتمام كبيرين من الأطفال في الصعيد لافتقار بيئة الصعيد إلى مثل هذه الأنشطة المتميزة بما يوفره من حرية الاطلاع والمسابقات والأنشطة وغيرها .
 - ٥- كثرة الأنشطة الأخرى التابعة لمهرجان القراءة في القاهرة بجانب القراءة كالرسم والألعاب المختلفة والرحلات والمسابقات بما يغرى الأطفال بالإقبال على هذه الأنشطة ، وعدم الإقبال الكافى على القراءة .

الفصل السادس

ملخص الدراسة وتطبيقاتها التربوية والتوصيات
والمقترحات

- أولاً :- خلاصة مشكلة الدراسة وخطواتها
- ثانياً :- ملخص نتائج الدراسة
- ثالثاً :- القيمة والتطبيقات التربوية للنتائج
- رابعاً :- توصيات الدراسة
- خامساً :- مقترحات الدراسة

الفصل السادس

ملخص الدراسة وتطبيقاتها التربوية والتوصيات والمقترحات

يتضمن الفصل السادس والآخر من الدراسة الحالية ملخصاً لمشكلة الدراسة والخطوات التي سارت فيها حتى تمت الإجابة عن الأسئلة التي وردت بها . كما يتضمن ملخصاً للنتائج التي تم التوصل إليها وتفسير هذه النتائج، والتطبيقات التربوية للنتائج ثم التوصيات والمقترحات ، وتفصيل ذلك كما يلي :-

أولاً: خلاصة مشكلة الدراسة وخطواتها

القراءة من أهم المهارات التي ينبغي أن يكتسبها الفرد ويعمل على تنميتها إذ إنها من وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها ، فمن خلالها يتعرف الإنسان مختلف الثقافات والمعارف ، وهي وسيلة التعلم وأداته في الدرس والتحصيل وشغل أوقات الفراغ ، كما أنها نشاط فكري متكامل يبدأ بمشكلة تتطلب عملاً وانفعالاً وتفكيراً ، وتعليمها يقوم على ستة أبعاد هي : التعرف ، والنطق ، والفهم ، والنقد ، وحل المشكلات ، والتطوير وهي أنواع منها الجهرية والصامتة ، وقراءة الدرس ، والاستمتاع ، والقراءة الحافظة كما يتم تعليمها في حرس مراحل هي : الاستعداد والبداية ، والتوسع بتوسيع الخبرات ، وزيادة القدرات والكفايات ، ثم مرحلة تثقيف العادات والأذواق والميول .

والقراءة تعد الأطفال القراء بالمعلومات الضرورية لحل كثير من المشكلات الشخصية ، كما أنها تحدد الميول وتزيدها عمقاً واتساعاً ، وهي تنمي الشعور بالذات وبالآخرين ، وتعمل على تحرير الوجدانيات المكتوبة وإنشائها ، وتدفع إلى حب الاستطلاع والتأمل والتفكير ، وترفع مستوى الفهم في المسائل الاجتماعية ، وتثير روح النقد للكتب والمجلات والصحف وتكسب الطفل شعوره بالانتماء إلى عالم الثقافة ، وتوفر أسباب الاستجمام عن طريق التمتع والتسلية .

وللقراءة مكانتها المتميزة في منهج تعليم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، فهي تحظى بالنصيب الأكبر من عدد الحصص المخصصة لتدريس اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأخيرة منها ، فقد خصص لها نصف عدد الحصص في الأسبوع ، كما أنها تلقى عناية كبيرة في مقررات المرحلة الابتدائية وأنشطتها .

لكل ذلك كان مهرجان القراءة الأول في يونيو ١٩٩١م انطلاقةً من تحمل السيدة قرينة رئيس الجمهورية مسئولية أن الطفل الذي يشب بعيداً عن القراءة الحرة في صغره يظل عازقاً عنها في الغالب طيلة حياته ، ويصعب على أجهزة التنشئة الاجتماعية التأثير في كبره بسبب عدم تكامل شخصيته ، فيجد نفسه متخلفاً في عصر يتميز بسعة آفاق المعرفة .

فمهرجان القراءة للجميع إذن هو محاولة متعمدة إعداد الأطفال لأدوارهم المقبلة في المجتمع عن طريق تعليمهم كيفية الوصول إلى المعلومات من خلال القراءة والاستماع والرؤية والتجربة المباشرة واسترجاع المعلومات من الصحف والدوريات والكتب والمراجع وأجهزة الحاسبات الإلكترونية ، وتحقيق النمو في المواهب والميول ، وغو القدرات الابتكارية في المعلومات المختلفة .

وقد أشارت دراسات عديدة أعدها خبراء تربويون إلى الدور الإيجابي لمهرجان القراءة للجميع في تأدية رسالته حيث إن هناك عدة علامات بارزة منها زيادة أعداد المترددين على المكتبات ، والذين تتراوح أعمارهم بين

٦ سنوات و ١٥ سنة ، مما يوضح إقبالهم بصورة واضحة على القراءة ، كما كشفت المناقشات مع معظم الأطفال والشباب المترددين على المكتبات أنهم أصبحوا أكثر قدرة على المناقشة وإبداء الرأي والربط بين المعلومات والأفكار والتمييز وإصدار الأحكام .

كما توصلت دراسة أخرى إلى أن ترتيب القراءة بين أنشطة الطفل الأخرى التي يمارسها جاء في المرتبة الأولى قبل مشاهدة التلفزيون والاستماع إلى الراديو وممارسة الألعاب الرياضية ، وممارسة الفنون كالرسم والنحت والتصوير ، كما توصلت أيضاً إلى أن المدى الزمني لقراءات الأطفال داخل المكتبات يتسع لفترات تستراوح بين نصف الساعة وثلاث ساعات ، ووصلت نسبة هؤلاء الأطفال القراء إلى ٩٩,١ % ، وأن هؤلاء الأطفال يقومون بأنشطة متنوعة مرتبطة بالقراءة هي التلخيص والسرود والرسم والتمثيل .

يضاف إلى ذلك الإنجاز الثقافي الذي تشهده مصر الآن والذي يتمثل في حركة إنشاء مكتبات الأطفال لتنشيط القراءة الحرة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، والتي تتبناها جمعية الرعاية المتكاملة ، وحيث قامت بفتح ست وعشرين مكتبة في ست وعشرين مدرسة ابتدائية ، وافتتاح عدد من المكتبات العامة للأطفال يصل عشرين المكتبات يستفيد منها الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥:٦ سنة في تنمية ميولهم نحو القراءة .

كل ماسبق أوضح الحاجة إلى القيام بهذه الدراسة للتعرف على أثر هذه الأنشطة المختلفة التي يمارسها الأطفال من خلال مهرجان القراءة للجميع على إغناء مهارات القراءة الجهرية والصامتة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . أما الفصل الثاني فقد تضمن عرضاً للإطار النظري الذي ارتكزت عليه الدراسة إذ تناول المفهوم الحديث للقراءة ، وأهداف تدريس القراءة وعدد الحصص المخصصة لتدريسها بالمرحلة الابتدائية ، كما تناول القراءة الجهرية والصامتة ومفهوم كل منهما وأهميتهما وأهدافهما ومزاياهما وعيوبهما ، وأهمية الجمع بين النوعين معاً في تعليم القراءة وكيفية ذلك .

ثم تناول كذلك مهرجان القراءة للجميع من حيث نشأته وأهميته ، وأهدافه وأنشطته ومساهمته والمكتبات التابعة للمهرجان .

وتضمن الفصل الثالث أدوات الدراسة الحالية وهي قائمة مهارات القراءة الجهرية والصامتة ومصادر اشتقاقها وأهمها الدراسات السابقة والتي تمت في مجال القراءة الجهرية والصامتة بصفة خاصة وما تضمنته من مهارات واختبار القراءة الجهرية الذي أعده حسن شحاتة واقتصرت الدراسة الحالية على الفقرات الثلاث الأولى من الصورة " ب " لأنها المخصصة للصفوف الثلاثة .

واختبار القراءة الصامتة الذي أعده عبد الشافي أبورحاب ، واختبار الذكاء غير اللفظي من إعداد عطية هنا ، واستمارة المستوى الاقتصادي/الاجتماعي (الصورة المعدلة) من إعداد مصطفى درويش وعبد التواب عبد الله . بالإضافة إلى بطاقة رصد الأخطاء ، وقوائم رصد الأخطاء ، وجهاز تسجيل القراءة الجهرية للتلاميذ . وتضمن الفصل الرابع المنهج الذي اتبع في هذه الدراسة ويتلخص في :

- اختيار المقحوصين في المجموعات التجريبية والضابطة بكل من قنا والقاهرة والذي تم بطريقة عشوائية وعرض فيها أن تمثل أهم الأماكن التي تركز فيها أنشطة مهرجان القراءة للجميع في كل مدينة ، ومن نفس الأماكن تقريباً تم اختيار تلاميذ المجموعات الضابطة .

- تم ضبط بعض المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على المتغيرات المقاسة وهي :
- الدكاء .
- المستوى الاقتصادي / الاجتماعي .
- تم عمل دراسة استطلاعية على مجموعة من التلاميذ بمدينة قنا بلغ عددهم ١٨ تلميذاً وتلميذة وذلك للتعرف على مستوى تمكن تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية من المهارات الجهرية والصامتة المقاسة وقد أسفرت هذه الدراسة عن أن تلاميذ هذه الصفوف يعانون من ضعف واضح في المهارات الجهرية والصامتة المحددة ، وكذلك التعرف على بعض السلبيات التي يمكن أن تظهر لنجسها أثناء تطبيق التجربة الأصلية ، وقد ظهرت بعض السلبيات على مستوى العينة والاختبارات والوقت وقد تم تلافيها أثناء تطبيق الاختبارات .
- تم تطبيق اختبار القراءة الجهرية وذلك عن طريق تسجيل قراءات التلاميذ بحيث يقرأ تلاميذ الصف الثالث الفقرتين الأولى والثانية ويقرأ تلاميذ الصفين الرابع والخامس الفقرتين الثانية والثالثة .
- تم تطبيق اختبار القراءة الصامتة ، ثم توزيع أسئلة الاختبار على المهارات بحيث يقيس كل مهارة عدد معين من الأسئلة والتي بلغ مجموعها ستاً وثلاثين سؤالاً .
- تم التطبيق على المجموعتين التجريبتين بقنا والقاهرة في شهر أغسطس ٩٧ ، وعلى المجموعتين الضابطتين في الأسبوع الأول من العام الدراسي ١٩٩٨ .
- أما الفصل الخامس من الدراسة الحالية فيتضمن عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها وتحليلها ومناقشتها ، وذلك بالإجابة عن الأسئلة التي وردت بها ، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت لاستخلاص النتائج ثم تحليل النتائج وتفسيرها والتعليق عليها .
- وملخص ذلك كما يلي :-
- أولاً:- رصد أخطاء تلاميذ المجموعات الضابطة والتجريبية بمدينتي قنا والقاهرة في المهارات الجهرية والصامتة .
- ثانياً:- تحليل هذه الأخطاء في ضوء النسبة المئوية للأخطاء في كل مهارة جهرية وصامتة .
- ثالثاً:- توضيح دلالة الفروق بين متوسطات عدد أخطاء المجموعتين الضابطة والتجريبية بكل من قنا والقاهرة في المهارات الجهرية والصامتة .
- رابعاً:- توضيح دلالة الفروق بين متوسطي عدد أخطاء تلاميذ المجموعة التجريبية بقنا والمجموعة التجريبية بالقاهرة في المهارات الجهرية والصامتة .
- خامساً : مناقشة النتائج وتفسيرها والتعليق عليها .

ثانياً: ملخص نتائج الدراسة

- توصلت الدراسة الحالية إلى نتائج كثيرة من أهمها :-
- ١- يختلف مستوى تمكن تلاميذ كل صف من في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية من المهارات الجهرية والصامتة المقاسة .

- ٢- يختلف معدل أخطاء التلاميذ في كل مهارة (جهرية وصامتة) باختلاف الصفوف الدراسية
- ٣- تنخفض متوسطات أخطاء التلاميذ في المهارات (الجهرية والصامتة) كلما انتقلنا من صف دراسي أدنى إلى صف دراسي أعلى .
- وهذا يعني أن الصفوف الأعلى في المرحلة الابتدائية أكثر إفادة من مهرجان القراءة من الصفوف الأدنى .
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى عدد أخطاء تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية بقنا في مهارات القراءة الجهرية والصامتة لصالح المجموعة الضابطة وذلك لأن الصفوف الثالث والرابع والخامس من المرحلة الابتدائية .
- وهذا يعني أن لمهرجان القراءة للجميع تأثيره الإيجابي على إغناء مهارات القراءة الجهرية والصامتة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بقنا .
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى عدد أخطاء تلاميذ الصف الثالث بالمجموعتين الضابطة والتجريبية بالقاهرة في المهارات الجهرية والصامتة .
- بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى عدد أخطاء تلاميذ الصف الرابع ، وعند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى عدد أخطاء تلاميذ الصف الخامس في المهارات الجهرية والصامتة .
- وهذا يعني تأثير مهرجان القراءة الإيجابي على إغناء مهارات القراءة الجهرية والصامتة لدى تلاميذ الصفين الرابع والخامس بينما ليس للمهرجان تأثير على إغناء مهارات القراءة الجهرية والصامتة لدى تلاميذ الصف الثالث بالمجموعة التجريبية بالقاهرة .
- ٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى عدد أخطاء تلاميذ المجموعة التجريبية بقنا والمجموعة التجريبية بالقاهرة لصالح المجموعة التجريبية بالقاهرة .
- وهذا يعني أن تأثير مهرجان القراءة للجميع الإيجابي على إغناء مهارات القراءة الجهرية والصامتة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بقنا أكبر منه بالقاهرة .
- ٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسب ذكاء تلاميذ المجموعات الضابطة والتجريبية بكل من قنا والقاهرة ، ولكنها فروق غير دالة إحصائياً عند أى مستوى .
- وهذا يعني أن تلاميذ المجموعات الضابطة والتجريبية متكافئون في قدراتهم العقلية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في المستوى الاقتصادي / الاجتماعي بين المجموعتين التجريبية بقنا والتجريبية بالقاهرة لصالح المجموعة التجريبية بقنا .
- وهذا يعني أن المستوى الاقتصادي / الاجتماعي للمجموعة التجريبية بالقاهرة أعلى من المستوى الاقتصادي الاجتماعي للمجموعة التجريبية بقنا .
- غير أنه ليس لهذه الفروق تأثير على تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية بقنا في مهارات القراءة الجهرية والصامتة على تلاميذ المجموعة التجريبية بالقاهرة .

- (١) محمد صلاح
(٢) بلدية سعيد
(٣) حسن شحات
(٤) محمد صلاح
(٥) محمود رشيد
الصامتة ١٩٨٠
(٦) بلدية سعيد

ثالثا : القيمة والتطبيقات التربوية لنتائج الدراسة

القراءة أداة النجاح في العمل المدرسة كله ، فلا يستطيع الطفل أن يتعلم ما يتعلم من فروع المعرفة أو المواد الدراسية إلا إذا كان متمكنا من المهارات القرائية قادرا عليها ، كما أنها تمكن المتعلم من سرعة التكيف مع نفسه ومع مجتمعه المدرسي^(١) . وذلك لأن القراءة من الأدوات الرئيسة والأساسية للتربية ، والوسيلة ذات الأهمية في اكتساب المعرفة ، والتواصل الاجتماعي ، وتشرب القيم والأخلاق ، كما أن تعليمها من أهم ميادين التعليم ، خاصة في المرحلة الابتدائية لأنها النافذة الواسعة التي يطل منها المتعلم على ميادين المعرفة المختلفة^(٢) . ومن هنا فإن تعليم القراءة ينبغي أن يمكن التلاميذ من أنماط القراءة المختلفة ، ويساعدهم في اختيار مادة القراءة التي يحتاجون إليها ، كما يساعدهم على القراءة السريعة ، وعلى القدرة على معالجة المعلومات معالجة دقيقة وإكسابهم طرائق متنوعة من الدراسة لتنمية مهارات التعلم الذاتي من خلال تمارين فردية لتجويد القراءة ، والتردد المنظم على المكتبات ، وتنمية الاهتمام الشخصي بالقراءة^(٣) .

وإذا كانت نتائج الدراسة الحالية قد بينت مدى تفوق تلاميذ المرحلة الابتدائية المشاركين في أنشطة مهرجان القراءة للجميع ، والقرائية منها بخاصة في المهارات الجهرية والصامتة ، وأن هناك فروقا واضحة بينهم وبين التلاميذ غير المشاركين في أنشطة المهرجان بما يمكن معه تصنيف هذه الفئة الأخيرة ضمن طائفة التلاميذ المتأخرين قرائيا أو الضعاف قرائيا .

حيث ذهب بعض المشتغلين بتعليم القراءة^(٤) إلى أنه ليس هنالك من فارق واضح بين التخلف في القراءة والضعف فيها ، فالتخلف قرائيا هو الضعيف في القراءة ، والضعف هو التخلف قرائيا ولكن بعض المربين يتجه إلى التفرقة بينهما .

وخلاصة آرائهم : أن الضعيف قرائيا ، هو الذي لديه ضعف عقلي يحول بينه وبين تعلم القراءة في مستوى التلميذ العادي ، وأن المتأخر قرائيا ، هو التلميذ الذي تقل درجاته في اختبارات القراءة المقتنة من سنة إلى ثلاث سنوات فأكثر عن متوسط الدرجة التي تناسب عمره الزمني أو عمره العقلي^(٥) . ومن ثم فالمتأخر القرائي له آثاره السيئة التي تمتد إلى ميادين المعرفة ، فهو يؤدي إلى التأخر الدراسي بعامة وبه يعجز التلميذ عن التعبير عما يحول في نفسه لضعف حصيلة اللغوية ، ولا يحسن الاستجابة لتوجيه مدرسه لترك في نفس والديه ومن يعرفونه ، بل وفي نفسه شعورا بالتأخر والنقص^(٦) .

(١) محمد صلاح الدين مجاور : تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، مرجع سابق ، ص ٣٤٧ .

(٢) نورية سعيد الملا : التأخر في القراءة الجهرية ، مرجع سابق ، ص ١٤ .

(٣) حسن شحاتة : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، مرجع سابق ، ص ١١٨ .

(٤) محمد صلاح الدين مجاور : تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، مرجع سابق ، ص ٥٢٦ .

(٥) محمود رشدي خاطر وآخرين : الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة ، مطابع سجل العرب للقراءة ، الطبعة ١٩٨ ، ١٩٣ .

(٦) نورية سعيد الملا : التأخر في القراءة الجهرية ، مرجع سابق ، ص ١٢٨ .

هذا وغيره مما تم ملاحظته من خلال أداء تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبارات التي طُبقت عليهم ، فإن حال دون تحسن أدائهم أو مستواهم القرائي بالمقارنة بتلاميذ المجموعة التجريبية ، مما يدل على نجاح مساهمة القراءة للجميع في جذب التلاميذ إلى القراءة وزيادة إقبالهم عليها ومن ثم تحسن مستواهم القرائي وتنمية مهاراتهم القرائية إلا أنه لازالت هناك أعداداً كبيرة من أطفال المرحلة الابتدائية لا يشاركون في أنشطة مساهمة القراءة المختلفة وبخاصة القرائية منها ، وربما يرجع ذلك لأسباب عديدة تم ملاحظتها أثناء تطبيق أدوات الدراسة الحالية منها:-

- تقتصر أنشطة مهرجان القراءة على المكتبات التابعة لقصور وبيوت الثقافة بالمدن الكبرى في حين لازالت القرى محرومة من هذه المكتبات ومن الأنشطة الفعلية لمهرجان القراءة ، مما يحول دون اشتراك أطفال ههنا القرى في أنشطة المهرجان والقرائية منها بخاصة .
- تختلف هؤلاء الأطفال في بعض المواد الدراسية يدفعهم إلى مواصلة استذكارها والاستعداد لامتحان الدور الثاني ، ومن ثم عدم المشاركة في أنشطة المهرجان مشاركة فعلية .
- كثرة الرحلات الصفية والزيارات والعطلات خلال أشهر المهرجان يحول دون استمرار ترداد معظم الأطفال على المكتبات بصفة دائمة .
- انشغال معظم هؤلاء الأطفال بالمطالب الأسرية أو بعض الأعمال التي تحرمهم من المشاركة في أنشطة مهرجان القراءة .

لكل ماسبق نحاول الدراسة الحالية التعرف على بعض الأساليب التي يمكن من خلالها الارتقاء بالمستوى القرائي للتلاميذ المتأخرين قرائياً من غير المشاركين في مهرجان القراءة للجميع .
فما الأساليب والمقترحات التي يمكن من خلالها الارتقاء بمستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتأخرين قرائياً ؟
هذا ما نحاول الدراسة الحالية التعرف عليه في الجزء التالي :-

هناك عناصر كثيرة لها علاقة مباشرة بأطفال المرحلة الابتدائية ويمكن أن يكون لكل منها تأثيره على تقدم هؤلاء الأطفال أو تأخرهم في القراءة ومن أهمها ، المعلم ، المكتبة والكتاب ، والوالدان وأولياء الأمور ، وطريقة التدريس ، والبيئة ، بالإضافة إلى الطفل نفسه ، وسوف تتناول الدراسة الحالية كل عنصر من هذه العناصر للتعرف على مدى تأثيره على هؤلاء الأطفال وما الأساليب التي يمكن اتباعها لإنماء مستوى هؤلاء التلاميذ القرائي ؟

أولاً :المعلم:-

للمعلم دور بالغ الأهمية في عملية تعلم القراءة ، فقد يؤثر فيها إيجاباً أو سلباً ، والأطفال المحظوظون هم الذين يحظون بمعلم كفء تم تدريبه بصورة جيدة بحيث يصبح قادراً على تحقيق التوازن بين المهارات القرائية المختلفة، بل إن المعلم هو المسئول الأول في حالات التأخر القرائي بين تلاميذه ، كما أنه المسئول عن تشخيص المشكلة القرائية ، وتحديد طبيعة الخطأ ، واقتراح مايتخذ من تطوير لأساليب العلاج ^(١) .

(١) أحمد عبدالله وفيهم مصطفى : "الطفل ومشكلات القراءة" ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ص ٩٧ ، ١١٧ .

وينبغي على
مايلي (١) :-
• أن يكون دور
المهارات والقدر
• أن يتعرف
• يدرك جيداً أن
• قادر على القرا
• على المعلم
• الأطفال ، بل
• أن يحرص
• لدى المعلم الد
• الوسيلة المناس
• أن يكون
• رئيسيين :-
• أولهما : أن يفر
• ثانيهما : أن يع
• أن يعمل
• فمن المهم أن
• الهدف الذي
• على المع
• والتقدم فيها
• على المع
• خطة لعلاج
• وتصحيح أء
• على المع
• يتوع في هذا
• كذلك

(١) فهم مصطفى :
(٢)
(٣) عبدالله وفيهم

- وينبغي على المعلم لكي يربط هؤلاء التلاميذ المتأخرين قرائياً وتمكنه تنمية المهارات القرائية لديهم اتباع مايلي (١):
- أن يكون دارساً وملاحظاً وحريصاً على تتبع نمو التلميذ في القراءة ، وأن يسدس كيفية اكتساب المهارات والقدرات ، بحيث يمكنه معرفة وتصحيح أى خطأ في مراحله المبكرة .
 - أن يتعرف القدرة القرائية لكل طفل ، وأن يعي نمو الأطفال في القدرة على القراءة ، والمعلم الساجح يدرك جيداً أن قدرة الأطفال القرائية تتم بمعدلات مختلفة ، كما يدرك أن هناك اختلافاً كبيراً بين أحسن تلميذ قادر على القراءة وأسوأ تلميذ .
 - على المعلم ألا يفرض نوعاً من المادة على الأطفال لقراءتها ، كما لا يصح أن يكون المقروء واحداً لجميع الأطفال ، بل يجب أن يكون مايعرض على الأطفال متعددأ متنوعاً .
 - أن يحرص المعلم على وجود علاقة طيبة بينه وبين الطفل المتأخر قرائياً ، بالإضافة إلى ذلك يجب أن يكون لدى المعلم الدافع القوى والافتناع الكافي لعلاج الطفل المتأخر في القراءة ، وعليه أن يكون مرناً في استخدام الوسيلة المناسبة ، حتى يستمر هذا السعور الإيجابي عند الطفل .
 - أن يكون واضحاً في ذهن المعلم أن ما يبذله من جهد ونشاط في تعليم القراءة يجب أن يوجه نحو هدفين رئيسيين :-

- أولهما : أن يغرس المعلم في نفس الطفل الرغبة الدائمة في القراءة .
- ثانيهما : أن يعمل على تسليح الطفل بالمهارات والقدرات التي تمكنه من إجادة القراءة .
- أن يعمل المعلم بعد ذلك على إيجاد نوع من الانجاء عند الطفل عندما يقرأ نحو تحديد الهدف من قراءته ، فمن المهم أن يسأل الطفل نفسه دائماً عندما يقرأ : لماذا أقرأ هذا الموضوع ؟ والإجابة عن هذا السؤال تحدد الهدف الذي يريده الطفل من قراءته .
 - على المعلم كذلك أن ينمي في هؤلاء الأطفال الانتباه والتركيز ، لأن ذلك يجعلهم أكثر قدرة على القراءة والتقدم فيها ، ويتم ذلك للمعلم إذا كان وثيق الصلة بتجارب هؤلاء الأطفال .
 - على المعلم أن يتنبه بصفة مستمرة لأخطاء التلاميذ المتكررة في مهارات القراءة ويجدها ، ويضع أكثر من خطة لعلاجها ، كأن يطلب من هؤلاء التلاميذ قراءة فقرات من موضوعات قراءة جهرية ، مع ملاحظتهم وتصحيح أخطائهم .
 - على المعلم أن يكون مثلاً يحتذى من قبل الأطفال ، فلا يبالغ في رفع صوته عند القراءة أو خفضه بل ينوع في هذا حتى تحيي القراءة في صور طبيعية تساعد في التعبير عن معاني العبارات (٢) .
- كذلك هناك مجموعة من الأسس ينبغي على المعلم مراعاتها لتنوع أساليب تدريسه للقراءة منها (٣) :-

(١) فهم مصطفى : " الطفل والقراءة " ، مرجع سابق ، ص ص ١٢٠ ، ١٢١ .

(٢) " الطفل والقراءة " ، مرجع سابق ، ص ص ٤٦ ، ٧٨ .

(٣) عبدالشال أبو رحاب : الأخطاء الشائعة في مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ التعليم العام والأزهري ، مرجع سابق ، ص ٧٠ .

• أن يضع في اعتباره أن المهارة لا تكتسب إلا بالممارسة والتكرار وهذا يلقي عليه مسئولية تعرف عيوب النطق والإبدال والحذف والتكرار وغيرها من الأخطاء لدى تلاميذه ، والعمل على علاجها ، وإتاحة الفرصة الكافية لكل تلميذ كي يمارس الأداء ويكرره مع تصحيح أخطائه حتى يأتي أداؤه سليماً خالياً من الأخطاء والخطأ .

• على المعلم أن يكثر من تنوع الأساليب التي يتبعها في مجال تعليم القراءة الجهرية خاصة في أثناء حصص القراءة ، فيجمع بين الأساليب الفردية في التعليم مثل أسلوب (التدريب قبل القراءة ، أسلوب الفهم قبل القراءة ، أسلوب البدء بالنموذج ، أسلوب التدريب الفردي ، أسلوب القراءة المتابعة) والأساليب الجماعية في تدريس القراءة الجهرية مثل (أسلوب المجموعات ، أسلوب التردد الجماعي ، أسلوب الجميع يقرأون معاً) وذلك حتى يمكنه التغلب على أخطاء تلاميذه في مهارات القراءة ، والسيطرة على عملية القراءة .

ومما سبق يمكن ملاحظة الآتي :-

• أن المعلم يقع عليه العبء الأكبر في الارتقاء بمستوى هؤلاء الأطفال المتأخرين قرائياً ، وأنه المسئول الأول عن تقدم الطفل أو تأخره في عملية القراءة .

• أن نجاح المعلم في تحقيق تقدم الطفل المتأخر قرائياً مرتبط بمدى إدراكه لمدى الاختلاف في عوس قدرات الأطفال القرائية وأنه يتم بمعدلات مختلفة .

• على المعلم أن يكون ماهراً في الإلمام بكل ما من شأنه جذب التلاميذ المتأخرين وزيادة إقبالهم على القراءة ، مع الحرص في نفس الوقت ألا يفرض المادة التي يقرؤها التلميذ قسراً .

• وأخيراً عليه أن يكون مقتنعاً اقتناعاً كافياً بعلاج هؤلاء الأطفال ، ولديه الدافع القوي للتعامل معهم والحماس لذلك ، فيكون مثلاً يبتدئ في تعليم هؤلاء الأطفال طرق القراءة الصحيحة .

ثانياً: أ- المكتبة المدرسية وأمين المكتبة:

من أهم أهداف المكتبة المدرسية في المرحلة الابتدائية تنمية ميل التلميذ القرائية ، والتعرف على مشكلاتهم القرائية والعمل على حلها ، لذا فإن من الصفات الرئيسة التي ينبغي أن يتسم بها أمين المكتبة أن يكون على دراية تامة بالأهداف التربوية للمكتبة المدرسية ، وعلى دراية باهتماماتهم القرائية ، وما يباينهم من معلومات ، كما أنه مسئول بدرجة كبيرة في برنامج العلاج القرائي بالتعاون مع المعلم .

وأمين المكتبة الواعي المدرك لمشكلات التلاميذ القرائية هو الذي يراقب -باهتمام- تلاميذ داخل المكتبة أثناء القراءة عن طريق الملاحظة ، ومن ثم يقوم بتسجيل العيوب الواضحة في القراءة ، ويبدأ أن يعمل على تحديد العيوب الخاصة بكل تلميذ وتسجيلها كالعيوب الجسدية والعيوب العقلية أيضاً .
 حصص القراءة ، وبالتالي يستطيع أن يوفق مصادر المعلومات للمتخلفين في القراءة ، أن يوفق مصادر المعلومات للمتخلفين في القراءة ، ويمكن تحقيق ذلك بوسائل وأساليب كثيرة منها :-

- ١- تنوع مصادر المعلومات ، حتى يجد المعلم في المكتبة مناسب موله ، وأهم أن يكون التنوع في الصفوف مع التنوع في مستويات الكتب والدوريات ، حتى تناسب مختلف مستويات التلاميذ .
- ٢- معاملة هؤلاء التلاميذ بالنسبة للطرائق التربوية المناسبة ، بحيث يتجنب أمين المكتبة الأساليب السلبية التي تفرض منه ، أو من المكتبة والكتاب .
- ٣- إتاحة فرص الاختيار أمام هؤلاء التلاميذ ، وعدم إجبارهم على قراءة مادة معينة في كتاب معين ، فمن واجب أمين المكتبة أن يترك حرية الاختيار للتلاميذ ، والإرشاد .
- ٤- ترغيب التلاميذ وتشجيعهم على قراءة مواد تناسبهم في الميول والاتجاهات والأعمار عن طريق التشويق وإثارة الاهتمام .
- ٥- تعاون أمين المكتبة مع المدرس في اختيار بعض الكتب الشائقة ، بالإضافة إلى كتب القراءة المقررة ، وهذا بلا شك يثير حماسة التلاميذ ورغبتهم في القراءة المستمرة .
- ٦- الاستفادة من الندوات والمسابقات ، وتشجيع التلاميذ على الاشتراك فيها ، وذلك بالاتفاق مع المعلمين ، والتعاون معهم في التنسيق على إقامة هذه الندوات والمسابقات .
- ٧- التعاون بين أمين المكتبة والمعلمين على رسم خطة لتشجيع التلاميذ على قراءة الكتب والدوريات التي تناسب ميولهم وأعمارهم .
- ٨- يكلف أمين المكتبة هؤلاء التلاميذ بإعداد مجالات حائط تتضمن أنشطة المكتبة وبرامجها على أن يقوم الطفل بتنفيذ مجالات الحائط وإخراجها تحت إشراف وتوجيه أمين المكتبة .
- تعريف هؤلاء التلاميذ الضعاف قرائياً بنظام الإعارة المتبع في المكتبة ، وضرورة إسهامهم في عملية الإعارة لئلا يملأهم من الأطفال العاديين ، وهذا تصحح المكتبة مرفقاً يرتاده هؤلاء الأطفال في شوق طوال مراحلهم التعليمية .
- يدرّب أمين المكتبة التلاميذ الضعاف قرائياً على كيفية القراءة الصحيحة والاستماع السليم بهدف إكسابهم مهارات قرائية واعية ، ويستطيع أمين المكتبة أن يقوم بإعداد قوائم مختارة من الكتب مثل : قصص الرحلات والسير والتراجم للعظماء والمشاهير ، وكتب الألغاز والمغامرات وذلك بهدف إثارة هؤلاء الأطفال للفرصة في موضوعات متنوعة للارتقاء بمستواهم وتنمية مهاراتهم القرائية .

ب- الكتاب المدرسي :

قد توضع بعض الكتب وتقرر دون أن تجرب على عينات من التلاميذ ، وبخاصة في الصفوف الابتدائية الدنيا ، وقد يضع هذه الكتب مؤلفون بعيدون عن معاشة التلاميذ في هذه المرحلة الدراسية ، فلا يسيرون ما يراه من تعامل مع التلاميذ ويعرف قدراتهم وحاجاتهم على صعيد الواقع لأعلى صعيد الافتراض^(١) .

^(١) أريد جابر : أساليب تدريس اللغة العربية ، مرجع سابق ، ص ١٢١ .

وكان من نتيجة ذلك أن " الكتب قد افتقرت إلى العناية بالتراث القومي في قديمه وحديثه وفي صوره الراهية، مثال ذلك عزوف الطلاب عن حصص القراءة، ذلك لأن القراءة بالصورة التي تقدم بها الموضوعات التي تتضمنها الكتب لا تثير اهتمام الطلاب ولا تنحدي تفكيرهم ولا تقدم لهم جديداً^(١) .

لذلك فمن الجدير بمؤلفي الكتب أن يعنوا بميول المتعلمين، وأن يتعرفوا دوافعهم واهتماماتهم وعواطفهم، وأن يبدلوا جهداً في تعرف عوامل انقراطية كتب القراءة حتى يقدموا هؤلاء المتعلمين من الكتب ما يناسبهم في القراءة، وبنت المهارات والعادات التي تعلموها، ويعودهم الاستقلال في القراءة واشتقاق اللذة منها .

كما ينبغي أن يكون الكتاب المقروء جيد الطبع واضح، وأن يناسب حجم الحروف قدرة الطلاب وأن تكون الصورة الموضحة معبرة وجذابة، وأن يكون الغلاف جذاباً بسيطاً جيد الورق، وأن يكون حجم الكتاب وطول سطوره وقراءته مناسباً لمستوى الطلاب^(٢) .

والعناية بالكتاب المدرسي بعامة وكتاب القراءة بخاصة تشمل مظهره ممثلاً في الغلاف السميك والعنوان الجذاب والصورة المعبرة وبخاصة لصغار التلاميذ، وجودة الورق والطباعة مما يريح العين ويغري بالقراءة . كما تشمل المادة المقروءة واتصالها ببيئة التلاميذ، واعتماد التأليف من حيث الكلمات المستخدمة وعدد الجديده منها، وطريقة تكرارها وغير ذلك على نتائج البحوث التربوية والنفسية التي ينبغي أن تجري على تلاميذ المدارس^(٣) .

- أما بالنسبة لمتوى منهج القراءة فيجب أن يكون متنوعاً بطريقة تكفل لكل مستوى من مستويات القسار على القراءة فرصة النمو والتقدم .

- كما يجب أن تكون مادة الكتاب مراعية لمستويات النمو والخبرة عند التلاميذ، فلا تقدم موضوعات غريبة في ألفاظها أو غريبة في أفكارها .

- كما يجب الاهتمام بإعطاء مواد قرائية تساعد التلاميذ على فهم التصور الإسلامي للكون والإنسان والمجتمع وعلى حل مشكلاتهم، وفهم ما يدركونه من مشكلات مجتمعاتهم، وهذا يعني أن تكون موضوعات القسار وصفاً دقيقاً للأحداث والمشكلات وليست تصويراً لآمال بعيدة لاعلاقة لها بالواقع .

- وأخيراً فإن مادة القراءة ينبغي أن تثير شوق القارئ وتقديره، وأن تعرفه بأهمية ما يقرأ في فكره وعمله وحياته الاجتماعية، والنفسية والروحية^(٤) .

إن للكتاب المدرسي والمادة القرائية التي تقدم للتلاميذ أهميتها الكبيرة ذلك أنه متى توافرت المادة القرائية الجيدة التي تشد الأطفال إلى قرائتها وتنحدي تفكيرهم فيتفاعلون معها وتبعث في نفوسهم ميول جديدة وموجهة تكسب حينئذ أن تساعد على تقدم الأطفال ونموهم في القراءة .

(١) محمود كامل النافعة : واقع اللغة العربية - الأزمة والتحدى " مجلة دراسات تربوية، القاهرة، المجلد السادس، الجزء ١، ١٩٩٠، ص ١١٣ .

(٢) حسن شحاتة : " تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق "، مرجع سابق، ص ١١٣، ١٣٩ .

(٣) حسين سليمان فورة : تعليم اللغة العربية - دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية، مرجع سابق، ص ١٥٨ .

(٤) محمد عبد الحليم : " تعليم اللغة العربية "، مرجع سابق، ص ١٢٥، ١٢٦ .

ثالثاً الوالدان وأولياء الأمور:-

إن معالجة الوالدين وأولياء الأمور في السيطرة على الطفل يمكن أن تعوق عن تنمية روح المبادرة في تعلم القراءة ولكي ينمي الوالدان رغبة طفلهم في القراءة عليهما بالتابع مايلي^(١):-

- وجود كتب ومجلات في مستوى مناسب للطفل.
- الحديث مع الطفل عن الكتب والمجلات والقصص والمقالات.
- قيام الطفل بالمرور بأن يحكي القصص التي قرأها أو قرأتها لأفراد الأسرة.
- ولكي تكون هذه الأعمال فعالة يجب أن تتم بطريقة تلقائية لامتعة حتى لا يشعر الطفل بأن والده قد دفعه إلى القراءة ، كما يجب كثير من الأطفال أن يتشبهوا بوالديهم ويحاكوه في أعمالهم الميسرة ، فإذا كان الوالدان ممن اعتادا القراءة فسوف يحاكيهم أبناؤهم ويستقطعون جزءا من وقت فراغهم للقراءة . ومن المفيد كذلك أن يصطحب الوالدان طفلهم إلى محلات بيع الكتب كي يرى مختلف أنواع الكتب المعروضة للبيع مثل الكتب الكبيرة الجذابة والكتب الرخيصة ذات الأغلفة الورقية ، وقد يقرر الطفل أنه يريد كتابا من الكتب ، إن مثل هذا القرار يعتبر جزءا من عملية القراءة المستقلة .
- ومن الواجب كذلك على الآباء أن يواصلوا تشجيع مايزله أبناؤهم من جهد في القراءة وأن يستمروا في الاهتمام بمنهجهم القرائي ، وتقديم المساعدة لأبنائهم عندما يكونون في حاجة إليها ، وفي وسعهم من حين لآخر أن يساعدوا أبناءهم في القراءة بتوجيه من المدرس وقد يجدون في بعض الأحيان أنه من الضروري أن يتصلوا بالمدرس ليخبروه بمظاهر التوتر التي يلاحظونها على أبنائهم أو ليخبروهم بأن أبناءهم قد ازداد حبهم للمدرسة بعد أن أصبحوا أكثر نجاحا في قرائتهم .

إن الآباء يستطيعون أن يقدموا جدولا زمنيا كافيا لعمل أنشطة مفيدة للأبناء كقراءة شيء ما أو التحدث في أمر ما مع الأطفال أو أمامهم . إنهم يستطيعون أن يقرأوا للأطفال قصصا محبة مثوقة ، ويستطيعون أن يقدموا لهم صورا ويناقشوها معهم ، ويجيبوا عن أسئلة الأبناء ويساعدوهم في الإجابة عن الأسئلة من خلال التجربة التي يقوم بها الأطفال أو من خلال ملاحظتهم^(٢) .

من ذلك يتضح أن للوالدين وأولياء الأمور دور لا يستهان به في توجيه الطفل إلى القراءة وزيادة إقباله عليها بل لا يقل هذا الدور أهمية عند المعلم أو أمين المكتبة ، ذلك أن أطول فترة من اليوم يقضيها الطفل مع أسرته لذلك فلو أمكن لهما استغلال الفرض المتاحة وفي إطار ماسبق الإشارة إليه من مساعدة لأبنائهم فإنهما يخلقان من هؤلاء الأطفال المتأخرين قرائنا أطفالا قادرين على القراءة محبين لها ومقبلين عليها .

رابعاً طريقة التدريس:-

تنشأ معظم حالات الضعف في القراءة عن فشل التلميذ في اكتساب المهارات الأساسية لها ، أو تعليمها بشكل خاطئ ، ومع تعقد عملية القراءة وازدياد متطلباتها يكون الاحتمال كبيرا في وقوع التلميذ ضحية لعدة

(١) حماد بوند : الضعف في القراءة - تشخيصه وعلاجه ، مرجع سابق ، ص ص ٦٨٤ : ٦٩٤ .

(٢) محمد صلاح الدين مجاور : تدريس القراءة بالمرحلة الابتدائية ، مرجع سابق ، ص ٣٩١ .

مشكلات غالباً ما يكون السبب فيها عدم فعالية طريقة التدريس ، فقد يكون هناك لسبب أو لآخر قصور في ملاءمة التعليم وإشباعه لحاجات بعض التلاميذ مما يترتب عليه فشلهم في اكتساب المهارات الأساسية للقراءة .

ومن أهم العوامل المؤثرة في عملية تدريس القراءة وفعاليتها : طول المنهج بحيث يستنفذ معظم جهده المعلم ووقته بما لا يتيح له مراعاة الفروق الفردية وملاءمة طريقة التدريس لها . كما يؤدي عدم ربط الأنشطة الصفية ببرنامج القراءة إلى العجز القرائي ، فإذا كان تدريس القراءة يتم كمادة قائمة بذاتها نقل دافعية التلاميذ لتعلمها والإقبال عليها ، أما إذا ما قوى الارتباط بين القسراءة والأنشطة الصفية الأخرى بحيث تقوم كأداة لهذه الأنشطة ومبرراً لها أدرك التلميذ أهمية القراءة وزاد إقباله عليها^(١) . وحتى يكون تعليم القراءة فعالاً فلا بد له أن يراعى التنسيق بين الأنشطة اللغوية المختلفة . كالمحادثة ، الكتابة ، الاستماع ، التحدث ، القراءة .

كما أن النشاط الصفية تعتبر مصدراً غنياً للدافعية إلى القراءة ، فكثيراً ما تنبثق العملية التعليمية داخل الفصل ميول الطلاب للنشاط الخارجية الحرة . أى أن هذه النشاط تعتبر جزءاً متكاملًا مع البرنامج التعليمي كله ، وعليه فيجب أن تتاح لكل الطلاب مثل العملية التعليمية داخل الفصل تماماً^(٢) .

كذلك لابد من إيجاد نوع من التوازن بين المهارات المختلفة التي تتضمنها القراءة ويكون ذلك بمعالجتها في إطار من التكامل بحيث ترتبط فيه قراءة الكلمة بمجرد النظر والتعرف على المفردات من خلال الأساليب المختلفة واستيعاب المفاهيم ، والقراءة في وحدات ذات معنى ، والفهم الإجمالي ، والعديد من مهارات التعلم الأخرى^(٣) .

وقد قامت محاولات عديدة للموازنة بين الطرق المختلفة لتعليم القراءة وأثبتت هذه المحاولات أنه ليس هناك طريقة معينة تستعمل بكفاءة ولها ميزة تفوق غيرها من الطرق الأخرى ، لذلك فالإتجاه الأحدث هو الإسداء من كل طريقة بالقدر الذي يفيد في تحقيق الغرض من تعليم القراءة .

والخلاصة أنه ليست هناك طريقة واحدة لها كل المزايا ولها تعلم القراءة ، فلكل طريقة محاسنها ومساوئها ، وعلى هذا فالطريقة المفضلة لتعليم القراءة ، هي تلك الطريقة التي تأخذ مزايا كل طريقة ، وتبتعد عن مساوئها بقدر الإمكان ، كما أن اختيار الطريقة يتوقف على مدى تأثيرها على الطفل في تعليم القراءة^(٤) . والمآمل هذه الآراء المتعددة حول أهمية طريقة التدريس ودورها في إكساب المهارات القرائية المختلفة وتحقق الفهم في القراءة يلاحظ أن هذه الآراء تتفق حول النقاط التالية :-

- ملاءمة المنهج وطريقة التدريس للفروق الفردية بين التلاميذ في تعليم القراءة .

(١) جاي بوند : الضعف في القراءة ، تشخيصه وعلاجه ، مرجع سابق ، ص ١٨٤ .

(٢) محمد كامل الباقية : الأسس العامة للنشاط المدرسي ، صحيفة التربية ، القاهرة ، العدد الثاني ، مارس ١٩٧٩ ، ص ٥٦ ، ٥٥ .

(٣) جاي بوند : الضعف في القراءة ، مرجع سابق ، ص ١٨٥ ، ١٨٧ .

(٤) محمد صلاح الدين مجاور : تدريس القراءة بالمرحلة الابتدائية ، مرجع سابق ، ص ٤٧٩ : ٤٨١ .

١٦٦
- ألا تعلم القراءة كمادة قائمة بذاتها بل لابد من الربط بينها وبين الأنشطة الصفية الأخرى ، كالتحادثة والكتابة والاستماع والتحدث ليدرك التلميذ أهمية القراءة ويزداد إقباله عليها .
- لابد أن يراعى المعلم في تدريسه للقراءة التوازن والتكامل بين المهارات المختلفة التى تتضمنها القراءة كالعرف والفهم وغيرهما من المهارات القرائية .
- ليست هناك طريقة واحدة لتعليم القراءة ، وأن أفضل طريقة لتعليمها تلك التى تأخذ مزايا كل طريقة وتبتعد عن مساوئها لأن نجاح الطريقة يعتمد على مدى تأثيرها في تعليم القراءة .
خامسة البهجة وعلاقتها بتقدم الطفل وتأخره في القراءة :-

التلاميذ الذين يفشلون في تعلم القراءة وإتقانها عادة ماتظهر عليهم علامات وأعراض سوء التوافق الاجتماعي بدرجة أكثر مما تظهر على غيرهم من التلاميذ الموفقين في دراستهم . ومن الشائع أن المشكلات الاجتماعية تعوق منذ البداية التقدم في تعلم القراءة وإتقانها . كما يستجيب بعض الأطفال للضغوط المدرسية بالخروج من النظام ، وفي حالات أخرى معينة تكون النتيجة مختلفة تماماً ، فبعض الأطفال قد يجدون أن القراءة تخفف من شعورهم بالقلق وعدم الأمان ، ويستخدمونها مع النجاح الدراسي كملاذ لهم من الضغوط المدرسية ، غير أن التوتر والضغوط المدرسية عادة ما تكون عائقاً للتعلم في القراءة^(١) . وقد وجد كثير من الباحثين أن الأطفال الذين ينحدرون من أوضاع اقتصادية واجتماعية منخفضة يكونون معوقين عندما يتعلمون القراءة ، كما أن المستوى الثقافي لبيئة الطفل وعدم التكيف والعلاقات الأسرية الضعيفة كلها تسهم في حدوث التأخر القرائي .

فالخلفية القرائية التى يوفرها البيت هى عامل قوى من عوامل تحديد مدى نجاح الطفل في الدراسة فعندما يبدى الوالدان اهتماماً بقراءة أطفالهم ، وعندما يقرأون القصص على مسامعهم ، ويعرضون عليهم صور الكتب ، وعندما يناقشون مضامين الكتب معهم فإنهم في كل هذه الأحوال يرسون قاعدة صلبة مبنية للقراءة المستقلة^(٢) . ولقد نبأ التأخر القرائي نتيجة لظروف البيئة الثقافية كاللغة التى تتحدث بها الأسرة أو كثرة ثقل الطفل من مدرسة إلى أخرى ، أو سوء الحالة الاقتصادية للأسرة وبما يمكن معه القول إن أمية الوالدين ، وضعف ثقافتهم من أسباب ضعف أطفالهما في القراءة^(٣) .

لذلك فمن المهم للارتقاء بالمستوى القرائي للأطفال الضعاف قرائياً : أن تتواجد في البيت تشكيلة متنوعة من الكتب الجذابة والمغرية ، وتخصيص وقت معين للقراءة في هدوء داخل البيت ، وتخصيص مكان مريح للقراءة ، كل ذلك وغيره يمكن أن يساعد على وضع الطفل على أول الطريق نحو الاستمتاع بالكتب والاستفادة منها^(٤) . ولما سبق يتضح أن للبيئة التى ينحدر منها الطفل تأثيرها الذى لا يستهان به على تفوق الطفل أو ضعفه في القراءة ويتلخص هذا الدور في : المستوى الاقتصادي / الاجتماعي للأسرة ، والمستوى الثقافي للوالدين ،

(١) محمد صلاح الدين محاور : تدريس القراءة بالمرحلة الابتدائية ، مرجع سابق ، ص ٤٧٩ : ٤٨١ .

(٢) هبة سعيد الملا : التأخر في القراءة الجهرية ، تشخيصه وعلاجه ، مرجع سابق ، ص ١٦٤ .

(٣) محمد قدرى لطفى : " التأخر في القراءة في المدرسة الابتدائية ، تشخيصه وعلاجه " ، مرجع سابق ، ص ٣٨ : ٣٩ .

(٤) المرجع السابق ، ص ٣٩ .

بالإضافة إلى التوجيه الذي نفسه الذي يمارسه الطفل ، كل هذه العناصر أو يمكن الاتفاق ، كما يمكن ملاحظة
الاتجاه بالتسوية التي للطفل خاصة في ظل ثورة المعلومات التي يمارسها الجميع الآن

سادسة الطفل -

- من الأساليب الخاصة بالطفل نفسه والتي تؤدي إلى تعلقه في القراءة مايلي ^(١) :-
- ١- عدم التمسك في أية ناحية من نواحي النمو الجسمي أو العاطفي أو الانفعالي أو العقلي
 - ٢- ضعف العمر عند التسمية ، ذلك أن العمر يتوقف عليه إدراك الطفل للكلمة المرسومة ، فلا يستطيع
الطفل الكلمة عاطفة ، بسبب ضعف النظر عنده ، حيث الفهم ، والتعب النقص ، وقد يؤثر ذلك على نمو
الطفل والتعلق في عملية القراءة
 - ٣- ضعف السمع ، ذلك أن هناك عرجا أساسيا لقراءة الكلمة الجديدة حتى تصبح من بين الخصائص التي
للطفل ، هو أن يستطيع الطفل أن الكلمة مطبوعة بصوت واضح ، فلا مانع الطفل في سماع الكلمة
الطبيعية ، ثم ذلك على قرأته ، هذا وقد ثبت أن السمع والعمر عناصر أساسية في عملية
القراءة لأنهما بالإنعكاس والتعلق
 - ٤- عدم التمسك بالانفعال أو العاطفي ، كما قد يؤثر على نفسية التسمية في عملية القراءة
 - ٥- نقص الدافع الذي قد يجعل بين التسمية القارية وزيادة التي قد يفرها نوعا من الخراب والافتقار
 - ٦- نقص القدرة العقلية

ولكن الأطفال يختلفون في استعدادهم العقلية ، فقد توجد أو نقص وفقا للنمو العام الذي يسود عند
تكوين العقل ، إلا أن الناحية في القراءة لا يعتمد على طبيعة للتأثير العقلي ، فالناحية القارية موجودة في كل مستوى
المادة

لذلك يمكن عدم الخطأ بين الأطفال المتأخرين عقليا والمتأخرين قاريا ، فليس جميع الأطفال المتأخرين
عقليا متأخرين قاريا ، فلا كان الطفل سليما في سمعه وعقله وسواسه وكان مستوى ذكائه معددا ٦ سطر في
سنة أو أعلى من المستوى الطبيعي ، لكن لديه عصبية قاريا فهو متأخر قاريا ، أما إذا كان متأخر في سمعه
ذكائه فهو ليس من المتأخرين قاريا ، لأن الناحية في القراءة لا يعتمد كذلك إلا إذا كان الطفل سليما سمعا
وعقليا ^(٢)

في حين يرى ^(٣) : أن الطفل يختلف عقليا غالبا ما يكون مختلفا قاريا ، وهذا النوع من التعلل
له معانده وله أساليب تعليمية ، كما أن له حالات الطبيعية التي تناسبه ،

(١) هذه صلاح التي تقرر : تدرس القراءة بطرق مختلفة ، مع جمع سابق ، ص ١٥٤ .

(٢) انظر : حسن عبد الحليم " صعوبات القراءة ، تشخيصها وعلاجها " ، بحث ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٥ .

بالإضافة إلى الوضع البيئي نفسه الذي يحيا فيه الطفل ، كل هذه العناصر لو أمكن الارتقاء بها يمكن مسن خلاف
الارتقاء بالمستوى القرآني للطفل خاصة في ظل ثورة المعلومات التي يحياها الجميع الآن .

سادسة الطفل :-

من الأسباب الخاصة بالطفل نفسه والتي تؤدي إلى تخلفه في القراءة مايلي^(١) :-

- ١- عدم النضج في أية ناحية من نواحي النمو الجسمي أو العاطفي أو الانفعالي أو العقلي .
- ٢- ضعف البصر عند التلميذ ، ذلك أن البصر يتوقف عليه إدراك الطفل للكلمة المرسومة ، فإذا مسا لفظ الطفل الكلمة خاطئة ، بسبب ضعف النظر عنده اختل الفهم ، وتغير المعنى ، وقد يؤثر ذلك على نمو الطفل وانطلاقه في عملية القراءة .
- ٣- ضعف السمع . ذلك أن هناك شرطا أساسيا لقراءة الكلمة الجديدة حتى تصبح من بين الحصيلة اللغوية للطفل ، هو أن يستمع الطفل إلى الكلمة منطوقة بصوت واضح ، فإذا ماتعثر الطفل في سماع الكلمة أو الجملة ، أثر ذلك على قراءته لها ، هذا وقد ثبت أن السمع والبصر عاملان أساسيان في عمليتي القراءة لارتباطهما بالإدراك والنطق .
- ٤- عدم الثبات الانفعالي أو العاطفي ، مما قد يؤثر على نفسية التلميذ في تعلمه القراءة .
- ٥- نقص الدافع الذي قد يجعل بين التلميذ القارئ والمادة التي قد يقرؤها لونا من الجذب والالتقاء .
- ٦- نقص القدرة العقلية .

ولكن الأطفال يختلفون في استعداداتهم العقلية ، فقد تزيد أو تنقص وفقا للنمو العام الذي يسير عليه نموهم العقلي ، إلا أن التأخر في القراءة لا يعتبر سمة معينة للتأخر العقلي ، فالتأخر القرآني موجود في كل مستويات الذكاء .

لذلك ينبغي عدم الخلط بين الأطفال المتأخرين عقليا والمتأخرين قرآنيا ، فليس جميع الأطفال المتأخرين عقليا متأخرين قرآنيا ، فإذا كان الطفل سليما في جسده ونطقه وحواسه وكان مستوى ذكائه معتدلا لا بالنظر إلى سنه أو أعلى من المستوى الاعتيادي ، لكن لديه مصاعب قرائية فهو متأخر قرآنيا ، أما إذا كان متأخرا في مستوى ذكائه فهو ليس من المتأخرين قرآنيا ، لأن المتأخر في القراءة لا يعد كذلك إلا إذا كان الطفل سليما جـمـا وعقليا^(٢) .

في حين يرى مجاور^(٣) : أن الطفل المتخلف عقليا غالبا ما يكون متخلفا قرآنيا ، وهذا النوع من التخلف له معاهده وله أساليب تعليمه ، كما أن له مادته التعليمية التي تناسبه .

(١) محمد صلاح الدين مجاور : تدريس القراءة بالمرحلة الابتدائية ، مرجع سابق ، ص ١٥٤ .

(٢) أحمد حسن عبدالرحيم : " صعوبات القراءة ، تشخيصها وعلاجها " ، بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد .

وقد أثبت التجارب أن الرأي الأخير على قدر من الصواب إذ إن نقص القدرة العقلية هو أحد الأسباب الواضحة في التأخر القرائي ، ولعل اختبارات الذكاء المقتنة ، واختبارات القراءة المقتنسة بالإضافة إلى ملاحظات المدرسين هؤلاء التلاميذ تبين انخفاض القدرة القرائية لديهم . فما الوسائل والأساليب التي يمكن الباعها ، بالإضافة إلى ماسبق لمعالجة التأخر القرائي عند هؤلاء التلاميذ ؟ من ذلك مايلي (١) :-

أولاً :

وضع التلاميذ في جماعات متناسبة متقاربة في المستوى القرائي والقدرة عليها ، وكثير من المتأخرين في القراءة يمكنهم الاستفادة من منهج للقراءة بوضع لجماعة خاصة بقصد مقابلة حاجاتهم ، وهذا يعني أن يتم توزيع التلاميذ في فترة القراءة على مجموعات متوازية ، تشكل كل مجموعة عدداً من التلاميذ الذين يتفوقون في القدرة القرائية والمستوى التحصيلي والذكاء ، ويمكن أن تتكون هذه المجموعات داخل الفصول العادية ، وهذا التوزيع يحتاج إلى تنوع في المادة المقررة وتعدد لها حتى يجد كل تلميذ رغبته فيما يريد قراءته .

ثانياً :

وضع التلاميذ وتوزيعهم في جماعات القراءة ومجالاتها المختلفة ، وليس معنى هذا أن يكون التوزيع في فترة القراءة التي يقرأ فيها التلميذ داخل الفصل الدراسي ، ولكن هذا يعني إنشاء جماعات للقراءة مستمرة على مدى العام كله ، وهدف هذه الجماعات القراءة الحرة المتنوعة التي يمكن لكل طفل أن يجد فيها رغبته وميله ، وأن يتعامل مع المادة التي تناسبه ، وبذلك يستطيع كل تلميذ أن يقرأ كما تسمح له قدراته ، وأن يقرأ من المادة ماينتمى مع مستواه في القراءة دون ضغط عليه ، ودون حمله على قراءة ما لا يريد .

ثالثاً :

وضع التلاميذ المتأخرين قرائياً في جماعات تسمى جماعات الفصول العلاجية ، وفي هذه الفصول تتوفر وسائل العلاج لهذه الظواهر التي تصاحب الضعف في القراءة أو التأخر فيها ، ويكون في هذه الفصول مختصون في وسائل العلاج القرائي والتعليم العلاجي في القراءة Remedial teaching ويتطلب العمل مع هؤلاء المتأخرين أسلوباً من العمل له منهج وخطة بحيث يتوفر فيها مايلي (٢) :

١- تنظيم المادة القرائية التي تعطى هؤلاء التلاميذ ، وترتيب هذه المادة ، وعمل الوسائل التي ترغب هؤلاء التلاميذ في قرائتها .

- تشجيع التلميذ لكي يقوم بتقدير ذاته وتقويم نفسه في موضوعية وتقبله للنقد والحكم .
- تقديم الفرص التعليمية المختلفة لكي يمارس الطفل القراءة ، بحيث تكون الفرصة ملائمة لكل تلميذ بما يناسبه .

(١) محمد صلاح الدين مجاور : المرجع السابق ، ص ٥٣٤ : ٥٣٥ .

(٢) : السابق ، ص ٥٣٦ .

- تقديم خبرات حية ومشكلات للطفل ليقرأها ، بدلا من السير بالقراءة ، على أنها قراءة ، مع إعطاء تدريبات في القراءة العامة .
- يناقش المدرس القراءات العامة ، والمشكلات الدراسية المختلفة ، بل والمشكلات التي تواجه التلاميذ .
- استعمال الوسائل المعينة المناسبة التي تساعد أمثال هؤلاء التلاميذ ، ووجود المدرس الكفء الماهر الذي يعرف كيف يتعامل مع هؤلاء التلاميذ المتأخرين في القراءة ، ويدرك ظروفهم النفسية والعقلية والاجتماعية .
- إن المساعدة التي يحتاج إليها الطفل المتأخر في القراءة من المعلم ، تحتاج إلى معلم دارس فاسم لـ
- الأطفال دارس لقدراهم ومالديهم من إمكانيات ، ومدرك كذلك لما يحيط بهم من ظروف قد تؤثر على غوهم لـ
- النواحي المختلفة ، بل إنه لابد من إعدادة إعدادا خاصا في مجال التدريس العلاجي ، ذلك أن هذا النوع من
- التعليم يقوم الآن على أسس علمية صحيحة ، ولابد من أن يلم بها كل معلم له علاقة بتعليم الصغار المتخلفين في
- القراءة ، وهناك معاهد خاصة لإعداد هذا النوع من المعلمين ، والاهتمام بالمتخلفين في القراءة أصبح اليوم أمرا
- مهما في أى برنامج مدرسى للقراءة ووضع أسلوب العلاج أصبح من مكملات المنهج المدرسى في القراءة .
- وتأمل الدراسة الحالية - من خلال ما قدمت من أسس وأساليب أن يتفهمها المعلمون أولا وأن يطوروا من أدائهم
- وطرقهم في تعليم القراءة ، مع الاهتمام بصفة خاصة بهذه الطائفة من المتأخرين قرائيا للارتقاء بمستواهم القرائي .

رابعاً :- توصيات الدراسة

توصلت الدراسة الحالية من خلال النتائج التي تم مناقشتها وتفسيرها إلى أن مهرجان القراءة للجميع يأخذ إكباباً على إغناء مهارات القراءة الجهرية والصامتة لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية لذلك توصي الدراسة الحالية بما يلي :-

- ١- تعميق الوعي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية وعمل مستواها بأهمية مهرجان القراءة للجميع في إغناء مهارات القراءة لديهم وفي تنمية شخصياتهم بصورة متكاملة .
- ٢- أن تزداد فعاليات مهرجان القراءة وأنشطته طوال أشهر العام ، ولا تقتصر على شهر الصيف ، فلا تعارض بين أنشطة المهرجان والأنشطة المدرسية طوال العام الدراسي .
- ٣- أن تقيم المكتبات التابعة للمهرجان بإصدار الكتب والقصص الخبية للأطفال والتي تجذب لقرائنها كقصص المغامرات وكتب الألغاز وكذا الكتب التي تعمل على نمو الوعي الخلقى والاجتماعي ، والوعي بمشكلات المجتمع ، وإحساسهم بالانتماء لبلدهم والتضحية من أجلها .
- ٤- أن تقيم الأنشطة التابعة للمهرجان بتنمية حماس الأطفال للقراءة والعلم ، وتشجيعهم وأسرهم على ارتياد المكتبات بصفة مستمرة ، والاستفادة إلى أقصى مدى من الوسائل الترفيهية والتعليمية المتاحة
- ٥- الاهتمام بإشراك الأطفال في الأنشطة التي تعدها اللجان التنفيذية التابعة للمهرجان مثل مسابقات القراءة الصيفية ، ومسابقة اقرأ وابحث ، ومسابقات المعلومات العامة ، ومناقشة الأطفال في الكتب التي قرؤوها .
- ٦- الاهتمام بتنظيم الندوات والمحاضرات الدينية والقومية والثقافية التي يشترك فيها عدد من المفكرين ورجال الدين ، والتي تتعرض لما يشغل بال الطلاب والطالبات من قضايا العصر ومشكلات الحياة .
- ٧- الاهتمام بتعميم أنشطة مهرجان القراءة للجميع في المراكز والقرى والنحج في جنوب الصعيد بصفة خاصة لأن هذه الأماكن لازالت محرومة من الأنشطة الفعلية التابعة للمهرجان في القاهرة .
- ٨- تنشيط عمل المكتبات المتنقلة والتي تذهب إلى الأحياء المختلفة والحدائق العامة ومراكز الشباب في القرى والنحج .
- ٩- الدعم المالي للمكتب التي تصدرها مكتبة الأسرة من جانب الدولة بالإضافة إلى جهود الوزارات والهيئات الممثلة .
- ١٠- رصد مكافآت للأطفال المتميزين في القراءة والذين تفوقوا على نظرائهم في قراءة نقد ومناقشة أكبر عدد من الكتب .
- ١١- التأكيد على دور المكتبة كمؤسسة ثقافية تبني في الأطفال الشخصية الثقافية كمواطنين ، وذلك في إطار الاهتمام بثقافة الطفل ووصله بمصادر المعرفة التي تحتاج العالم الآن في ظل ثورة المعلومات .
- ١٢- أن تتضمن أنشطة المهرجان مواقف حيوية تنمي فيها مهارات القراءة الجهرية لدى الأطفال المشاركين وذلك بقراءة فقرات خطابية أو قصائد شعرية وتسجيلها على أشرطة فيديو لتشجيعهم وتحسين أدائهم الجهرى .

- ١٣- ترغيب الأطفال وتشجيعهم على قراءة مواد تناسبهم في الميول والاتجاهات والأعمار عمن طرقت تشويقهم وإثارة اهتمامهم.
- ١٤- التدقيق في اختيار أمناء وأمينات للمكتبات التابعة للمهرجان ممن يتبعون الطرق التربوية المناسبة وعمن تتوفر فيهم روح المودة والتعاون والبعد عن الأساليب السلبية التي تنفر الأطفال من المكتبات والكتاب.
- ١٥- إتاحة فرص الاختيار أمام الأطفال وعدم إجبارهم على قراءة مادة معينة في كتاب معين، مع التوجيه والإرشاد المناسبين لهؤلاء الأطفال.
- ١٦- قيمة الأطفال للقراءة المفيدة والثمرة، وربطها بالحوار الحر، وإثارة الفكر المستقيم، وتوطيد أواصر الصداقة والتعارف بينهم.
- ١٧- الوقوف على رغبات الأطفال في مجالات العمل الثقافي، ومحاولة إنشاء مكتبات شليسة بتشجيع الجهود الذاتية في هذا المجال، وتزويدها بالكتب ودوائر المعارف والأجهزة الفنية وغيرها.
- ١٨- التوسع في إنشاء نوادي ومخيمات القراءة للجميع بما يتمشى مع تطلعات الأطفال ويلاتهم تكوينهم واهتمامهم مع تنوع أشكالها لتشجيعهم على القراءة.
- ١٩- الاهتمام بقوافل القراءة المفتوحة وتعميمها في القرى والمناطق النائية في باقي محافظات الجمهورية وعدم اقتصرها على المحافظات الصحراوية فقط.

خامسا : مقترحات الدراسة

- من خلال ما تقدم من نتائج وتوصيات يمكن اقتراح الموضوعات التالية للبحث والدراسة :-
- ١- القيام بدراسة للتعرف على أثر مهرجان القراءة على إثماء مهارات القراءة الجهرية والصامتة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
 - ٢- القيام بدراسة للتعرف على أثر مهرجان القراءة على إثماء مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وما في مستواها .
 - ٣- القيام بدراسة للتعرف على أنشطة مهرجان القراءة المتعددة وأثرها على توجيه ميول الأطفال وعاداتهم القرائية .
 - ٤- القيام بدراسة للتعرف على دور أمناء وأمينات المكتبات وتأثيرهم على تقدم الأطفال المترددين على المكتبات التابعة لمهرجان القراءة أو تأخيرهم في القراءة .
 - ٥- إعداد برنامج أو تصور مقترح يمكن من خلاله الارتقاء بمستوى التلاميذ الضعاف قرائيا من غير المشاركين في مهرجان القراءة من تلاميذ المرحلة الإعدادية .
 - ٦- إعداد برنامج أو تصور مقترح للارتقاء بمستوى الطلاب الضعاف قرائيا من غير المشاركين في مهرجان القراءة من طلاب المرحلة الثانوية وما في مستواها .

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية

ثانيا : المراجع الأجنبية

أولاً : المراجع العربية

أ- الكتب :

- (١) إبراهيم محمد عسّط : طرق تدريس اللغة العربية ، الجزء الأول ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٩٠ .
- (٢) أبوبكر على عبدالعليم : "اقرأ وناقش" ، للصف الخامس ، القاهرة ، دار مكة المكرمة للطباعة ، ١٩٩٦ .
- (٣) أحمد أحمد متولى وآخرون : "اقرأ وفكر" للصف الثالث ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٩٩٧ .
- (٤) أحمد حسن الرحيم : "صعوبات القراءة ، تشخيصها وعلاجها" ، بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٢ .
- (٥) أحمد عبدالله وفهيم مصطفى : "الطفل ومشكلات القراءة" ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٤ .
- (٦) أحمد محمد هريدى : دليل معلم اللغة العربية للصف الثالث ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٩٩٦ .
- (٧) : دليل معلم اللغة العربية للصف الرابع ، القاهرة ، مطابع دار أخبار اليوم ، ١٩٩٦ .
- (٨) : دليل معلم اللغة العربية للصف الخامس ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٩٩٧ .
- (٩) الدمرداش سرحان ومنير كامل : "المنهج" القاهرة ، دار المنا للطباعة ، ١٩٦٩ .
- (١٠) بدريّة سعيد الملا : "التأخر في القراءة الجهرية ، تشخيصه وعلاجه" ، الرياض ، دار عالم الكتب ، ١٩٨٤ .
- (١١) جاسى بوندد : الضعف في القراءة ، "تشخيصه وعلاجه" ، ترجمة محمد منير مرسى وإسماعيل أبو العزائم ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٤ .
- (١٢) حسن شحاته : "أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي" ، ط١ ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩١ .
- (١٣) : "القراءة" ، ط٢ ، القاهرة ، مؤسسة الخليج العربي ، معالم تربوية ، ١٩٨٦ .
- (١٤) : "تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق" ، ط١ ، القاهرة ، الدار اللبنانية ، ١٩٩٧ .
- (١٥) حسن شحاته : "قراءات الأطفال" ، ط٢ ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٢ .

- (١٦) حسن شحاتة وفيوليت فؤاد : الميل القرائي لدى أطفال المرحلة الابتدائية ، القاهرة ، المركز القومي لثقافة الطفل ، ١٩٨٦ .
- (١٧) حسن شحاتة وآخرون : تعليم اللغة العربية والتربية الدينية " ، ط٦ ، القاهرة ، دار أسامة للطبع ، ١٩٨٨ .
- (١٨) حسين سليمان قسورة : " تعليم اللغة العربية ، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية " ط١ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٩ .
- (١٩) رمزية الغريب : " النجوم والقياس النفسي والتربوي " ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨١ ، ص ٦٧٩ : ٦٨٣ .
- (٢٠) زكريا إسماعيل : " طرق تدريس اللغة العربية " ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩١ .
- (٢١) عبدالشافي أبو حجاب : " المهارات اللغوية ، ماهيتها وأهدافها وتعليمها بين النظرية والتطبيق " ، قنا ، مطبعة الإسماعيل ، ١٩٩٨ ، ص ١٦٧ .
- (٢٢) عبدالعزيز القوصي وآخرون : " دراسة معوقات القراءة والكتابة في التعليم الابتدائي ومقترحات معالجتها " ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية ، ١٩٨٠ .
- (٢٣) عبدالله الكندري وإبراهيم عطا : " تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية " ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، ١٩٩٣ .
- (٢٤) عطيه محمد عطيه وآخرون : " طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة " ، ط١ ، عمان ، الأردن ، دار الفكر للنشر ، ١٩٩٠ .
- (٢٥) علي أحمد مدكور : " تدريس فنون اللغة العربية " ، القاهرة ، دار الشواف للنشر ، ١٩٩٠ .
- (٢٦) فتحى يونس وإحسان مصطفى : " مقدمة في البحث التربوي " ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة ، ١٩٨٤ .
- (٢٧) فؤاد البهي السيد : " علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري " ، ط٣ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٤ .
- (٢٨) فؤاد أبو حطب : " بحث في تقنين الاختبارات النفسية " ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٠ .
- (٢٩) فهم مصطفى : " الطفل والقراءة " ، ط١ ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٤ .
- (٣٠) محمد إسماعيل ظافر وبوسف الحمادي : " التدريس في اللغة العربية " ، الرياض ، دار المريخ للنشر ، ١٩٨٤ .
- (٣١) محمد سليمان شعلان وآخرون : " مفاهيم واتجاهات حديثة في تعليم أطفال المدرسة الابتدائية " ، القاهرة ، مكتبة غريب ، د.ت .
- (٣٢) محمد صلاح الدين مجاور : " تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية " ، القاهرة ، ط٤ ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٨٤ .

- (٣٣) محمد صلاح الدين مجاور: " المنهج المدرسي وبعض المشكلات التربوية "، الكويت، دار القاسم، ١٩٧٤ .
- (٣٤) محمد صالح سمك: "فن التدريس للتربية اللغوية"، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٩ .
- (٣٥) محمد قنبرى لطفى: "التأخر في القراءة في المدرسة الابتدائية، تشخيصه وعلاجه" القاهرة، مكتبة مصر، ١٩٥٧ .
- (٣٦) محمود أحمد السيد: "الموجز في طرق تدريس اللغة العربية"، ط١، بيروت، دار العودة، ١٩٨٠ .
- (٣٧) محمود رشدي خاطر وآخرون: "الانتماءات الحديثة في تعليم اللغة العربية والتربية الدينية" القاهرة، مطابع سجل العرب، ١٩٨٥ .
- (٣٨) ناصف مصطفى وآخرون: "اقرأ وعبر للصف الرابع"، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ١٩٩٦ .
- (٣٩) هدى بريدة وآخرون: "الأطفال يقرأون، بحوث ودراسات"، الجزء الأول، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٧٤ .
- (٤٠) وليد جابر: "أساليب تدريس اللغة العربية"، الأردن، عمان، دار الفكر العربي، ١٩٩١ .

ب - الرسائل العلمية :-

- (٤١) أحمد حسن عبيد : قياس القدرة على القراءة الصامتة بالمرحلة الأولى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٥٥ .
- (٤٢) إحسان عبد الرحيم فهمي: برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٨٧ .
- (٤٣) أميرة على توفيق: دراسة تجريبية للتأخر في القراءة بين تلاميذ الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية، تشخيصه وعلاجه، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٦١ .
- (٤٤) بدريه سعيد الملا : برنامج مقترح لعلاج بعض مظاهر التأخر في القراءة الجهرية لدى تلميذات الصف الرابع من المرحلة الابتدائية بدولة قطر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨٥ .

- (٥٦) (٤٥) حسن - حـ : تطور مهارات القراءة الجهرية في مراحل التعليم العام في مصر، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨١ .
- (٥٧) (٤٦) سامي محمود عبدالله : بعض العيوب الشائعة في القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٩٧٥ .
- (٥٨) (٤٧) صابر عبدالمنعم محمد : تنمية المهارات الأساسية في القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٣ .
- (٥٩) (٤٨) فتحى حـ : أثر برنامج مقترح لتنمية مهارة السرعة والفهم في القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨٧ .
- (٦٠) (٤٩) ماجدة عبدالنواب : وحدة علاجية مقترحة للأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩٨٩ .
- (٦١) (٥٠) محمد عبدالعزيز العلاف : دراسة بعض العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بكل من التفوق والتأخر في القراءة بالمدرسة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٩٧٦ .
- (٦٢) (٥١) محمد منير مرسى : قياس المهارات الأساسية للقراءة الصامتة في المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس ١٩٩١ .
- (٦٣) (٥٢) أبو السعود إبراهيم : القراءة للجميع والتذوق الأدبي، ملحق الأهرام، العدد ٣٩٩٨ بتاريخ ١٩٩٦/٥/٢٤ .
- (٦٤) (٥٣) زينب الإمام : القراءة للجميع ثورة ثقافية تضاف إلى حركة التنوير، الأهرام، العدد ٤٠١١٨ بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٨ .
- (٦٥) (٥٤) سميرة سعد الدين : مكتبة الأسرة وسام على صدر المهرجان، أخبار الأدب، العدد ١٥٩ بتاريخ ١٩٩٦/٩/٢٩ .
- (٦٦) (٥٥) سوسن لاشين : استمرار مهرجان القراءة ضرورة حتمية، الأهرام، العدد ٣٩٨٢١ بتاريخ ١٩٩٥/١٢/١٥ .

- (٥٦) سوزان مبارك: "القراءة للجميع محل تقدير المجتمع الدولى، الأخبار، العدد ٩٧٩٤ بتاريخ ١٩٩٨/٥/٢٣ .
- (٥٧) : _____
- (٥٨) سمير سرحان: "الاهتمام بالكتاب يوفر حياة أفضل للمصريين" الأخبار، العدد ٢٣٩١ بتاريخ ١٩٩٧/٣/١٥ .
- (٥٩) عبدالعظيم رمضان: "القراءة للجميع مشروع عالمى"، الأخبار، العدد ٢٦١٩ بتاريخ ١٩٩٧/١١/٢٩
- (٦٠) عبدالشافي أبورحاب: ملاحظات حول لقاء الرئيس بالموظفين، الأهرام، العدد ٤٠٢٣٤ بتاريخ ١٩٩٧/٢/١ .
- (٦١) محمد صلاح الدين مجاور: دراسة تحليلية مقارنة للأخطاء الشائعة في مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ التعليم العام والتعليم الأزهرى، مجلة كلية التربية بقتا، المجلد الأول، العدد الأول، ١٩٩٠ .
- (٦٢) محمود كامل الناقسة: دور المكتبة في تنمية المهارات القرائية لدى التلاميذ المتفوقين، صحيفة التربية، س١٨، عدد ٤، مايو ١٩٦٦ .
- (٦٣) : "الأسس العامة للنشاط المدرسى"، صحيفة التربية، القاهرة، العدد الثانى مارس ١٩٧٩ .
- (٦٤) مؤخر تطوير مناهج التعليم : "واقع اللغة العربية، الأزمة والتحدى"، مجلة دراسات تربوية، القاهرة، المجلد السادس، الجزء ٣٤، ١٩٩١ .
- (٦٥) مصطفى الضميراني: الجزء الثانى من تقارير عمل المؤتمر، ١٨-٢٠ فبراير ١٩٩٣ .
- (٦٦) وزارة التربية والتعليم: هل نجحت مكتبة الأسرة؟، الأهرام، العدد ٤٠١١٢ بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٢ .
- (٦٧) : دليل المكتبات المدرسية المشاركة في مهرجان القراءة، القاهرة، مطابع روزاليوسف، ١٩٩٣ .
- (٦٨) وزارة الثقافة: "توزيع منهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، توجيه اللغة العربية بديرية فنا للتربية والتعليم، ١٩٩٨ .
- (٦٩) هدى العشماوى: مهرجان القراءة للجميع، كتاب دورى عن الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ١٩٩٧ .
- (٧٠) : جناية القنوات الفضائية على القراءة عند الأطفال، المجلة العربية، العدد ٢٣١ أغسطس، سبتمبر ١٩٩٦ .

ثانياً: المراجع الأجنبية:-

- 70- Alexander Dolores Holland: "Asstudy Of The Effects Of Aremedial Reading Brogram Upon Reading Attitude, Reading Achievement Self Concedt, And Jnt Ellectual Achievement Responsibility Of Selected Studebts Of The Fourth& Fifth Grades" Diss Abs Jnt., Vol . 41, No . 7, January, 1981.
- 71- Buswell G. : Non-oral Reading Study Of its use im the chicago Public Schools, University Of Chicsgo Press, Illinois, September, 1995.
- 72- Folwer Elaine: Effect of Pre-Question on Oral Reading by Elementary Students. Univ. of Texas, 1977.
- 73- Fidch . Margaret Ellen : "Astudy Of The Elementary Summer School Remedial Reading Program Of The Omaha Publec" Dissabs . Jnt ., Vol 33, No, December 1972, P. 2691 A .
- 74- Good, V.C. : Dictiondry of Education, New York Mc Graw Hall, INC., 1973.
- 75- Gray, William : the Teaching of Reading And Wirting, Unesco, 1956 .
- 76- Mason, Jana : Over Generalization in Learning to Read, University of Jllinois, 1976.
- 77- Olson, Priscilla : Informal Inventory : Lippincott Basic Reading Series Teacher, Administion Copy And Students, Reading Copy. New York, 1973.
- 78- Pughtony : The Development of Silent Reading . The Road To Effective Reading. London Association of Reading 1975.
- 79- Robert- S&L. Kathy, "Debate In Itructional in the Elementary School Level : An Opportunity to Build Ligitimacy, the 75 th. Annual Metting of the Speech Communication Association, San Francisco, November, 18-21, 1989 .
- 80- Spache, G., Spac,e. : Reading In the Elementary School. Allen And Bocon, 1973 .
- 81- Viola Fl, "Acomparision of Ora Language Skills of Limited English Proficienci and Nonlimited English Preficiency Diss. Abs. Int . Vol., 1. July, 1980.